

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الخامسة والأربعون - العدد ٢٣٢١- الأحد ٦ من رمضان ١٤٤٢هـ - ١٨ من أبريل (نيسان) ٢٠٢١م

الثمن ٥ جنيهات

«حريم الخلافة» يسيطرن على دويلة داعش في «الهول»

وعي «الاختيار 2» يوثق الحقائق ويكشف «الإرهابية»

يستقبل 10 آلاف مواطن يوميًا

أكبر مركز لتطعيم لقاحات كورونا بالمنطقة

رئيس لجنة الصحة يكشف حقيقة إصابات كورونا بمصر

01
6 222018 499995



مصلحة الضرائب المصرية

EGYPTIAN TAX AUTHORITY

عزيزى الممول

يلتزم كافة الممولين سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو أشخاصاً اعتباريين بتقديم الإقرار الضريبى إلكترونياً ،طبقاً لنص المادة (٣٢) من قانون الإجراءات الضريبية الموحد الصادر بالقانون ٢٠٦ لسنة ٢٠٢٠ .

وتتلقى مصلحة الضرائب المصرية الإقرارات الضريبية عن عام ٢٠٢٠ ، للأشخاص الاعتبارية ممثلة فى (شركات الأموال وشركات الأشخاص) اعتباراً من أول يناير وحتى قبل أول مايو ٢٠٢١ أو خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة إلكترونياً

وتهيب المصلحة بالسادة الممولين سرعة تقديم إقراراتهم على الموقع الإلكترونى لمصلحة الضرائب المصرية www.incometax.gov.eg منعاً لحدوث ضغط على الشبكة

كما تهيب بالممولين بكل من مركز كبار الممولين ومتوسطي الممولين وكبار المهن الحرة تقديم إقراراتهم على موقع www.eta.gov.eg.

التهرب الضريبى جريمة مخلة بالشرف

الخط الساخن 16395

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

أن ترى الصورة كاملة أمر ضروري فى مسألة تشكيل وعى حقيقي قادر على مواجهة كل محاولات التزييف والتزوير لماضينا وحاضرنا، وكل محاولات التشويه لمستقبل قادم.

وتلك الصور التي يعرضها حاليا مسلسل مثل «الاختيار٢»، هى تلك الصورة التي تضع أمامك أبعادًا كثيرة وتفتح على البُعد دروبًا، لم تكن لتفتح أو تسير فيها، لتصل إلى الحقيقة دون أن تنال منها ألاعيب وأكاذيب أهل الشر.

المسلسل خلق حالة جديدة بين الناس وجعلهم يطلعون على أمور لم يعرفوها من قبل، هذا بالإضافة إلى أنه يوثق وبشكل بارع الحقائق بالأدلة والأسانيد لتكون وبكل أمانة حاضرة أمام الأجيال الحالية والقادمة، فلا تتوه ولا تخدع، وهو الأمر الذي فى الحقيقة يعتبر فرصة كبيرة جدًا لإنقاذ الوعي لدى هذه الأجيال، ويكشف حقيقة الجماعة الإرهابية التي أرادت النيل من الوطن لتحقيق حلم حياتها وتحقيق أهداف من يمولونها ويختبئون وراءها.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

الدراما وتوثيق معارك الوطن

تسبق الفترات التى تواجه فيها الأوطان أزماتها مرحلة من ترهل القوى الناعمة، وهذا ليس حالها وحدها، بل هو حال مؤسسات عدة داخل الدولة، وهو ما يجعل الدول لقمة سائغة لقوى الشر، وأرضًا خصبة لتدمير الشعوب، وليس هناك أمر وأدهى من تدمير البنية الشخصية للمجتمعات وإصابتها فى مقتل عندما تحولها إلى مجتمعات فوضوية.

تمثل القوى الناعمة، أقوى أسلحة المعركة فى العصر الحديث من إعلام ودراما وسينما ونشر ووسائل تواصل اجتماعى، إحدى أخطر تلك الأدوات المستخدمة لتحقيق ذلك (تدمير الدول) حال إصابتها بحالة من الفوضى والعشوائية وسيطرة بعض المفاهيم الخاطئة التى يتدثر بها البعض من أن السبب هو البحث عن المشاهد.

لأن الأمر ليس وليد اليوم، وإنما ظهر مع الحرب العالمية الثانية، وزاد خطره خلال فترة الحرب الباردة، بعد أن تعددت أشكال وأدوات القوى الناعمة التى تستهدف تسطيح العقول وتزييف الوعى لدى المجتمعات المستهدفة لتسقط فى مستنقع اللادولة؛ إلا أن الدول الناجية دائمًا ما تستنهض همتها أيضًا من خلال قوتها الناعمة التى تعيد بناء الشخصية وتضمد جراح الماضى وتنير الطريق أمام المجتمع ليرى حجم الخطر المحدق بالوطن، ويكشف الستر عن هادمى الأوطان ومصاصى دماء الشعوب.

(1)

حرصت الولايات المتحدة الأمريكية على استخدام القوى الناعمة لنشر ثقافتها ومفاهيمها وتدمير بعض الدول المستهدفة من خلال ضرب هويتها، وهو ما وثقته الكاتبة البريطانية «ف س سوندرز» فى كتابها "الحرب الباردة الثقافية من الذى دفع للزمار؟"

إنها معركة طحن العقول وتغييب الوعى وتزييف الواقع، وقد شهدت منطقة الشرق الأوسط معارك عدة فى هذا الإطار لاستهدافها أكثر من مرة، وسقطت فى براثن تلك المعارك بعض الدول فقدمت مسخًا ثقافيًا لا يعبر عن هوية تلك الأوطان، فما كان لها أن تصمد طويلًا بل سقطت فى براثن الفوضى رغم محاولات الغرب تقديمها كنموذج للدولة الجديدة.

وقد كان للقوى الناعمة دورًا محوريًا فى ذلك، إذ قدمت أعمالٌ درامية وسينمائية، حملت بين جنباتها ثقافة جديدة حاولت أن تقدمها كأحد محددات الشخصية لتلك الأوطان.

ولأن الدراما التليفزيونية قوة ثقافية مؤثرة فى المجتمع لا يُستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبهار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطى الحواجز الأمية وصولًا إلى الجماهير، حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بأسلوب غير مباشر.

كما أن الدراما التليفزيونية تساهم فى عملية البناء القيمى للإنسان بشرط أن تشتمل على مضمون جيد وهادف يعكس واقع القضايا والمشكلات فى المجتمع الذى تُقدَّم فيه، وقد تخلت الدولة لعدة سنوات مضت عن دورها المتميز فى إنتاج الأعمال الدرامية المتميزة والاستعانة بكبار الكتاب والمخرجين فى نشر الثقافة الرفيعة والارتقاء بمستوى الذوق العام، وتزويد المشاهدين بالفكر الراقي، وبث القيم والسلوكيات الإيجابية المدعمة للمسئولية الاجتماعية للقائمين على العمل الدرامي. وخلال العقدين الأخيرين شهدت الدراما والسينما حالة من افتقاد القدرة على القيام بالدور المهم المنوط بتلك القوى الناعمة، فظهرت الأعمال التى تسيطر عليها البلطجة والمخدرات والجنس، والأعمال المحطمة للموروث الشعبى والقيمى والأخلاقى للمجتمع.

وبدعوى أن تلك الأعمال تقدم نموذجًا من النماذج المجتمعية رغم أنها لا تقدم سوى فئة خارجة تمامًا عن نسق المجتمع، واصلت عملها لهدم المجتمع من الداخل غير مدركة أن ما تقوم به يمثل أخطر أعداء الدولة.

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة شهدت الدراما والسينما حالة استفاقة بالتوازى مع ما تقوم به الدولة من إنجازات، وعادت الدراما المصرية والسينما تقدم نماذج للأعمال الفنية التى تعمل على بناء المجتمع من الداخل، وتخلق حالة من الوعى فى معركة من أكثر المعارك شراسة، حيث تستهدف (العقول).

(2)

قدمت الدكتورة مى أحمد أبو السعود، مدرس الإذاعة والتلفزيون، بكلية الآداب قسم الإعلام، بجامعة حلوان، دراسة تحليلية حول المسؤولية الاجتماعية للدراما التليفزيونية المصرية، والذى نشر فى العدد الثالث من المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون استعرضت فيها الخطر الذى سببته الدراما الهابطة على قيم وسلوكيات المجتمع والدور الذى قامت به فى تشكيل حالة غير منضبطة وصورة ذهنية غير صحيحة عن المجتمع المصري.

وقد جاء فيلم «الممر» فى يونيو ٢٠١٩ ليمثل مَمَرًّا حقيقًا لعودة دور السينما والدراما لتشكيل الوعي، وترسيخ قيم الولاء والانتماء لدى فئات المجتمع، والتأكيد على قوة وصلابة الدولة المصرية بتكاتف شعبها وقيادتها وثقة الشعب فى قدرة القيادة على مواجهة الأزمات والتحديات والعبور بالوطن إلى بر الأمان.

قدم الفيلم نموذجًا لبطولات سطرها أبناء الشعب المصري، على





محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

جبهة القتال، وكيف اسـتعاد الشعب توازنه واصطف خلف قواته المسلحة من أجل معركة استرداد الأرض فكان النصر حليف هذه الأمة.

ولأن الدولة المصرية قد خاضت حربًا من أقوى وأشرس الحـروب خلال الفترة مـن ٢٠١١ وحتى الآن، إذ كانت هذه الحرب تستهدف تفتيت الدولة وضرب مؤسساتها، وإدخال مصر فى أتون الفوضى، فقد سطر الأبطال الذين كانوا فى صفوف المواجهة (الجيش والشرطة) العديد من البطولات.

وقـد حرصت آلة الحرب الجديدة لدى قوى الشـر على اسـتهداف الدولة ببث الشائعات وتشويه الحقائق من أجل التأثيـر على جدار الثقة الذى يـزداد صلابة يومًا بعد يوم بين المواطن والقيادة.

وقـد جاء مسلسـل الاختيـار الذى عُرض العـام الماضى ليمثـل نهوضًا للدراما من جديد لتسـتعيد دورها الحقيقى فى تلك المعركة، فتسلط الأضواء على ما قدمه الأبطال من بطولات فداءً لوطنهم، وتقدم نماذج تعبر بشكل حقيقى عن المجتمع المصرى والدولة المصرية.

وجـاء هذا العـام مسلسـل «الاختيار ٢» ليقـدم نموذجًا آخـر من نماذج البطولة ويكشـف تفاصيل أحداث عاشـها الوطن وكانت بمثابة مرحلة فارقة فى تاريخ الدولة المصرية ويسلط الضوء على حجم المعركة التى كانت تواجهها مصر خلال تلك المرحلة، مسلطًا الضوء على بعض من أبطال الظل الذين قدموا أرواحهم ودمائهم فداءً للوطن، من رجال الشرطة والجيش.

رغم أننا لم نشاهد سوى الحلقة الأولى والثانية من المسلسـل حتى تجهيز المجلة للطبـع إلا أن حجـم المتابعة الجماهيرية للمسلسـل سواء تلفزيونيًا من خلال متابعة الحلقـات أو عبـر منصات المشـاهدة أو متابعة أخبـاره عبر مواقع السوشـيال ميديـا كشـف حجـم الشـغف لـدى المشـاهد لمتابعـة مثـل تلـك الأعمال الهادفة.

لقـد كشـف المسلسل الـدور البطولـى لرجـال المعلومـات مـن جهـاز الأمن الوطنـى فى مواجهة مخططـات حـرق وتدميـر الوطن، ولماذا استهدفت الجماعـة الإرهابيـة عناصـر ذلـك الجهاز بالـذات خلال العام الـذى تولوا فيه حكم البلاد.

ولأن المعركة لم تكن مع تلك الجماعة فقط بل كانت هناك قوى أخرى خارجية تدعمهم لوجسـتيًا وماليًا عسـكريًا من خلال عناصر المرتزقة، فقد كانت المعركة على كافة المحاور وهو ما ظهر خلال الحلقة الثانية من المسلسل والذى رصد ووقـوع عدة أحداث مهمـة وقعت فى توقيـت متزامن وعلى مختلـف المحـاور، ولـم يكن للدولـة المصريـة أن تنجح فى مواجهة ذلك المخطط لولا يقظة أبنائها من رجال الشـرطة والجيش.

ففـى الوقت الذى كانـت قوات الأمن بقيـادة أحد رجال الأمن الوطنى تداهم أحد مخازن المتفجرات فى الحوامدية بمحافظة الجيزة، كانت إحدى كتائب الأمن المركزى بالعريش تواجـه مجموعة ضخمة مـن العناصـر التكفيرية الداعمة للجماعـة الإرهابية ويتصدى أبطال الشـرطة المصرية بقوة لتلك الجماعة الضالة وعناصرها القادمة من الخارج.

وفـى نفس التوقيت ذاته يتصدى أبطال المنسـى فى رفح لعمليـة إرهابية أخرى حـاول خلالها مجموعة من العناصر التكفيرية السـيطرة على أحـد الأكمنة إلا أن الأبطال كانوا لهم بالمرصاد.

فـى الوقت ذاته كانت محاولة تفجير أحد أعمدة الضغط العالـى التـى تمد المعـادى بالكهرباء وخاصـة المنطقة التى يوجد بها مبنى المحكمة الدستورية العليا، إذ كانت العناصر الإرهابيـة تسـتهدف تعطيـل أداء الرئيـس عدلـى منصور لليمين الدستورية رئيسًا للبلاد.

وتنجـح عناصر الأمن الوطنى فى إبطال العبوة الناسـفة والقضـاء علـى العناصـر الإرهابيـة فـى أحـد المخـازن بالكريمات، والتصدى للعناصر التكفيرية فى رفح والعريش وفى توقيت متزامن يكشـف حجم المعركة ومسرح العمليات الخـاص بهـا على مختلف المحـاور الاسـتراتيجية من أجل إرباك الدولة وإسقاطها فى الفوضى.

إن ما كشـفه مسلسـل الاختيار ٢ خلال الحلقتين الأولى والثانيـة والتفاف المواطنين حول شاشـات التلفزيون لمتابعة المسلسل يؤكد عودة القوى الناعمة إلى دورها التنويري، كما يوثق لأحداث مهمة عاشـتها الدولـة المصرية خلال مرحلة تاريخية فارقة.

فتحيـة لأبطال الشـرطة المصرية وتحيـة لأبطال القوات المسـلحة وتحيـة للأبطال الذين جسـدوا بطـولات لرجال قدموا أرواحهم فداء لوطنهم.

المعركة لم تكن مع "الإرهابية" فقط.. بل كانت هناك قوى أخرى خارجية تدعمهم لوجستيا وماليا عسكريا من خلال عناصر من المرتزقة

وتحية لكل من يسعى لبناء الوعى فى معركة لم تنته بعد بل تزداد قوة، مع زيادة قوة الدولة المصرية التى استطاعت أن تحقق معجزة أبهرت العالم، فهى الدولة الوحيدة فى المنطقة المضطربة التى تبدى وتواجه مخططات التدمير فى وقت واحد





مصر تحاصر «التعنت الإثيوبي» دبلوماسيًا

تكثّف الدولة المصرية جهودها الدبلوماسية من أجل دفع مفاوضات السد الإثيوبي في اتجاه توقيع أديس أبابا على اتفاق قانوني ملزم بقواعد ملء وتشغيل السد بما يحافظ على مصالح مصر والسودان، واستقبل الرئيس عبدالفتاح السيسي، سيرجي لافروف وزير خارجية روسيا الاتحادية، وشهد اللقاء تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي لقضية سد النهضة، حيث أكد الرئيس على استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الحفاظ على حقوق مصر التاريخية في مياه النيل، وذلك باعتبارها مسألة أمن قومي بالنسبة لمصر، وذلك من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني شامل وملزم بين الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، ومشدداً على أن عدم حل هذه القضية من شأنه أن يؤثر بالسلب على أمن واستقرار المنطقة بالكامل، وقد أكد وزير الخارجية الروسي موقف بلاده الثابت برفض المساس بالحقوق المائية التاريخية لمصر في مياه النيل ورفض الإجراءات الأحادية في هذا الصدد، معرباً عن التقدير للجهود الحثيثة والمخلصة التي تبذلها مصر في هذا الإطار، وتطلع بلاده إلى التوصل إلى حل يحقق مصالح كافة الأطراف من خلال المفاوضات في أقرب وقت ممكن.

تامر عبد الفتاح

صرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء شهد التباحث حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، ومنها التعاون على الصعيدين العسكرى والأمني، بما فيها آلية التعاون المشترك فى مجال الأمن ومكافحة الإرهاب على مستوى الأجهزة المعنية، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لاستئناف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر والمشاورات الجارية فى هذا الإطار، فضلا عن مشروع محطة الضبعة النووية، والإعداد للدورة القادمة للجنة الاقتصادية المشتركة.

استعادة الأمن

كما تم مناقشة تطورات أهم الملفات الإقليمية، حيث أكد الرئيس على الموقف الاستراتيجى الثابت لمصر القائم على استعادة الأمن والاستقرار وإرساء عناصر استدامته فى دول المنطقة المتأثرة بالنزاعات، وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية لفتح آفاق التنمية.

وفيما يتعلق بمستجدات القضية الليبية، أشار الرئيس إلى الجهود المصرية القائمة على دعم السلطة التنفيذية المؤقتة الجديدة فى ليبيا فى مختلف المحافل الثنائية والإقليمية والدولية، ودفع كافة مسارات تسوية القضية عسكريا وسياسيا واقتصاديا، مشددا فى هذا الإطار على ضرورة إخلاء ليبيا من المرتزقة وتقويض التدخلات الأجنبية غير المشروعة فى الشأن الليبى التى تساهم فى تأجيج الأزمة، للمساعدة على الوصول إلى إجراء الاستحقاق الانتخابى فى ديسمبر المقبل.

من جانبه، أشاد وزير الخارجية الروسى بالدور المصرى الحيوى لتسوية الأزمة الليبية، والجهود الشخصية للرئيس فى هذا الإطار، والتى عززت المسار السياسى لحل القضية الليبية، وهو الأمر الذى يرسخ دور مصر كركيزة أساسية للأمن والاستقرار فى محيطها الإقليمي، مؤكدا حرص روسيا على مواصلة التعاون والتنسيق المكثف بين البلدين فى هذا الملف الهام.

قمة مصرية تونسية

وحل الرئيس التونسي، قيس سعيد، ضيفًا عل القاهرة لمدة ٣ أيام فى زيارة رسمية، وتم عقد قمة مصرية تونسية فى قصر الاتحادية.

وأشار الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال المؤتمر الصحفى المشترك، إلى أنه أجرى مع الرئيس التونسى مباحثات مكثفة وبناءة تناولا خلالها عددا كبيرا من الموضوعات الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المتبادل بين البلدين، عكست إرادتهما المشتركة نحو تعزيز العلاقات المتميزة بين البلدين والارتقاء بها فى مختلف المجالات إلى آفاق أرحب، وذلك من خلال تفعيل أطر التعاون وآليات التشاور والتنسيق بين البلدين على كافة المستويات سواء فيما يتعلق بالموضوعات الثنائية أو بالنسبة للقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم فى تعزيز التقارب بين البلدين والشعبين الشقيقين، وأخذا فى الاعتبار التحديات المشتركة التى تواجه مصر وتونس، وفى مقدمتها تحقيق التنمية الشاملة، ومواجهة التدخلات الإقليمية السلبية فى المنطقة، ومنع تقويض الدولة الوطنية، ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

الرئيس السيسي لـ«لافروف»: عدم حل قضية سد النهضة يؤثر سلبا على أمن واستقرار المنطقة

وقال الرئيس السيسى إنه تم تناول قضية الأمن المائى المصرى كونه جزءا من الأمن القومى العربي، والتأكيد على ضرورة الحفاظ على الحقوق المائية لمصر باعتبارها قضية مصيرية، حيث ثمن الرئيس التونسى من جانبه الجهود التى تبذلها مصر للتوصل إلى اتفاق عادل وشامل بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة. كذلك تناولا آفاق العمل المشترك على الساحة الإفريقية وكيفية دعم العمل الإفريقى فى ظل الدور الهام الذى تلعبه كل من مصر وتونس فى هذا الشأن.

وزير خارجية روسيا: موسكو ترفض المساس بالحقوق التاريخية لمصر بمياه النيل والإجراءات الأحادية

وأضاف الرئيس السيسى أنه تم التأكيد على أهمية تعزيز التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب بكافة أشكاله ومظاهره، ومطالبة المجتمع الدولى بتبنى مقاربة شاملة للتصدى لتلك الظاهرة بمختلف أبعادها الأمنية، والاقتصادية والاجتماعية، والتنموية، والفكرية والأيديولوجية، وكذلك من خلال مواجهة كافة التنظيمات الإرهابية دون استثناء، وتقويض قدرتها على استقطاب أو تجنيد عناصر جديدة، وتجفيف منابع تمويلها، بالإضافة إلى أهمية مواجهة الفكر المتطرف الذى يشكل تهديدا على المنطقة وشعوبها.

الأمن المائي

من جانبه، قال الرئيس التونسي، قيس سعيد، فى المؤتمر الصحفى المشترك: «بالنسبة للتوزيع العادل للمياه أقولها وأكررها أمام العالم كله نحن نبحث عن حلول عادلة، ولكن الأمن القومى لمصر هو أمننا وموقف مصر فى أى محفل دولى سيكون موقفنا، ولن نقبل أبدا بأن يتم المساس بالأمن المائى لمصر».

الرئيس التونسي: الأمن القومي المصري أمننا وموقف مصر في أي محفل دولي سيكون موقفنا ولن نقبل المساس بمياه النيل

وأكمل فى ملف سد النهضة والملف الليبي: «الحديث عن حلول عادلة ليس على حساب مصر وعلى حساب أمتنا، ناقشت مع الرئيس السيسى القضية الليبية ونتمنى أن تسير ليبيا فى الاتجاه الصحيح، واتفقنا ونحن متفقون منذ أشهر أنه لا مجال لتقسيم ليبيا فهى دولة واحدة والتقسيم سيكون مقدمة لتقسيمات أخرى».

ووجه الرئيس التونسي، قيس سعيد، الدعوة للرئيس عبدالفتاح السيسى لزيارة تونس فى الفترة المقبلة، قائلا: «أدعوكم فخامة الرئيس إلى زيارة تونس فى أقرب الأوقات».



الرئيس يقود استراتيجية «صناعات المستقبل»

تدخل مصر بقوة عصر «تكنولوجيا المستقبل» من خلال عدة مشروعات تستهدف النهوض بالقطاع الصناعي وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، ومن بين تلك المشروعات توطين صناعة السيارات الكهربائية والانتقال من مرحلة التجميع إلى مرحلة التصنيع الكامل، ويساهم هذا المشروع الصديق للبيئة، فى توفير نحو 13 مليار دولار سنويا وبصورة تدريجية، تمثل قيمة استيراد وقود بـ 10 مليارات دولار سنويا وقيمة استيراد سيارات بمتوسط 3 مليارات دولار سنويا، ومن ضمن مشروعات استراتيجية الصناعية أيضاً المشروع القومى لتصنيع ماكينات الإنتاج الصناعي بتكنولوجيا التحكم الرقمي الآلي، وذلك لدعم استراتيجية الدولة في امتلاك القدرة التكنولوجية في الصناعة، بما تشمله من خطوط إنتاج تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات.

اجتمـع الرئيـس عبد الفتـاح السيسـي مع د. مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شـريف إسـماعيل مسـاعد رئـيس الجمهوريـة للمشـروعات القوميـة والاسـتراتيجية، وهشـام توفيـق وزير قطاع الأعمـال العـام، ونيفين جامع وزيرة التجـارة والصناعة، والمهندس محمد أحمد مرسـي وزير الدولة للإنتاج الحربـي، وعبدالمنعم التراس رئيس الهيئة العربية للتصنيع، واسـتعرض الرئيـس الاسـتراتيجية القومية لتوطـين صناعة المركبـات الكهربائيـة والصناعـات المغذية لها فى مصر.

وجّـه الرئيـس بتحقيق الأهداف الرئيسـية من الاسـتراتيجية، خاصةً توطين الصناعة، والانتقال مـن مرحلـة التجميع إلى مرحلـة حديثة الجوانب بشـكل شـامل من تصنيع السـيارات وزيادة نسبة المكـون المحلـى، بما فى ذلـك الصناعـات المغذية للمكونـات، وذلك فى إطار الاعتمـاد على الطاقة النظيفـة مـن خـلال إنتـاج المركبـات التـى تعمل بالكهرباء والغاز الطبيعى، تلبيةً لاحتياجات السوق المصرى من المركبات.

توجيهات رئاسية بتوطين صناعة السيارات الكهربائية .. والإسراع في إنتاج ماكينات التصنيع بالتكنولوجيا الرقمية

تعميق التصنيع المحلي

وصـرح المتحـدث الرسـمى باسـم رئاسـة الجمهوريـة بأن الاجتماع اسـتعرض جهود توطين صناعـة السـيارات والمركبات الكهربائية فى مصر، وذلـك من خلال تعميـق التصنيع المحلي، والتعاون مع الشـركات العالمية المتخصصـة فى هذا المجال للاستفادة من خبراتهم ومن أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيـا العالميـة فى هذا الصـدد، وهو الأمر الذى سيدعم التحول التدريجى لاستخدام وسائل النقـل التى تعتمد على الكهربـاء والغاز الطبيعي، وذلك لمسايرة التقدم العالمى فى صناعة السيارات والحفـاظ على البيئة، بالإضافـة إلى تعزيز جهود الدولة للتوسـع فى المشروعات الاستراتيجية ذات البعـد الاجتماعـى والاقتصـادى والبيئـى والتـى تهدف إلى تخفيف الأعباء عن المواطنين.

يشـار إلى أن الدولـة تعمل على تعميق التصنيع المحلـي، إذ أبرمـت العديد من مذكـرات التفاهم وشراكات التصنيع مع كيانات عالمية متخصصة فى هذا المجال للاسـتفادة مـن خبراتهم والتكنولوجيا الحديثة، الأمر الذى سـيدعم التحـول التدريجى لاستخدام وسـائل النقل التى تعتمد على الكهرباء والغاز الطبيعي.

وقبـل أشـهر، أعلن هشـام توفيـق، وزير قطاع الأعمـال العام، أن مصر دخلـت مرحلة إنتاج أول سـيارة كهربائية، وفقًا لاتفاقية شـراكة بين شركة النصر للسيارات ومجموعة دونج فونج الصينية.

ووفقًـا للمعلن فإن السـيارة الجديدة هى E70 وتنتمى إلى فئة السـيارات السيدان العائلية، ويبلغ سـعرها نحو ٣٠٠ ألف جنيه، وسـيتم إنتاج قرابة ٢٥ ألف وحدة منها سنويًا مطلع عام ٢٠٢٢.

الاعتماد على الطاقة النظيفة من خلال إنتاج المركبات التي تعمل بالكهرباء

الذكاء الاصطناعي

علـى جانب آخـر، اطلع الرئيس على المشـروع القومـى لتصنيـع ماكينـات الإنتـاج الصناعـى بتكنولوجيا التحكم الرقمى الآلي، ووجه بالإسـراع فى تنفيذ المشـروع لدعم اسـتراتيجية الدولة فى امتـلاك القدرة التكنولوجية فى الصناعة الدقيقة المرقمنة، بما تشـمله من خطوط إنتاج تعتمد على الـذكاء الاصطناعـى وتكنولوجيـا المعلومات. كما وجه سـيادته بالاهتمـام ببرامج تدريب العناصر البشـرية، لتوفير كوادر فنية عالية المسـتوى قادرة على استيعاب تلك التكنولوجيا الحديثة التى تعتبر أسـاس الصناعـة المتقدمة فى العصـر الحالي..

جـاء ذلـك خـلال اجتمـاع الرئيـس عبدالفتـاح السيسـي مـع د. مصطفى مدبولـى رئيس مجلس الوزراء، والمهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشـروعات القومية والاسـتراتيجية، وعدد من الوزراء، وصرح المتحدث الرسـمى باسم رئاسـة الجمهوريـة بـأن الاجتمـاع تنـاول عرض الجهـات المعنية لمشـروع تصنيع ماكينـات التحكم الرقمى المبرمجة من كافة جوانبه، وذلك بالشراكة مـع الخبـرة الألمانيـة واليابانية الأعـرق فى هذا المجال، فضلاً عن اسـتعراض كيفية توظيف نتائج هذا المشروع لخدمة أهداف التنمية الصناعية فى مصـر، وكذا تحقيق أكبر اسـتفادة ممكنة من تلك الآلات الحديثـة، خاصةً فى التوسـع فى المنظومة الوطنية للمشـروعات الصغيرة والمتوسطة للإنتاج الصناعي، وكذلك دعم الصناعات المغذية، وتعزيز نشاط وكفاءة المجمعات الصناعية الجديدة والمدن الصناعيـة المتخصصـة على مسـتوى الجمهورية، وذلـك باشـتراك كافة الجهـات المعنية، لا سـيما وزارتى التجارة والصناعة والإنتاج الحربى والهيئة العربية للتصنيع.

إنشاء خطوط إنتاج تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات

كوبرى 6 أكتوبر

وفيما يخص جهود الدولة لتطوير شبكة الطرق والمحـاور بالقاهـرة، اجتمـع الرئيس عبـد الفتاح السيسي مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهوريـة للتخطيـط العمرانـي، واللـواء إيهاب الفـار رئيـس الهيئة الهندسـية للقوات المسـلحة، واللـواء أشـرف العربى رئيس المكتب الاستشـارى للهيئة الهندسـية، واللواء محمـد دكرورى بالمكتب الاستشارى للهيئة الهندسية، واللواء أمجد المغربى رئيـس مجلـس إدارة شـركة المعرفـة التطبيقيـة للبحـوث والخدمات، والعميد عبـد العزيز الفقى مساعد رئيس الهيئة الهندسية لتصميمات الطرق.

وتم اسـتعراض مخطـط رفـع كفـاءة وتوسـعة كوبرى ٦ أكتوبر، حيث وجه الرئيس بسـرعة البدء فى التنفيذ ومراعاة أكبر قدر ممكن من التوسـعة فى الكوبري، والذى يعد محوراً رئيسياً لربط شرق القاهـرة بغربهـا، فضلاً عن تطوير وتوسـعة كافة الطرق السطحية أسفله، ليتكامل ذلك المخطط مع جهود الدولة فى تطوير شبكة الطرق والمحاور.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بـأن الاجتمـاع تنـاول متابعـة الموقف الإنشـائى والهندسـى لعدد من مشـروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، وفـى مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة وما تضمه من منشـآت، خاصةً مركـز مصـر الثقافـى الإسـلامي، والتصميمات الهندسـية للجداريـات والقاعـات بـه، إلى جانب مسـجد مصـر وتصميماتـه الداخليـة وما يضمه من قاعات كقاعـة «دار القرآن الكريم». وفى هذا السـياق؛ وجه الرئيس بمراعاة إخراج التصميمات الخاصة بمركز مصر الثقافى الإسـلامى ومسجد مصـر على نحو شـديد الثـراء والزخرفة ليعكس التاريخ المصرى الإسـلامى العريـق وامتداده على مدار العصور.

بطاقة استيعابية 10 آلاف مواطن يوميا:

مصر تجهز أكبر مركز لتلقى اللقاحات فى المنطقة

فى إطار الحرص المستمر على القيام بخطوات استباقية فى مواجهة فيروس كورونا من قبل الدولة المصرية، عرضت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، آخر مستجدات فيروس كورونا فى مصر، حيث كشفت أن تزايد أعداد الإصابات بالفيروس خلال هذه المرحلة، يستوجب التزام المواطنين بإتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية وخصوصاً ارتداء الكمامة.

كما عرضت الوزيرة موقف تلقى اللقاح الخاص بفيروس كورونا على مستوى الجمهورية، مؤكدة أنه تم تجهيز وافتتاح ١٩٣ مركزاً لتلقى اللقاح للمواطنين حتى الآن، كما عرضت جانباً من موقف إعطاء اللقاح لعدد من الجهات، إلى جانب استعراض جهود تجهيز أرض المعارض لتقديم اللقاح لعدد أكبر من المواطنين والعاملين فى الجهات الحكومية مع تزايد الأعداد المتوافرة من اللقاح خلال الفترة المقبلة، لافتة إلى أن أرض المعارض ستصل الطاقة الإستيعابية لها إلى حوالى ١٠ آلاف شخص يومياً، وتتضمن استراحة انتظار واسعة للمواطنين على مساحة ١٥٠٠ م٢، تضمن التباعد وتقليل الكثافة، ويتم تجهيز ٧٥ عيادة ثلاثية، تضم كل عيادة مدخل بيانات وفريقاً طبياً للموافقة المستنيرة، ونقطة إعطاء اللقاح.


د. هالة زايد

وأشارت الدكتور هالة زايد إلى أنه نظراً لظروف شهر رمضان المبارك، فقد تم مد ساعات عمل مراكز تلقى اللقاح على مستوى الجمهورية بعد الإفطار إلى الساعة ١٠ مساء، داعية إلى أهمية توعية المواطنين من خلال مشاركة المعلومات الصحيحة حول هذه الخطوة التى تزيد طمأنة المواطنين والحفاظ على صحتهم، وذلك من خلال التأكيد على عدم تأثير اللقاح على الصيام أو التسبب فى إبطاله، كما أنه لا يضعف القدرة على استكمال الصيام، إلى جانب التأكيد على أنه لا ينتج عنه أية أعراض جانبية غير مرغوب فيها.

وتناولت وزيرة الصحة والسكان موقف مصر من توصيات تقرير منظمة الصحة العالمية فيما يخص التعامل مع جائحة كورونا، وذلك فى إطار تحقيق العدالة الصحية فى منطقة الشرق الأوسط، والذى تضمن عدداً من التوصيات الهامة، والتى أكدت الوزيرة أن الدولة المصرية تقوم بالعمل فعلياً على تحقيق نتائج إيجابية فى العديد من هذه التوصيات، من خلال مبادرات عديدة تحظى برعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، أهمها حياة كريمة، وتكافل وكرامة، والتوسع فى مستشفيات التكامل، ومبادرات صحة المرأة وصحة الأم والجنين، ومبادرة ١٠٠ مليون صحة للأمراض المزمنة، ومنظومة التأمين الصحى الشامل، وتقديم المساعدات الطبية للدول الشقيقة.

رحيل «فارس القلم» مكرم محمد أحمد

عن عمر يناهز ٨٦ عاما، توفى الخميس، الكاتب الصحفى الكبير، وشيخ الصحفيين، مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام السابق، بعد صراع مع المرض.

ظل «مكرم»، على مدار سنوات عمره، فارسًا مدافعًا جسورًا عن وطنه بقلمه وكلمته، ومحاربًا شرسًا لخفافيش الظلام.

ولد مكرم محمد أحمد، فى ١٩٣٥/٠٦/٢٥ فى محافظة المنوفية، وهو نقيب الصحفيين المصريين السابق والأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب، والرئيس السابق للمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وحصل على ليسانس الآداب قسم الفلسفة جامعة القاهرة عام ١٩٥٧، وبدأ عمله الصحفى محررًا بصحيفة الأخبار، ثم مديرًا لمكتب الأهرام بالعاصمة السورية دمشق، ثم مراسلا عسكريًا باليمن عام ١٩٦٧ ورئيس قسم التحقيقات الصحفية بالأهرام وتدرج حتى وصل لمنصب مساعد رئيس التحرير ثم مديرًا لتحرير الأهرام.

وفى العام ١٩٨٠ شغل مكرم منصب رئيس مجلس إدارة مؤسسة دار الهلال ورئيس تحرير مجلة المصور لأكثر من ٢٠ عامًا، ونقيب الصحفيين لمدة ٥ دورات.

خاض «مكرم» العديد من المعارك الفكرية والوطنية، فضح خلالها المتآمرين على مصر من جماعة الإخوان الإرهابية وحلفائها مثل ٦ إبريل والاشتراكيين الثوريين وغيرهما.

برنيس.. قدرة جديدة تضاف للقوات البحرية

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

وصلت الفرقاطة «برنيس» من طراز فريم بيرجامينى إلى قاعدة الإسكندرية إيذانا بانضمامها لأسطول القوات البحرية، وتم بناء الفرقاطة بشركة «فينكانتييري» الإيطالية وفق أحدث النظم العالمية فى منظومات التسليح والكفاءة القتالية.

وتعد الفرقاطة «برنيس» الثانية التى تنضم إلى أسطول القوات البحرية المصرية بعد انضمام الفرقاطة الجلالة.. مشيرا إلى أنه قد تم التعاقد عليهما بين مصر وإيطاليا.

وتتمتع «برنيس» بالعديد من الخصائص التقنية، ومنظومات التسليح الحديثة التى تمكنها من تنفيذ جميع المهام القتالية بالبحر، حيث تتميز بالقدرة على الإبحار لمسافة ٦٠٠٠ ميل بحرى، وتعد إضافة تكنولوجية هائلة لإمكانات القوات البحرية لدعم قدرتها على تأمين الحدود وخطوط الملاحة البحرية وتأمين مصادر الثروات الطبيعية المختلفة للدولة بالبحرين المتوسط والأحمر.

ألقى الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية، كلمة أكد فيها على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تنفيذ استراتيجية شاملة لتطوير وتحديث الأسطول البحرى المصرى لتعزيز القدرات القتالية للقوات البحرية، وأكد أن برنيس ستضاعف من قوة الردع للبحرية المصرية كقوة تحقق الأمن والاستقرار فى المنطقة.

حضر مراسم الاستقبال عدد من قادة القوات المسلحة، وعدد من قادة القوات البحرية المصرية السابقين، والملحق العسكرى الإيطالى بالقاهرة، وعدد من طلبة الكليات العسكرية وجامعة الإسكندرية.

صرح اللواء محفوظ مرزوق، مدير الكلية البحرية الأسبق، بأن برنيس إضافة كبيرة للقدرات القتالية لقواتنا البحرية ونتابع إعادة البناء والتحديث لقواتنا المسلحة ككل ومنها القوات البحرية وهى بسبب زيادة حجم التهديدات وزيادة أبعاد المسرح البحرى، مما يفرض وحدات قادرة على الدفاع عن مصالح الدولة فى أعالى البحار وهى المهمة الرئيسية للقوات البحرية.



وأضاف أن سواحل مصر ١٢٠٠ كم فى البحر المتوسط و١٠٠٠ كم فى البحر الأحمر أى أكثر من ٢٠٠٠ كم، مما يتطلب أن تبذل القوات البحرية جهدًا كبيرًا لتأمين هذه المناطق، لكن إذا وضعنا فى الاعتبار المساحة التى يجب أن تتواجد فيها القوات البحرية هى المياه الإقليمية ثم المياه التكميلية ثم المياه الاقتصادية، أى إن المساحة الإجمالية التى يجب أن نؤمنها فى القوات البحرية ٧٤٠ ألف كم مربع يجب أن نتواجد فيها ونؤمنها، خاصة أن البيئة الدولية بيئة ليست مسالمة بها تنافسات وعدائيات مما يفرض التواجد فى توقيتات كاملة وتواجد ممنهج، مما يستدعى وحدات كبيرة مجهزة لتأمين سطح البحر، وفوق سطح البحر، وتحت المياه، وفى الفضاء السيبرانى خاصة أن هناك معارك دولية وإقليمية تدور الآن.

وأكد مدير الكلية البحرية الأسبق أن الفرقاطة برنيس تغطى كل المتطلبات لأن بها وحدات متقدمة للكشف عن كل ما هو تحت السطح، وعلى السطح، وفى الجو، من خلال وسائل استشعار بالغة الحداثة تواجه الحرب الإلكترونية ووسائل قيادة وسيطرة حديثة وتسليح حديث بمديات مختلفة ومعدلات رمى مختلفة، فالإمكانات متاحة لكن إذا فرضت علينا حرب فنحن قادرون على القتال وقادرون على النصر وهى مهمة رئيسية.

وأكد مرزوق أن مستوى تدريب الفرد على أعلى مستوى، حيث تدربت رجال البحرية على الفرقاطة فى أقل من شهر ونصف، حيث اختبروها واشتركوا فى مناورة بحرية اشترك بها ٤٥ فردًا من البحرية، مما يعنى نجاح خطة تدريب القوات المسلحة من قادة وضباط وجنود حتى التأهيل والفرق الحتمية وفرق أركان حرب والبعثات والتدريبات المشتركة.

عـزاء واجب



سعيد عبده
رئيس مجلس الإدارة
محمد أمين
رئيس التحرير
وأسرة مجلة أكتوبر
وبوابة دار المعارف الإخبارية
يتقدمون بخالص العزاء لأسرة
الكاتب الكبير
مكرم محمد أحمد
داعين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته.

«الاختيار 2».. يكشف جانبًا جديدًا من بطولات المصريين

كتبت - سارة رفعت

أثـار عرض الحلقات الأولى من مسلسـل «الاختيار ٢» ضجة على مواقع السوشيال ميديا وتصدره محركات البحث على جوجل، خاصة بعد عرض الحلقة الثانية التى شهدت ٣ عمليات بطولية بالتوازى فى أماكن مختلفة، حيث جاء المشـهد فى شـمال سيناء بمنطقة العريش، أحمد منسـى الذى يجسـده الفنان أمير كرارة، وفى طريقه إلى هيثم فتحـى الذى يلعـب دوره الفنان محمد إمام، وهو أحـد أفراد الكتيبة ١٠٣، بقـوة الدعـم بسـبب الهجوم الإرهابـى على الكمـين، والمعركة التـى تسـمى بملحمة العريش، وبعـد وصول منسـى تم القضاء على التكفيريين وتطهير الكمين.

وفـى نفس الوقت، المشـهد فى شـمال سـيناء فى رفـح، ومواجهة يوسـف الرفاعى الذى يقدمه أحمد مكى وزميله الفنان أحمد فهمى لهجوم إرهابي، وسـط منطقة سـكنية، وصعوبة التعامل مع العناصر التكفيرية بسـبب الأهالي، ويصاب فهمى ببطلقة ورغم الإصابة يصعد فوق أحد المنازل ويسـتمر فى القتال، وينقذ يوسف عددًا من الأهالى مـن العناصر المختبئة فى منازلهم وسـط تعامل شـديد من العناصر التكفيرية ويصاب فى يده اليسـرى لكنه يكمل القتال حتى تم القضاء علـى التكفيريـين، لكنـه يجد صديقـه أحمد فهمـى قد استشـهد ويتأثر بفراقه.

أمـا المشـهد الثالث فهـو إبطـال زكريا يونـس الـذى يقدمـه الفنـان كـريم عبد العزيـز، محاولـة تفجير بالقـرب مـن المحكمة الدسـتورية العليا فى يوم حلف عدلى منصـور اليمين، حيث يصل إلى التكفيـرى الـذى زرع العبـوة، ويبطل خبيـر المفرقعـات العبـوة الناسـفة بشـجاعة كبيـرة وبملابسـه الملكية ويرفض وجود الضابط زكريا معه، ويستطيع إبطال العبوة الناسفة.

قالـت الناقـدة ماجـدة خير الله، إن «الاختيـار ٢» يسـلط الضـوء علـى مراحـل مهمة مـن تاريخ الدولـة المصرية، وهـو بمثابة عمـل وثائقي، ويمثل خطوة مهمة لتقديم الحقائق بالأدلة والأسانيد أمـام الأجيـال الحاليـة والقادمـة، مؤكـدة أن الأخبـار وحدهـا لا تكفـى، لذلك يجب تقـديم المعلومات فى سـياقها التاريخى وخلفيات الأحـداث للوقوف علـى حقيقة مـا كان يحدث فى ذلك الوقت وخطورة ما كانت تتعرض له الدولة المصرية، وهو فرصة لإنقاذ الوعى لدى الأجيال الجديدة.

وأكـدت أن المسلسـل أوضح مدى حرفية المخـرج بيتر ميمى الذى اسـتطاع أن يجمع بذكاء بين الجانب الوثائقى وتناول أحداثًا حقيقية ومشاكل واجهت المجتمع وبين الجانب الدرامى والإنساني، مشيرة إلى أن أهمية هذا المسلسـل ترجع إلى أنه جعل الشـارع المصرى والعربى يعرف ويفهم ما يجرى فى سـيناء، والدور العظيم الذى تقوم به قوات الجيش والشرطة فى مكافحة الإرهاب.

وطالبت الدولة بإنتاج مسلسـل كل عام يتحدث عن أبطالنا، وماذا يفعلـون من أجل حماية الوطن، حتى يعرف الشـباب التضحيات التى يقوم بها الجيش والشرطة.

وأضافـت أن جمال الموسـيقى فى الخلفية جعلت المشـاهد يندمج مع المشـهد سـواء توتر أو حـزن، كما أن السـيناريو والإخراج والأداء العفـوى من النجمين كريم عبد العزيز وأحمـد مكي، يجعلك تنجذب للمشاهدة.

وأوضحـت أن الجماعـات الإرهابيـة دائمًا ما تسـتهدف الأجيال الجديـدة التـى لم تدرك حقيقتها بعد، وهـو الأمر الذى يتطلب إنقاذ الوعى لدى هذه الأجيال.

وقال الناقد محمود قاسـم، إن الأعمال الوطنية الوثائقية جزء رئيسـى من المحتـوى الذى يجـب تقديمه، لمعالجة القضايا التاريخية بالاسـتناد إلى الأدلة والتوثيق الجيد، خاصـة أن تقديم مثل هذه المسلسلات الوثائقية فى هذه الفترة ضرورة، موضحة أن المسلسـل قام بتوثيق العمليات العسـكرية فى سيناء، وأبرز أفكار الجماعـات الإرهابيـة، مؤكـدًا علـى تقدير المصريين لتضحيات الجيش والشرطة، بدليل تحقيق المسلسل أعلى نسبة مشاهدة فى مصر.

وأكـد أن «الاختيـار» بجزأيه، عمل سـيعيش لأولادنا لأنه يؤرخ بطولات عديدة لا تنتهي، منوهًا أن هناك أهمية قصوى لعرض الأحداث بتاريخها بهدف تذكير المواطنين حتى لا ينسـوا ما حدث من جرائم جماعة الإخوان الإرهابية على مدار السنوات الطويلة الماضية، إذ يعد ذلك قضيـة محورية يجب ألا نغفلها، وبالتالـى نحـن فى حاجة ماسـة لمثل هذه الأعمال الوثائقية وتقديمها للأجيال الجديدة.

التفاصيل صفحة 29

أول معمل مصري معتمد دوليا لإصدار شهادات المطابقة للصناعات الهندسية

كتب - محمد العوضي



نيفين جامع

وصفت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إنشـاء أول معمـل مصرى معتمـد دولياً لإصدار شـهادات المطابقـة للصناعـات الهندسـية مـن خـلال القطاع الخاص المصـرى طبقاً للمواصفة القياسـية الدوليـة ISO 17025 بأنـه يمثـل خطوة مهمـة نحو زيادة تنافسـية المنتج المصرى بالسـوقين الداخليـة والخارجيـة وفتح أسـواق جديـدة أمام منتجات الصناعات الهندسـية إلى جانب زيادة الصادرات المصرية للأسواق العالمية.

وأوضحت جامع أن المعمل المعتمد يشـمل مجـالات لاختبـارات أداء أجهـزة التكييف وسـخانات الميـاه الكهربيـة و اختبـارات قياس درجـة الحماية والاختبـارات البيئية للأجهـزة المنزليـة واختبـارات أداء أجهـزة التكييف غير المركزيـة إلى جانب اختبارات أمـان واختبارات أداء بعض الأجهزة المنزلية بالإضافة إلى اختبارات الصلادة واختبارات التوافـق الكهرومغناطيسـي فضـلًا عـن اختبارات كفاءة الطاقة للثلاجات.

المخابز تحت المراقبة طوال شهر رمضان

وجـه د. علـى مصيلحـى، وزيـر التموين والتجـارة الداخليـة، مديرى المديريات بإنشـاء غـرف عمليات مركزيـة بالمديريـات والإدارات النوعية لمتابعة عمل المخابز وإنتاج رغيف الخبز بصورة جيـدة، ومنافذ صرف السـلع التموينية فى رمضان.

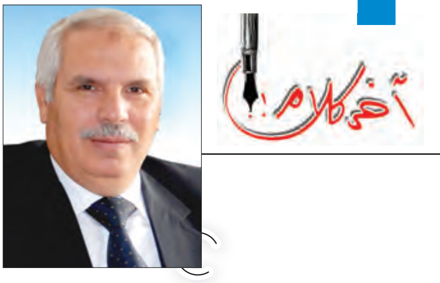
وأشـار إلى أنه وجه كذلك مديرى المديريات بالمحافظـات وقطـاع الرقابة والتوزيـع بالوزارة بتسـيير حمـلات يومية لمتابعـة الدعـم الذى يصرف للمواطن سواء بالمخابز أو منافذ صرف السلع التموينية أو مستودعات الغاز.

وكان الوزيـر قد أصدر قرارا بتعديل مواعيد عمـل المخابـز خلال شـهر رمضـان لتعمل من السـاعة الثامنة صباحاً وحتى الخامسـة مساء وللتاسعة مساء للمستثناة منها.

وأكد أحمد كمال، المتحدث الرسـمى للوزارة، أن الوزير يتابع يوميًا عمل المخابز وكذلك توافر السـلع بمنافـذ صرف السـلع التموينيـة ووجه رؤسـاء شـركتى الجملة بضخ المزيد من السلع بالمخازن لصرفها لمنافذ التوزيع بجودة عالية.



د. على مصيلحى



➤ ياريـت الأفنديات اللى مسـميين نفسـهم، زورا وبهتانـا، «خبـراء اسـتراتيجيين» ينقطونا بسـكاتهم ويحرمونـا مـن طلعتهـم البهيـة فـى الفضائيـات والسوشـيال ميديـا، وأفتكاسـاتهم اللوذعية وسيناريوهاتهم العبقرية لحل كل المشاكل الراهنة، فالوضع حسـاس والظرف لايحتمل مثل هذا الكلام الفاضى اللى لابيودى ولا بيجيب..!

وياريـت هؤلاء الأفنديات يشـوفوا لهم شـغلانة شـريفة ياكلـوا منها عيـش بدلا من هذا المشـى البطال.. لا مؤاخذة..!!

➤ التجـار اللى هايدخلوا جهنم حدف انتهزوا فرصة قدوم شـهر رمضان المبارك ورفعوا أسعار كل شيء وأى شيء حتى المش والجعضيض..!!

وطبعًـا كلكـم هاتسـألوا إيـه هـو المـش..؟!

علـى أسـاس إن كلكـم عارفـين طبعـا إيه هو الجعضيض..!!

➤ بالمناسبة.. نصدق مين ونكدب مين..؟!

نصـدق البنـك المركـزى اللـى بيقـول إن معدل التضخم فى مارس الماضى بلغ ٥,٠٪ وللّا الجهاز المركزى للإحصاء اللى بيقول إن المعدل ٦,٠٪..؟!!

أنـا شـخصيا لا أصـدق إلا نفسـى، فمـا أراه من ارتفاعات عشـوائية للأسـعار يؤكد أن معدل التضخـم أكبر من كل هذه الأرقام بكثير مضروبا فى عشـرة أو إتناشـر مرة، واللى مش مصدقنى يسـأل الجـزار والبقـال والخضـرى والفـران والفكهانـى.. ومـن قبلهم ومن بعدهـم بتاع المش والجعضيض.. طبعا..!!

➤ مـن وحـى موكـب الموميـاوات الملكيـة.. اخترعـت بعض محلات الحلويـات صنفا جديدا اسمه «طاجن أم تى»، نسبة للملكة الجميلة تى أم شعر مسبسب..!!

الطاجن علـى هيئة خليط مـن الكنافة والملفيه معجون بالقشـطة والعسـل والمكسـرات تتوسطه صورة للملكة تى..!!

المحلات نسيت تقول لنا لما نحب نعمل «أوردر» لطاجن أم تى نعمله فين..؟!! فى المحل وللّا فى المتحف الكبير..؟!!

➤ أخشى أن يتراجع اتحاد الكورة عن موقفه، المحتـرم والحازم، برفض اسـتقدام حكام أجانب لمباراة القمة بين الأهلى والزمالك..!

وأخشـى أن يتحـول الاتحـاد تحـت ضغـط الناديين إلى الريس حنفى شيخ الصيادين، اللى كلمته ما بتنزلش الأرض أبدًا..!!

➤ حتـى فوانيس رمضان أسـعارها بقت فى السما..!!

فالفانـوس الصـاج، اللى كان بتلاتـة تعريفة، وصل سعره الى مائة جنيه حتة واحدة..؟!

دا لو كان بيصوم لنا بالنهار وبيصلى لنا التراويح بالليل عمره ما يوصل للسعر ده أبدا..!!

محسن حسنين



بأمر الرئيس.. «قدرات مصر» فى خدمة «الأشقاء السودانيين»

تمثل زيارة د. محمد معيط، وزير المالية، والمهندس كامل الوزير، وزير النقل، والوفدين المرافقين لهما، دفعة قوية لمسيرة التعاون الاقتصادى المصرى – السوداني، ومحطة مهمة فى مشوار العلاقات بين البلدين الشقيقين، التى تشهد طفرة غير مسبوقة فى الآونة الأخيرة على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية، ما يبشر بنتائج إيجابية جراء الاستغلال الأمثل للفرص الجادة المتاحة، التى تسهم فى خلق نموذج للشراكة التنموية، والتكامل الاقتصادى، خاصة فى ظل ما تتفرد به العلاقات بين شعبى وادى النيل من خصوصية تاريخية ترتكز على روابط الأخوة والمودة الصادقة.

رمضان أبو إسماعيل

تأتى الزيارة الأخيرة، بحسب د. محمد معيط، فى إطار سعى البلدين لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمستدامة، فى إطار توجيهات القيادة السياسية المصرية بالعمل على تعزيز العلاقات مع الأشقاء السودانيين، وتقديم كل أوجه الدعم للحكومة السودانية وفى جميع الملفات ذات الأولوية، خاصة فى ظل مرحلة الإصلاح والتطوير، التى يمر بها هذا البلد العربي، الذى تجمعه بمصر روابط الدم واللغة والدين والحياة ممثلة فى نهر النيل.

التوجه المشترك

يغذى هذا التوجه المشترك امتلاك الطرفين قدرات اقتصادية وبشرية هائلة، وإذا أحسن استغلالها تضعهما فى مصاف الدول الكبرى، حيث إن مصر والسودان لديهما تجارب ثرية يحتاجان لتبادلها والتعلم منها لخدمة شعبيهما الشقيقين، لذلك تحرص مصر على تعميق وتقوية علاقاتها مع الجانب السوداني، وأنها جاهزة للمساهمة بكل ما تمتلكه من قدرات وإمكانات وخبرات فى شتى المجالات، لتلبية كل ما يطلبه الأشقاء فى السودان.

مراحل الإصلاح

عرض وزير المالية المصري، خلال لقائه وزراء المجموعة الاقتصادية بالحكومة السودانية، مراحل تنفيذ عملية الإصلاح الاقتصادى المصرى، وما يجب مراعاته فى هذا الإطار، واتخاذه من حيث السياسيات المالية والنقدية، وبرامج الحماية الاجتماعية، وتجربة وزارة المالية المصرية فى التحول إلى موازنة البرامج والأداء، وبرنامج الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إلى جانب سياسات الشمول المالى وبرامج تعزيز الحماية الاجتماعية وحماية الأسر الفقيرة وتشغيل الشباب وسياسات الطاقة النظيفة وسياسات تشجيع سلاسل القيمة المضافة للمنتجات.

تطور بالعلاقات

شهدت الزيارة –بالفعل– توافق الطرفين على تبادل الخبرات فى مختلف المجالات، وتكثيف التنسيق المشترك خلال المرحلة المقبلة، وأن الآمال معقودة على أن تنعكس روح التعاون البنَّاء بين البلدين خلال المرحلة المقبلة فى مشروعات تنموية جديدة، وأن تُساعد الزيارات الرسمية المتبادلة فى الارتقاء بالعلاقات الثنائية، وضمان المتابعة الجادة لتنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من برامج تعاون مشتركة، تحقيقًا للتكامل الاقتصادى المنشود، خاصة فى ظل تأكيدات رئيس الوزراء د. عبدالله حمدوك، أن الفترة المقبلة ستشهد العلاقات بين البلدين تطورًا كبيرًا يلمسه شعبا وادى النيل.

تعزيز التنسيق

أتاحت المباحثات بين الطرفين فرصة للقاء المسئولين فى الضرائب والجمارك والبنك المركزى، واتحاد أصحاب العمل السودانى، وقد تم الاتفاق على تعزيز التنسيق بين الجانبين خلال الفترة المقبلة بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين، حيث استعرض د. معيط، خلال لقائه، مع على محمد عباس، مدير عام الجهاز المركزى للإحصاء التابع لمجلس الوزراء السودانى، التجربة المصرية فى ميكنة التعداد السكانى بأحدث الوسائل التكنولوجية، باعتباره الركيزة الأساسية للسياسات التنموية.

تهيئة البيئة

حظيت مشروعات البنية الأساسية جانبًا مهمًا من مناقشات الوفد المصرى ووزراء المجموعة الاقتصادية فى السودان، من منطلق أنها من أهم دعائم الإصلاح الاقتصادى، حيث يُسهم الاستثمار فى هذا القطاع فى تهيئة بيئة محفزة وجاذبة للاستثمارات المحلية والأجنبية، ويُساعد فى تحويل التحديات إلى فرص تنموية واعدة.

وزير المالية

ندعم الحكومة السودانية فى الملفات ذات الأولوية

البنية الأساسية

تقوم الحكومة المصرية، وفقا لـ «وزير النقل المصري»، على تنفيذ خطة لإنشاء خط سكة حديد لربط مصر والسودان بتكلفة ٥ مليارات جنيه بطول ٤٥٠ كم، بما يؤكد الشعار الذى انعقد تحته لقاءات وفدى البلدين «الانتقال من مرحلة المباحثات مع الأشقاء السودانيين إلى مرحلة التنفيذ الفعلي»، وذلك من خلال تنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى للمشروعات فى السودان، وأن وزارة النقل انتهت –بالفعل– من الدراسات الأولية بشأن الربط السككى بين البلدين، وأن مدة تنفيذ المشروع تقدر بـ ٣ سنوات بدء من يوليو المقبل، على أن تقوم مصر بإصلاح ٦٠ جرار سكة حديد للسودان.

مشروعات النقل

لم يتوقف التعاون مع الجانب السودانى على الربط السككي، بل جار البدء فى تنفيذ العديد من مشروعات النقل فى السودان، منها النقل النهري، وأن الجانب المصرى بدأ فى شحن العديد من المنتجات إلى السودان من سيراميك وحديد لتطوير ميناء وادى حلفا، وإنشاء رصيف جديد، بمشاركة مصرية كاملة وتمويل مصري، من أجل تعظيم التجارة بين البلدين، علاوة على تنفيذ خطة لربط البلدين بريا، وذلك من خلال استكمال الطريق الواصل من القاهرة إلى أسوان (٦ حارات فى كل اتجاه)، ويستكمل إلى الحدود الدولية.

وزير النقل

5 مليارات جنيه لتنفيذ مشروع الربط السككى والبقية تأتى

تعاون عسكرى

ويبعث تنوع الروابط والعلاقات بين الجانبين، على التفاؤل فإنه يضاف إلى هذا الانفتاح فى العلاقات الاقتصادية بين البلدين، تجد تطويرًا واضحًا للعلاقات العسكرية، الذى يتجلى فى زيارات الوفود العسكرية بين البلدين لتعزيز التعاون العسكرى والأمنى والعمل المشترك فى مجالات التأهيل والتدريب وتبادل الخبرات.

التبادل التجارى

تملك مصر والسودان العديد من المقومات الاقتصادية، التى تسمح لهما بزيادة معدل التجارة البينية وزيادة الاستثمارات بين البلدين لتحقيق التنمية الاقتصادية للدولتين، لكن هذه المقومات لم يتم استغلالها إلى الآن، حيث يبلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين نحو ٦٤٨ مليون دولار خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠١٩ بزيادة قدرها نحو ٦٪ مقارنة بذات الفترة من عام ٢٠١٨.

بعد إعلان وزيرة الصحة والسكان أن محافظات الصعيد شهدت خلال الفترة الماضية ارتفاعًا ملحوظًا في نسب الإصابة بداية من محافظة الفيوم حتى قنا، قابله زيادة أعداد الأسرّة الداخلية وأسرّة العناية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي و«تانكات» الأكسجين الطبي بهذه المحافظات لاستيعاب زيادة الإصابات، وإعلان حالة الطوارئ بجميع مستشفيات الجمهورية؛ خوفًا من زيادة أعداد الإصابة بالتزامن مع شهر رمضان.. هل بدأت مصر الموجة الثالثة؟

مي هارون



أعراض جديدة لـ «كورونا» تصيب القلب والمعدة والجلد

مصر على «الموجة الثالثة»

أكدت وزارة الصحة أن الموجة الثالثة لفيروس كورونا بدأت فى مصر وأن هناك ارتفاعا فى عدد الإصابات كجميع دول العالم ، مشددة على أنه تم رفع أعلى درجات الاستعداد القصوى داخل المستشفيات على مستوى محافظات الجمهورية، وكذلك إعلان حالة الطوارئ؛ استعدادا للموجة الثالثة لكورونا فى مصر، واتخاذ ما يلزم للوقاية من الفيروس وغيره من الأمراض المعدية الأخرى.

وأشارت إلى ضرورة الالتزام باتباع الخطوات الصحيحة للوقاية من الفيروس وأهمها ارتداء الكمامات والحرص على تحقيق التباعد الاجتماعي أثناء التواجد فى الأماكن المزدحمة بمسافة متر على الأقل بين كل شخص والآخر، وعدم لمس أي أسطح وفي حال لمس أي أسطح يجب غسيل اليدين أو فركهما بمطهر كحولي وتجفيفهما جيدا .

تأثير على القلب

ومن جانبه قال الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة الوقائية، إن مصر تشهد تصاعدا بحالات الإصابة بفيروس كورونا ناجمة عن الموجة الثالثة فى البلاد، مؤكدا أنه لا يوجد فرق جوهري فى أعراض الإصابة بكورونا .

وكشف أن الفيروس قد يؤثر على المخ أو القلب أو العظام أو الجلد، لكنه فى الأصل فيروس تنفسي وهي مشكلته الأساسية، تبدأ بالجهاز التنفسي من الأنف ثم الحنجرة ثم الجهاز التنفسي السفلي والشعب الهوائية، موضحا أن أعراض الموجة الثالثة لفيروس كورونا قد تشمل النزلات المعوية والطفح الجلدي ومشكلات بالعين، وإلى جانب هذه الأعراض يصاب البعض بتعب فى المعدة، كما رُصد فى بعض الحالات إسهال وطفح جلدي واحمرار فى العين كنوع من الحساسية، كما يؤثر على القلب عند بعض الأشخاص.

تغيّر الفصول

وحذر الدكتور مجدي بدران، عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة، من الفترة الحالية التي تشهد تغيّرًا بالفصول وتتزامن مع شهر رمضان المبارك، مؤكدًا أنها فترة مثالية لنشاط فيروس كورونا، فمن المتوقع زيادة أعداد المصابين بفيروس كورونا المستجد، فى ظل تكاسل المواطنين عن اتباع الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية، خاصة بعد استقرار المنحنى الوبائي فى الفترة الماضية.

وقدم مجموعة من النصائح لتجنب ارتفاع أعداد المصابين بكورونا فى الموجة الثالثة، ومنها استخدام الكمامة عند التعامل مع أفراد الأسرة فى حالة وجود عدوى أو الشك، وانتظام مرضى الربو الشعبي فى تناول العلاج والبخاخات الموسعة للشعب معهم حال خروجهم للشارع، وتهوية البيوت والمكاتب بفتح النوافذ والأبواب ثلاث مرات يومياً، إذ أن التهوية تقلل من تركيز وتواجد الفيروس فى الأماكن المغلقة، وأن غياب التهوية أو سوء التهوية عامل مشترك فى أغلب حالات الإصابة.

أهمية الشمس

كما أكد بدران على أهمية الحصول على حصة يومية ١٥ دقيقة من أشعة الشمس ولتكن قبل الظهر أو بعد العصر، والسعي فى تطعيم المسنين وذوي الأمراض المزمنة بلقاح كورونا الذي توفره الدولة، وتهوية البيوت والمكاتب بفتح النوافذ والأبواب ثلاث مرات يومياً، وعدم الاعتماد على وصفات العلاج المتداولة من المعارف والأصدقاء بل من الطبيب، والتباعد فى الأسانسير والدرج والطريق وكل مكان.

الصعيد الأعلى

من جانبها، أكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن محافظات الصعيد شهدت خلال الفترة الماضية ارتفاعًا ملحوظا فى نسب الإصابة بداية من محافظة الفيوم حتى قنا، موضحة أن المحافظات الأعلى فى نسب الإصابة على مستوى الجمهورية هي (كفرالشيخ، سوهاج، بورسعيد، بني سويف، الشرقية، أسيوط، قنا)، مؤكدة فى الوقت نفسه على زيادة أعداد الأسرة الداخلية وأسرة العناية المركزة وأجهزة التنفس الصناعي و«تانكات» الأكسجين الطبي بهذه المحافظات لاستيعاب زيادة الإصابات.

وشددت على الأهمية البالغة بضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية لفيروس كورونا فى شهر رمضان، حيث إن التراخي فى هذه الإجراءات خلال الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية يؤدي إلى تزايد أعداد الإصابة بالفيروس، حيث إنه تلاحظ خلال الموجة الأولى لفيروس كورونا بدء زيادة أعداد الإصابات فى الفترة من ٢٣ أبريل حتى ٢٣ مايو ٢٠٢٠ تزامنًا مع شهر رمضان الكريم.



د. هالة زايد

الاستفادة من «100 مليون صحة» يقلص الإصابات الخطيرة بكوفيد - 19



د. عوض تاج الدين

الفيروس يؤثر على المخ والقلب والعين والجلد في بعض الحالات

توصيات الصحة

وأشارت الوزيرة إلى توصيات منظمة الصحة العالمية باستمرار الحفاظ على الإجراءات الاحترازية على الرغم من البدء فى إجراءات التطعيم بلقاحات فيروس كورونا، مؤكدة استعداد مصر لاستيعاب أي زيادة فى أعداد الإصابات، مشيرة إلى أنه يتم عقد اجتماع يومي مع وكلاء الوزارة ومديري ٣٧٦ مستشفى تستقبل مرضى فيروس كورونا المستجد على مستوى الجمهورية لمتابعة سير العمل والوقوف على أي احتياجات وتلبيتها على الفور.

أهمية المبادرات

وناشدت الوزيرة المواطنين أصحاب الأمراض المزمنة والسيدات، بالتوجه إلى المستشفيات للحصول على أدوية الأمراض المزمنة وألبان الأطفال لمدة تكفى ٣ أشهر، كما ناشدتهم بالمشاركة فى مبادرات الصحة العامة تحت شعار «١٠٠ مليون صحة» وأهمهم المواطنون الذين يحتاجون إلى تدخلات جراحية ضمن مبادرة الرئيس لإنهاء قوائم الانتظار ومنع تراكم قوائم جديدة، مما يساهم فى تحسين الصحة العامة للمواطنين وخفض معدل الإصابة بفيروس كورونا، مشددة على أنه فى حال ظهور أى أعراض مرضية لفيروس كورونا لابد من الالتزام بتطبيق العزل الذاتي فى المنزل أو التوجه إلى أقرب مستشفى تابعة لوزارة الصحة و السكان أو الاتصال مباشرة بالخط الساخن (١٠٥) للاستفسارات عن فيروس كورونا، كما لفتت إلى أهمية متابعة مرضى العزل المنزلي لحالتهم الصحية على الرقم (١٤٤٠)، مؤكدة أن تلك الخطوط تتميز بتقديم استشارات طبية دقيقة وسريعة للمواطنين.

الدكتور أشرف حاتم رئيس لجنة الصحة بالبرلمان يكشف:

حقيقة أعداد إصابات كورونا

أكد الدكتور أشرف حاتم رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب، أن الفجوة فى أعداد الإصابات اليومية بفيروس كورونا بين مصر ودول العالم لها أسباب مختلفة عديدة، مشيرا إلى أن طوق النجاة من كورونا يقترب، ومصر تلاحق كل التطورات العالمية فى هذا المجال، وكشف عن ملامح الموجة الرابعة لكورونا. مؤكدا أن ملف الصحة من أهم الملفات التى تتعلق بحياة المواطن اليومية، وقد تعرض هذا القطاع المهم إلى إهمال كبير خلال عقود ماضية تسبب فى وضعه الحالى الذى لا يرضى عنه المواطنون، ولكن خلال الفترة الأخيرة أصبح على أجندة الدولة واهتمام القيادة السياسية.

وقال إن المنظومة الصحية تسير على الطريق الصحيح من خلال خطة طويلة المدى وهى التأمين الصحى الشامل، وخطة قصيرة المدى وهى المبادرات التى يطلقها الرئيس السيسى بشكل مستمر، مشيرا إلى أن الملف الصحى لا يمكن أن يتم اختزاله فى شخص الوزير المسئول فقط، نظرا لأن المنظومة الصحية تعانى تراكمات سنوات جعلتها بهذا المستوى.

إيهاب حجازى

اللقاحات المطروحة معترف بها عالميا وفعالة وآمنة

المنظومة الصحية على الطريق الصحيح من خلال خطتين.. طويلة وقصيرة المدى

هناك فجوة غير منطقية بين أعداد الإصابات بكورونا فى مصر والإصابات فى دول العالم؟

أغلب دول العالم وهى تتعامل مع فيروس كورونا تعمل بطريقتين، الطريقة الأولى هى إجراء مجموعة متنوعة من التحليل المتعددة وبالتالى يتم حصر أعداد كل المصابين أو من ظهرت عليه أعراض و يتم التعامل معه أو بإجراء مسحة أو بى سى آر، وهناك دول أخرى تقوم بعمل بى سى آر عند الحاجة الشديدة وهى نظم متبعة فى بعض الدول.

وفى مصر نتبع النظام الثانى فى المنهج حيث نقوم بإخضاع المريض للإجراءات الطبية لمن هم فى حاجة إلى ذلك، فى الغالب لمن هم معرضون لحالات ضيق التنفس وبالتالى فى حاجة لدخول المستشفى بينما لدينا الكثير من المرضى، وما يتم إعلانه من أعداد فى مصر هى الحالات الإيجابية فقط بينما لا يتم الإعلان عن حالات العزل المنزلى وحالات التشخيص فى القطاع الخاص بالأشعة المقطعية وهو ما يظهر وجود فجوة كبيرة بين ما يتم إعلانه فى مصر من عدد إصابات رسمية والأعداد الفعلية بالمقارنة بأعداد الإصابات فى دول العالم.

ما تقييمكم للقاحات المتوافرة الآن، وهل هناك ضمانة علمية تؤكد عدم إصابة كل من تلقى اللقاح؟

اللقاحات المطروحة فى السوق المصرى هى اللقاح الصينى «سينوفارم» واللقاح الإنجليزى السويدى «أوكسفورد أسترازينيكا» وقريبا سوف يتم طرح اللقاح الروسى وهى لقاحات معترف بها عالميا خاصة اللقاح الإنجليزى الذى أثبت فاعلية وتؤيده هيئة الدواء الأوروبية واللقاح الصينى معترف به فى بعض الدول العربية مثل الإمارات وهيئة الدواء المصرية واللقاح الروسى والذى تم تجربته على قطاع عريض من الشعب الروسى وأثبت فاعلية جيدة بالإضافة إلى انتشاره فى دول أوروبية متعددة وهيئة الدواء المصرية أيضا اعترفت به وهو ما يعنى وجود ثلاثة لقاحات جديدة متوافرة فى السوق المصرى كبداية جيدة للقضاء على فيروس كورونا.

البعض يشكك فى فاعلية هذه اللقاحات ويؤكد إمكانية الإصابة مرة أخرى رغم التطعيم؟

لا أحد يستطيع أن يؤكد أن تناول أى لقاح يحمى نهائيا من الإصابة ولكن الأكيد من حصل على اللقاح سوف تكون إصابته بسيطة لن تصل إلى حد الإصابة بالتهاب رئوى شديد أو ضيق تنفس ولن يحتاج إلى دخول مستشفى أو الخضوع لأجهزة التنفس الصناعي.

ما تقييمك للمنظومة الصحية فى مواجهة جائحة كورونا؟

جائحة كورونا أصابت العالم كله، وجاءت فى الوقت الذى لم تستعد فيه أغلب الأنظمة الصحية فى العالم والتى اهتز معظمها فى مواجهة هذه الجائحة اهتزازا شديدا، حتى الأنظمة العريقة والمتقدمة جدا فى أوروبا والولايات المتحدة.

وفى مصر كان لنا نصيب فى هذا الأمر منذ أن بدأت تلك الجائحة فى الانتشار فى مارس ٢٠٢٠

جائحة كورونا أصابت العالم كله وجاءت فى الوقت الذى لم تستعد فيه أغلب الأنظمة الصحية فى العالم



بداية من الموجة الأولى حتى وصلنا اليوم إلى منتصف الموجة الثالثة، وبفضل الله وجهود الدولة والأجهزة المعنية واللجنة العليا لمكافحة كورونا برئاسة رئيس الوزراء والفريق الصحى الموجود من أطباء وتمريض وكل الفنيين حتى اليوم تمكنا من السيطرة بشكل كبير على الوضع.

سبق وأكدت أن كورونا دائمة التحوّر، والعالم اليوم يترقب الموجة الرابعة لفيروس كورونا فهل يعنى ذلك أننا ننتظر مستقبلا مجهولا لحسم القضاء على هذا الفيروس تماما؟

فيروس كورونا هو فيروس تنفسى دائم التحور مثله مثل كل الفيروسات التنفسية حول العالم ولكن طالما توصل العلم إلى لقاح فعال فالأمر سيقل خطورته تدريجيا وهو ما يجعلنا نؤكد أننا نعيش الآن بداية النهاية لـ «كورونا»، و للإجابة عن السؤال الصعب متى تنتهى كورونا؟ الإجابة المؤكدة هنا تأتى فى سطر واحد هو عندما تتمكن كل دولة من تطعيم نصف شعبها مما يجعل الفيروس غير قابل للانتشار.

ما هى أهم مشكلات المنظومة الصحية فى مصر وكيف يمكن حلها؟

المنظومة الصحية المصرية لديها بعض المعضلات ومشكلات تخص الفريق العامل فى المجال الصحى عموما من نقص فى أعداد الأطباء والتمريض والصيدلة والفنيين وهو أمر وارد ويعود فى المقام الأول لضعف الإمكانيات المتاحة والتقدير المادى والأدبى للفريق الصحي، وبات تقييم الطبيب وأجره مثل تقييم الموظف العامل فى هيئة البريد على سبيل المثال، وهو ما يؤكد وجود مشكلة فى النظام الصحى ككل، حتى أن القانون الجديد والذى طرح مادة تحدد كادرا جديدا للأطباء غير كاف، وأعتقد أن الأمر فى حاجة إلى إعادة النظر مرة أخرى لأجور الأطباء والفريق المعاون والذين يعملون لساعات طويلة عملا غير عادى يتعلق بحياة المصريين.

ولكن عملية التطوير والتحديث التى بدأها الرئيس مع بداية تطبيق قانون التأمين الصحى الشامل من محافظة بورسعيد سوف تثبت للجميع أن الدولة حريصة على تطوير المنظومة الصحية لتشمل التقدير المادى والأدبى للأطباء وكل المنظومة الطبية العاملة والمعاونة لهم بالشكل الذى يليق بجيش مصر الأبيض.

البعض يختزل ملف الصحة فى شخص وزيرة الصحة الدكتورة هالة زايد وبالفعل وجه النواب انتقادات عنيفة لها خلال الفترة الماضية.. فهل فعلا المشكلة فى الوزيرة وما تقييمك لأدائها؟

لا يمكن اختزال ملف الصحة بأكمله فى شخص الوزيرة أو أى وزير سواء سابق أو حالي، ملف الصحة ملف مهم جدا ونحتاج إلى إعادة هيكلة هذا القطاع وأعتقد أن الدولة المصرية ماضية فى تحقيق ذلك بخلق بعض القوانين لإعادة هيكلة قطاع الصحة ككل أهمها قانون التأمين الصحى الشامل وقوانين أخرى مكملة لذلك من أجل أن تتمكن المنظومة الصحية المصرية من مواكبة العصر وتقديم خدمة صحية راقية للمواطن.

هل الميزانية المخصصة للصحة كافية للنهوض بالخدمة الصحية؟

أعتقد أن الدولة حريصة فى السنوات القليلة الماضية على زيادة ورفع المخصصات فى الميزانية العامة للدولة فيما يخص القطاع الصحى بما يتناسب مع المستجدات الصحية العالمية، وقفزت قفزات كبيرة جدا وخاصة العام الماضى بمناسبة جائحة كورونا حيث تم تخصيص مائة مليار جنيه زيادة فى الموازنة لمواجهة مثل هذا الأمر وهو رقم أكبر من موازنة وزارة الصحة عدة مرات عبر السنوات السابق.

كيف ترى مبادرات الرئيس عبد الفتاح السيسى فى القطاع الصحى.. وهل كان لها أثر فعال فى علاج جزء من المشكلات الصحية؟

فكر الرئيس السيسى فى طرح المبادرات الرئاسية كان ولا يزال مثل مشرط الجراح يتدخل فى الوقت المناسب والمكان الفعال لحل كثير من المشكلات التى تواجه المنظومة الصحية، فالمبادرات الرئاسية التى قدمت للقطاع الصحى كانت بمثابة طوق النجاة لحل مشكلات عديدة لم تكن هناك مخصصات مالية لحلها ولكن مبادرات مثل ١٠٠ مليون صحة وغيرها أوجدت الحل دون انتظار مخصصات.

هل نجحت منظومة التأمين الصحى فى مرحلتها الأولى أم أننا فى حاجة إلى المزيد من إعادة رسم الطريق من جديد؟

منظومة التأمين الصحى مازالت تخطو فى مرحلتها الأولى تمهيدا للإنطلاق فى محافظات أخرى، ففى محافظة بورسعيد والتى ينحصر تعدادها فى ٩٠٠ ألف مواطن تم تسجيل ٦٠٠ ألف مواطن حتى الآن فى المنظومة الجديدة، ومن المؤكد أن الخدمات الصحية المقدمة اليوم فى محافظة بورسعيد أفضل كثيرا وما يؤكد ذلك ويؤيده الزيارة التى قامت بها لجنة الصحة بمجلس النواب مؤخرا إلى محافظة بورسعيد والتى أعدت تقريرا مفصلا لتقييم التجربة وإبداء الملاحظات لتحسين الإجراءات والخدمات المقدمة للمواطن. تقرير المجلس سوف يتم عرضه قريبا على الجلسة العامة وسوف يتم إرسال نسخة منه إلى مجلس الوزراء، فالهدف الذى نسعى إلى تحقيقه هو تضافر الجهود لكل الأجهزة المعنية بما فيها مجلس النواب للوصول إلى وطن ينعم فيه المواطن المصرى بخدمة طبية متميزة جدا.

المواطن ما زال يعانى معاناة كبيرة رغم الجهود المبذولة
وهو ما يجعلنا نطمح فى تقديم خدمة صحية راقية

فكر الرئيس السيسى فى طرح المبادرات الرئاسية كان ولا يزال مثل مشرط الجراح يتدخل فى الوقت المناسب

مصر على الطريق الصحيح لتقديم خدمة طبية تصل لدرجة الامتياز

هل صناعة الدواء فى مصر اليوم أصبحت على الطريق الصحيح؟

مازال قطاع صناعة الدواء فى مصر فى حاجة إلى عمل كبير من الدولة بكل قطاعاتها المعنية للنهوض بصناعة الدواء، خاصة عندما نعلم أن بلادنا فى فترة من الفترات كانت رائدة فى هذا القطاع، فهناك دول كثيرة كانت تحتل الصفوف الأخيرة أصبحت تسبقنا اليوم.

وهو ما يجعلنا نؤكد أن صناعة الدواء فى حاجة إلى الاهتمام الشديد من الدولة حتى نحقق حلم الرئيس السيسى بالاكتفاء الذاتى فى هذا القطاع بنسبة ١٠٠ ٪.

ماذا عن ملف تنظيم الأسرة وما هو دور اللجنة فى هذا الأمر؟

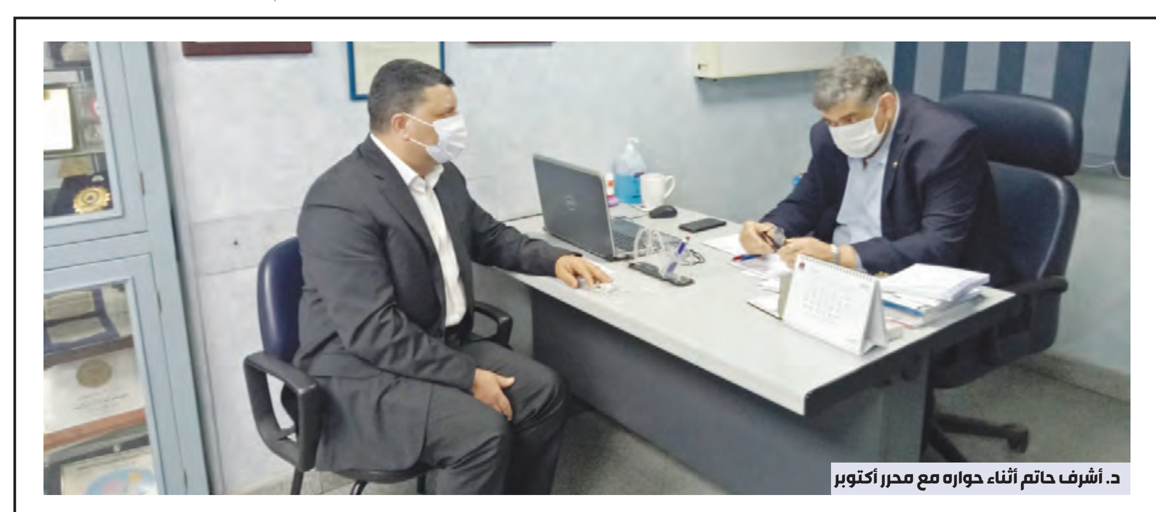
ملف تنظيم الأسرة من الملفات المهمة والتى تحتاج إلى جهود المجتمع والبرلمان ومنظمات المجتمع الأهلى والمدنى والقطاع الحكومى والقطاع الخاص والهيئات والأفراد والأزهر والكنيسة.

ما هى أهم الملفات المدرجة ضمن أولويات لجنة الصحة بمجلس النواب؟

من أهم ملفات اللجنة ملف جاحة كورونا وملف تطبيق منظومة قانون التأمين الصحى الشامل وملف تنظيم الأسرة وملف الصيدلة والدواء وملف الأجهزة الطبية والصيانة الدورية لها وملف المستشفيات سواء الحكومية أو المستشفيات التكاملية أو الجامعية وطبعا الملف التشريعى لخلق قوانين يسهل عمل المنظومة الصحية وملفات أخرى مهمة أمام لجنة الصحة بمجلس النواب.

هل يرضى رئيس لجنة الصحة بمجلس النواب عن الخدمة الطبية المقدمة للمواطن اليوم؟

حتى اليوم مازال المواطن المصرى يعانى معاناة كبيرة رغم الجهود المبذولة، وهو ما يجعلنا نطمح ونأمل عند تطبيق قانون التأمين الصحى الشامل فى تحقيق الحلم وهو تقديم خدمة صحية تصل درجتها لحد الامتياز، ومصر على الطريق الصحيح لتحقيق ذلك.



د. أشرف حاتم أثناء حواره مع محرر أكتوبر

زيادة الإنتاج الزراعي، والاستزراع السمكي في مصر، وتطوير الصناعات الغذائية القائمة على هذه المنتجات، والتي تمثل جزءا من استراتيجية الدولة المصرية للأمن الغذائي، كل هذا حقق على مدار السنوات السابقة نجاحات غير مسبوقة في زيادة الإنتاج الزراعي، وإنتاج الأسماك، والمنتجات الغذائية، مما ساهم في إحداث نقلة نوعية في الصادرات المصرية وتحقيق الاكتفاء الذاتي في العديد من المحاصيل الزراعية والمنتجات الغذائية ورفع معدلات الأمن الغذائي إلى مستويات قياسية، هذا ما أكده خبراء الاقتصاد وأشادت به تقارير اقتصادية عالمية.

صفاء مصطفى

نجاح استراتيجية الاكتفاء الذاتي وتحقيق الأمن الغذائي

فى هذا السياق، احتلت مصر المركز الـ ٥٥ بين ١١٣ دولة فى مؤشر الأمن الغذائى لعام ٢٠٢٠ الصادر عن وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة لمجلة «إيكونوميست»، وأشاد التقرير بارتفاع الصادرات المصرية من المنتجات الغذائية والمحاصيل الزراعية على مدار الفترة الأخيرة رغم التحديات الاقتصادية العالمية المصاحبة لوباء كورونا.

ورصد المركز الإعلامى لمجلس الوزراء إنجازات الحكومة المصرية لعام ٢٠٢٠، على مستوى ارتفاع معدلات الأمن الغذائى فى مصر وزيادة الصادرات من المحاصيل الزراعية ومنتجات الثروة السمكية، والصناعات الغذائية، وتحقيق الاكتفاء الذاتى فى العديد من السلع الاستراتيجية، وأشارت الإحصائيات التى نشرها تقرير المركز الإعلامى لمجلس الوزراء، إلى أن إجمالى الصادرات الزراعية بلغ ٥ ملايين طن عام ٢٠٢٠، بالرغم من جائحة فيروس كورونا والآثار الاقتصادية العالمية المصاحبة لها، وخاصة ارتباك حركة النقل وتوقف الموانئ، مما تسبب فى ركود عالمى بنسبة ٣٠٪، مقارنة بـ ٥.٥ مليون طن عام ٢٠١٩ قبل أزمة كورونا.

الاكتفاء الذاتي

وذكرت الإحصاءات أن مصر حققت بنسبة ١٠٠٪ من الاكتفاء الذاتى للخضراوات بإنتاج بلغ ٢٠،٥ مليون طن، والفاكهة بنسبة اكتفاء ذاتى ١٠٠٪ بإنتاج ١٠،٧ مليون طن، والأرز بنسبة اكتفاء ذاتى ١٠٠٪ بإنتاج بلغ ٦،٥ مليون طن، والألبان بنسبة اكتفاء ذاتى ١٠٠٪ بإنتاج بلغ ٧ ملايين طن، وبيض المائدة بنسبة اكتفاء ذاتى ١٠٠٪ بإنتاج بلغ ١٣ مليار بيضة، ودواجن التسمين بنسبة اكتفاء ذاتى ٩٦٪ بإنتاج بلغ ١،٤ مليار طائر، اللحوم الحمراء بنسبة اكتفاء ذاتى ٥٨٪ بإنتاج بلغ ٥٢٠ ألف طن، والأسماك بنسبة اكتفاء ذاتى ٩٠٪ بإنتاج بلغ ٢ مليون طن.

فتح أسواق جديدة

وأوضح المركز الإعلامى أنه فى إطار دعم وتنمية الصادرات الزراعية تم تسويق نحو ٣٠٥ سلع زراعية مصرية بـ ١٦٠ دولة، وتم فتح ١١ سوقًا واعدة جديدةً أمام الصادرات المصرية، أهمها السوق اليابانية، بالإضافة إلى توقيع بروتوكول تعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية يسمح بتصدير المانجو المصرى للولايات المتحدة



مصر الأولى عالميًا في تصدير الموالح والفراولة والثالثة في البلطي والسادسة في الأسماك

مستقبلًا، مشيرة إلى أن مصر سجلت الأولى عالميًا فى تصدير الموالح والفراولة المجمدة، وتأتى فى المركز الأول إفريقيًا والسادس عالميًا فى الاستزراع السمكى، والثالث عالميًا فى تصدير السمك البلطى.

وتابع المركز فى تقريره أن إجمالى تكلفة دعم الدولة للفلاحين والمزارعين لتمويل برنامج التنمية الزراعية يتراوح بين ٤٠٠ لـ ٨٠٠ مليون جنيه، بينما يصل إجمالى القروض المقدمة لهم لتمويل المحاصيل الزراعية والخضر والفاكهة نحو ٨ مليارات جنيه.

وفى سياق متصل، أوضح التقرير أن وزارة التعاون الدولى أبرمت اتفاقية تمويل لتعزيز الأمن الغذائى والزراعة المستدامة والرى والتموين بقيمة ١٠٠ مليون دولار، حيث أنفقت ٧٨٠ ألف دولار لمشروع تطوير تجارة الجملة بأسواق المواد الغذائية فى مصر، فى إطار المخصصات المالية التنموية، كما خصصت تمويلا تنمويا بقيمة ٤.٤٢ مليون دولار لمشروع دعم الأعمال الزراعية للتنمية الريفية وزيادة الدخول، و٢.٢١ مليون دولار لبرنامج ضمان الجودة فى مجال الإنتاج الزراعى.



نقلة نوعية للصادرات

ومـن جانبهـا، أكـدت د. بسـنت فهمى الخبيـرة الاقتصادية، أن هذه المؤشـرات تؤكـد حـدوث نقلـة نوعيـة على مسـتوى الصـادرات المصريـة والاكتفـاء الذاتـى، مشـيدة بأهميـة المشـروعات القومية فى مجال الزراعة والاسـتزراع السـمكى فى إحداث هـذه النقلـة النوعيـة، الاقتصادية بأهميـة المشـروعات القوميـة فـى تحقيق الاكتفـاء الذاتـى فـى العديـد من السـلع الزراعية الاستراتيجية.

وأضافت، أنه علاوة على السلع السابقة فـإن مصـر فـى طريقهـا إلـى الاكتفـاء الذاتى من إنتاج السـكر والذى يمثل سلعة استراتيجية شديدة الأهمية لمصر.

وشـددت خبيـرة الاقتصـاد، أن نجـاح مصـر فى تحقيـق أهـداف اسـتراتيجية الأمـن الغذائـى، انعكـس إيجابيًـا علـى الميـزان التجارى، وعلى الاحتياطى النقدى بالبنـك المركـزى، ويحسـن من مؤشـرات أداء الاقتصـاد المصـرى ويعزز مـن مكانة الاقتصاد المصرى، مؤكـدة أهمية مواصلة الجهود على مستوى كافة قطاعات الإنتاج، للمضى قدمًا نحو التنمية المستدامة.

وأوضحت خبيرة الاقتصاد أن بناء المدن المتخصصة فى إنتاج سـلع محددة يعد أداة جديـدة توظفهـا الدولـة لخدمـة أهداف الاكتفاء الذاتى من السـلع الاسـتراتيجية، مؤكدة أن هذا التوجه الاسـتراتيجى سوف يسـهم فى تحقيق اكتفاء ذاتى من المنتجات الغذائية الأساسية، والتوجه نحو التصدير.

وقالـت إن ذلـك يأتـى فـى إطـار الاسـتراتيجية الجديـدة المعتمـدة مـن الدولـة المصريـة والتى بنيت علـى التنمية المستدامة خاصة تنمية الاقتصاد الأخضر (المشـروعات القوميـة فـى مجـال الإنتاج الزراعى)، والاقتصاد الأزرق (مشـروعات الاسـتزراع السـمكى)، والصناعـات التى تعتمد عليهم من منتجات متنوعة ومتعددة، وهـى قائمه طويلة من المنتجـات المتنوعة، بكافة أنواعها، والتى تغطى كافة متطلبات الشـعب المصرى بكافـة فئاته، تسـتهدف الاكتفاء الذاتى وضبط السوق.

تطور آليات الإدارة

وأضافـت د. بسـنت، أن ذلك يعكـس تطـورا هائـلا فى أسـلوب إدارة الاقتصاد لتوفير المتطلبات الأساسية للشعب المصرى من سلع منتجة محليا، تعكس توجه الدولة ليـس فقـط نحو توفير المنتجات بأسـعار مقبولة، بل وبجودة عالية، وعرض مسـتمر طوال العام.

وأوضحـت أن معـارض السـلع الغذائية التى تقيمها الدولة فى مختلف المناسـبات ومنها معـارض أهلا رمضان تعد مؤشـرًا علـى نجـاح اسـتراتيجية الأمـن الغذائى، مشـيرة إلـى أنهـا تعـرض للمـرة الأولى، منتجات، مصنعة بأيدى مصرية.

وتتوقـع أن تسـتمر هذه المعـارض على مدار العام، نظرًا لأن المواد الخام مصرية، والمصانـع محلية، والأيدى العاملة مصرية، ممـا يصاحبـه اسـتمرار فـى انخفاض الأسعار على مدار العام.

التوسع الرأسى والأفقى

مـن جانبها، أشـادت النائبـة آمال رزق الله، عضـو مجلـس النواب، بالمشـروعات القوميـة فـى مجـال الأنشـطة الزراعية، وتنميـة الثـروة السـمكية وبجهـود الدولة المستمرة فى دعم قطاع الزراعة، مؤكدة أن خطة الدولة فى التوسـع الرأسى والأفقى لتحقيق الأمـن الغذائى للمواطنين، حققت طفـرة فى الاكتفـاء الذاتى والإسـهام فى الاقتصاد العالمى.

وتابعـت النائبـة البرلمانيـة، أن قطـاع الزراعة يعتبر مـن القطاعات المرنة والتى تؤثـر بشـكل كبير فـى الاقتصـاد العالمى، كمـا يمثـل مدخلا أساسـيا فـى كثير من الصناعات الإنتاجية.

ونوهـت عضو مجلـس النـواب باختيار المنطقة الجغرافية لمشـروع مستقبل مصر علـى محـور الضبعـة، مؤكـدة أنـه يحتل موقعا متميزا، يسهم فى تيسير حركة نقل المنتجـات الزراعيـة من أراضى المشـروع إلـى سـائر أنحاء البـلاد، وهو مـا كان له أثر ملمـوس خـلال العام الماضـى لتوفير المنتجـات الزراعيـة للمواطنين مـن إنتاج المشـروع خـلال جائحـة فيـروس كورونا، متوقعة أنه يمثل محورا مهما خلال الفترة المقبلة فى مجال الأمن الغذائى.

التقنيات الحديثة

قال د. أحمد جلال، عميد كلية الزراعة بجامعـة عـين شـمس، إن مـا سـاهم فى نجاح المشـروعات القومية التى تسـتهدف رفع معدلات الأمن الغذائى، هو اسـتخدام التقنيـات الحديثـة فـى مجـال الزراعة، والمتابعـة المسـتمرة لجميع مراحـل العمل والإنتاج، مما سـاهم بشكل كبير فى زيادة الإنتـاج واسـتقرار أسـعار الخضـراوات والفاكهة خلال الفترة الماضية.

وأوضـح عميـد زراعة عين شـمس، أن مصـر تعيـش ثـورة زراعية تبشـر بقدرة مصـر علـى تحقيـق الاكتفـاء الذاتى فى الكثير من المحاصيـل والمنتجات الزراعية خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أن التوسع الرأسـى والأفقـى، سيسـهم فـى توفيـر منتجات زراعية ذات جودة عالية بأسـعار مناسـبة للمواطنـين، وسـد الفجـوة فـى السـوق المحلى ما بين الإنتاج والاستيراد، وتوفير العملـة الأجنبية، إلى جانب توفير الآلاف من فرص العمل المباشـرة، ومئات الآلاف أخـرى مـن فـرص العمـل غيـر المباشـرة، مما يسـهم فى تحقيق أهداف التنميـة المسـتدامة ويعزز مـن قـدرات الاقتصادالمصـرى.



د. بسنت فهمى

مشروعات الأمن الغذائى انعكست إيجابيا على مؤشرات الأداء الاقتصادي



آمال رزق الله

قطاع الزراعة يعتبر من القطاعات المرنة والتى تؤثر بشكل كبير فى الاقتصاد العالمي



د. أحمد جلال

مصر تشهد ثورة زراعية تبشر بتوفير مئات الآلاف من فرص العمل

سلوكيات مرفوضة

سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

كل عــام وأنتــم بخير، بدأت أيام الشــهر الكــريم، أيام معــدودة مــا أن تبدأ ســريعًا ما تمر بنا والســعيد هو من يســتثمر هــذه المنحة الإلهيــة، فأيام الله كلهــا منح للعبد وودعنا منذ أيام شهر شعبان الذى ترفع فيه الأعمال للعام كله، هل استثمر أحد منا هذه الأيام لترفع أعماله إلى الله وهى على أفضل عبادة وطاعة وبعيدًا عن المعصية..

أعتقد لا فالكثير منا تأخذه مشــاكل الحياة ومشاغلها المتعــددة والتــى ينخــرط فيها وينســى ما عليــه للخالق الواحد..

«وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالإِنسَ إِلاَّ لِيَعْبُدُون»، إذن الأصل فى العمــل الطاعة والعبــادة لله الواحد الأحد وأداء ما علينا والشكر على نعمه..

الكثيــر منا ينســى كل ما ســبق وبدأت الحيــاة المادية والسعى وراء لقمة العيش يأخذ كل وقته وينسى أن يقوم بما عليه..

وأيضًــا انعكســت على كل ســلوكيات الإنســان وهناك العديــد من الظواهــر الاجتماعية التى بــدأت تكون هى الســمة الغالبة فى المجتمع وأولهــا البُعد عن الدين.. بل معرفــة الديــن الحقيقــى بداية مــن المنزل فيجــد أبوين ملتزمين بفروض الله وســلوكهما أمامه يؤكد ذلك وهناك قدوة فى البيت تؤثر فيمن حولها بالإيجاب وليس بالسلب كما يحدث الآن.

لقــد غاب دور الأســرة فــى التربية الدينية بل هناك تباعــد أســرى وتفكك يتــرك أثره على الأبنــاء وهم لبنة المجتمع يؤثرون ويتأثرون بمن حولهم..

للعــام الثانى يأتــى رمضان ونحن نعيــش أزمة كورونا ولــم يظهــر حتى الآن فــى الأفــق نهاية لهــذه الجائحة التــى وصل حجم الإصابات بها إلــى حوالى ٣٥٠ مليون نســمة حول العالم امتدت لكل الدول – الفقير والغنى – لم تترك أحدًا..

ووصــل حجم الوفيات إلى أكثر من ٢،٥ مليون نســمة على الرغم من ظهور أكثر من فاكسين أو لقاح مضاد لها وبــدأت كثير من دول العالم تعطى هــذه اللقاحات لأبناء شعبها وهناك دول وصلت إلى نسبة كبيرة من منح اللقاح ومنها الولايات المتحدة وإسرائيل ودول أخرى فى الغرب.

وبدأت حرب اللقاحات.. من أولاً ثم من!!

هناك أولويات، هناك مطالب وحقوق إنسان فى العلاج وتوفيره حســب حقوق الإنسان الأساســية، أصبح الحق فى العلاج من أهم هذه الأولويات..

لكن حســب تصريــح لرئيس منظمة الصحــة العالمية فــإن ما يتــم فى توزيع اللقاحات بعيد عــن العدالة التى يجب أن توفر اللقاح لكل الدول الفقيرة منها قبل الغنية، فهنــاك العديد من الــدول خاصة العالم الثالث لم تصل إليها أى جرعات، لذا بدأ الإنتاج فى بعض الدول وهناك تخطيــط ليتم الإنتــاج فى مصر وتصديــر الفائض إلى كثير من الدول الإفريقية.

سلوكيات يجب أن تتغير

.. فــى ظل هــذه الأزمة وعلى الرغم من ارتفاع نســب ارتــداء الكمامة فى العمل والشــوارع لكن لا يزال الكثير منا لا يتبع الإجراءات الاحترازية.

والمثير للاهتمام أن يكون إنســان لديه بعض الأعراض أو مخالــط أو إيجابــى ويعلــم ذلــك ويذهب إلــى العمل ويخالــط زملاءه ممــا يزيد من أعــداد المصابين.. وهذا ســلوك مرفــوض يجب أن نحافــظ على حــق الحياة لنا وللغير..

منــذ أيــام قليلة مضت كان حادث قطــار الصعيد وتم تحويل المسئولين للتحقيقات التى أسفرت عن أن العنصر البشــرى والإهمال كانا الأســاس فى عدد مــن الوفيات وأيضا الإصابات البشرية التى نجمت عن الحادث.

سائق يوقع مكان زميله فى العمل.. والسائق والمساعد للقطار القادم من الخلف لم يكونا فى الكابينة الخاصة بقيــادة القطار، وقت الحادث أثبتــت التحاليل الطبية أيضــا تعاطى اثنين من هــؤلاء الترامادول المخدر أثناء العمل..

فضــلاً عن عبــث أحــد الــركاب المســتهترين بفرامل القطار!! شــىء عجيب وإهمال شديد وسلوكيات تخالف كل الأعراف والأديان السماوية.

هــل لا يعرف من يعبــث بالفرامل أن هنــاك مئات من الــركاب من الممكــن أن يلقوا حتفهم من هذا الســلوك.. إضافــة إلــى خســائر الهيئــة التــى يصرف عليهــا الآن المليارات لتحديث الســكة الحديد مــن قطارات ومعدات لراحة الركاب؟..

ليس هذا فحســب فالمتابع لسائقى السيارات خاصة النقــل منها والميكروباص والتمن بل والتوك توك الكثير منهم يتعاطــى المخدرات.. وهذا ينعكس على ســلوكهم وكــم الحــوادث التــى تقــع.. وأيضًــا التصرفــات غير المســئولة من ســائقى الميكروباصات مع قائدى الملاكى والمواطــن فى الشــارع.. كل هذا دون حســاب أو عقاب أو كشــف متكرر لضبط هؤلاء الذين يعيثون فى الأرض فسادًا.. ويتعاطى المخدر لكى يستمر فى العمل أكثر من وردية على حساب أمان وحياة غيره..

هــذه ســلوكيات يجــب أن يحاربهــا المجتمــع بالإعلام وإظهار صورتهم السيئة وأيضًا بالقانون وتطبيقه..

رمضان كريم

غاب دور الأسرة فى التربية الدينية بل هناك تباعد أسرى وتفكك يترك أثره على الأبناء وهم لبنة المجتمع



كشف المهندس رفيق رزق، رئيس مجلس إدارة مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنع 200 الحربي)، عن الدور الكبير الذى يقوم به المصنع فى دعم الاقتصاد المصرى من خلال مشاركته فى أغلب المشروعات القومية فى المحافظات، فضلاً عن دوره فى إنتاج كل ما تحتاجه القوات المسلحة من دبابات M1A1، وتصنيع المدرعات التى تحمى الجنود فى الكمائن، كما بدأ المصنع فى إنتاج المطاعم والكوفى شوب والفصول المتنقلة، وخزانات الوقود مختلفة الأحجام لمحطات الوقود، إضافة إلى إنتاج الأتوبيس الكهربائى لتقليل التلوث بالعاصمة.. إلى نص الحوار:

حوار/ سعيد صلاح

المهندس رفيق رزق رئيس مجلس إدارة مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (200 الحربي):

ننتج كل ما تحتاجه القوات المسلحة من الدبابات M1A1

● ما أهم المشروعات والمنتجات الرئيسية فى المصنع؟

هذا المصنع أنشئ سنة ١٩٨٧ وبدأ إنتاجه سنة ١٩٩٢ وهو العام الذى شهد خروج أول دبابة من المصنع، وينتج المصنع للقوات المسلحة كل ما تحتاجه من الدبابات M١A١ والذى كان إنتاجها يعتبر المهمة الرئيسية للمصنع، وفى مجال الصناعات المدنية بدأ المصنع بإنتاج المقطورات حتى وصل إلى إنتاج المقطورة (٧٠) طنا الخاصة بالقوات المسلحة، فالمصنع أنتج كل أنواع المقطورات وكان بالتوازى يتم إنتاج الدبابة M١A١، ثم بدأ المصنع فى تطوير أنشطته وقمنا بإنتاج حوالى ١٧ منتجا منها ما يخص وزارة الداخلية ومنها ما يخص الوزارات الأخرى وما يخص مساعدة الشباب ليقوموا بعمل مشروعات لهم، ونحن نعتبر مشاريع الشباب أمرًا قوميًا، فنحن نقوم بإنتاج المطاعم المتحركة والكوفى شوب المتحرك، ونقوم بتصنيع الفصول التعليمية المتنقلة لصالح وزارة التربية والتعليم، وأيضا نساعد وزارة الداخلية فى تصنيع المدرعات التى تحمى جنودنا فى كل مكان فى الكمائن ونساعدها كذلك فى تنفيذ التجهيزات مختلفة لعربات الشرطة وننتج خزانات الوقود مختلفة الأحجام والأشكال لصالح محطات التزود بالوقود.

● شاركت وزارة الإنتاج الحربى من خلال مصنع (٢٠٠ الحربي) فى احتفالية المومياوات الملكية.. فما كان دور المصنع فى هذا الحدث؟

قام «مصنع إنتاج وإصلاح المدرعات» (مصنع ٢٠٠ الحربي) بتصنيع (٢٢) عجلة حربية على الطراز الفرعونى لصالح وزارة السياحة والآثار، حيث تم استخدام هذه العجلات فى الاحتفالية العالمية التى نظمتها وزارة السياحة والآثار لنقل مومياوات (٢٢) ملكا وملكة و(١٧) تابوتا ملكيا فى موكب مهيب من المتحف المصرى بالتحرير إلى متحف الحضارة بالفسطاط على نحو يتسق مع عظمة وعراقة الحضارة المصرية القديمة، ويأتى تصنيع هذه العجلات الحربية فى إطار مشاركة وزارة الإنتاج الحربى فى تنفيذ العديد من المشروعات القومية والتنموية بالتعاون مع كل الوزارات والمؤسسات والقطاعات المختلفة بالدولة.

● ماذا عن الأتوبيسات الكهربائية؟

نعمل على إنتاج الأتوبيس الكهربائى والغرض منه هو تقليل حجم التلوث فى العاصمة، وطبعا هذا الأتوبيس الكهربى لا يصدر أى عوادم وبالتالى هو المناسب لمدينة مثل مدينة القاهرة وبالتالى يقلل حجم التلوث فحاليًا نعمل بالتعاون مع إحدى الشركات المصرية لإنتاج هذا النوع من الأتوبيسات.

● هل يوجد مستلزمات للصناعة أو مكملات لمحطات الشحن؟

نحن جاهزون لإنتاج الشواحن ونعمل بالتعاون مع إحدى الشركات المتخصصة لتوفير الأتوبيس بالشاحن الخاص به، وقد أخذت القوات المسلحة المبادرة وبدأت فى تزويد كل محطات «وطنية» بمحطات شحن.

● كم تبلغ نسبة التوطين للصناعة والتكنولوجيا سواء فى التصنيع العسكرى أو المدني؟

فى كل المشروعات التى نقوم بتنفيذها سواء فى المجال العسكرى أو المدنى نقوم بعمل تدرج فى التوطين، فعلى سبيل المثال نقوم بإنتاج الأتوبيس الكهربائى على مدار أربع سنوات ليكون ١٠٠٪ مصري، وفى الصناعات العسكرية وصلنا إلى نسب عالية جدا فقد وصلنا لنسبة ٧٠٪ فى عمليات الإنتاج الخاصة بالدبابة M1A1 ونحن حاليًا المصنع الوحيد الذى يقوم بإنتاجها فى العالم كله.

● بالنسبة لمسألة التوطين فى التكنولوجيا هل يتم تدريب العمالة بالمصنع بشكل مشترك؟

نمتلك فى مصنع ٢٠٠ الحربى ميزة قد لا تكون موجودة فى معظم المصانع وهى أننا نمتلك مبنى خاصا للتدريب، فهناك مدرسة تدريب على اللحام ومدربينا إما تابعين للمصنع أو من شركات أجنبية، لأن معظم اللحامين فى مصنع ٢٠٠ الحربى حاصلين حاليا على شهادة «الأزمي» ويتم تدريب اللحامين والعمال والفنيين فى مبنى التدريب على أى مشروع يتم تنفيذه، ولا نقدم هذه الخدمة للعاملين فى المصنع فقط ولكننا نقدمها أيضًا لمصانع أخرى، فنحن نقوم كل سنتين باختبار اللحام ومدى صلاحيته للعمل.

● ما شكل التمكين بالنسبة للشباب والمرأة فى القطاع العسكري؟

كما رأيتم خلال جولتكم هناك العديد من المهندسات يعملن بالمصنع، بالإضافة إلى أنه يوجد (٢) مساعد لرئيس مجلس الإدارة من السيدات، ومديرة إدارة المبيعات سيدة، وتوجد فى المعامل سيدات حاصلات على شهادات عليا ونقوم بمساعدتهن للحصول على الدكتوراه.

● ماذا عن تصدير منتجات المصنع؟



المهندس رفيق رزق أثناء حواره مع محرر أكتوبر

> صممنا 22 عجلة حربية على الطراز الفرعونى فى احتفالية المومياوات الملكية

> بدأ فى إنتاج المطاعم والكوفى شوب والفصول المتنقلة

> نصنع المدرعات التى تحمى جنودنا فى الكمائن

التصدير فى المنتج العسكرى هو تصدير خاص يتم وفقا لقواعد وأصول دولية، ونحن نعرض على الأشقاء فى الدول العربية الكثير من المنتجات لتوريدها لهم، ونستهدف تقليل الاستيراد وتحقيق الاكتفاء فى الإنتاج المحلى ثم الانتقال لمرحلة التصدير وهو ما حققناه بالفعل فى أكثر من منتج حتى تاريخه.

● ما أبرز المشروعات التى يشارك المصنع فى تنفيذها؟ وهل للمصنع دور فى مشروعات العاصمة الإدارية؟

المصنع مشارك فى مختلف المشروعات القومية وأهم مشروعاتنا الاستثمارية توجد فى قنا والفيوم والإسكندرية فقد قمنا بإنشاء الهناجر الخاصة بالمنطقة الصناعية من خلال عقد مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، وهذه الهناجر ستقدم خدمات جليلة ونحن نقوم بتسليم الهنجر والهيئة الهندسية تقرر فيما سيتم تشغيله، وتلك المنتجات التى نقوم بتصنيعها لصالح مشروعات الشباب كانت من خلال صندوق «تحيا مصر» وقمنا بتنفيذ عدد من المطاعم المتنقلة لصالح مشروعات الشباب فى شارع ٣٠٦ فى الدقى كما نشارك فى مشروع الفصول التعليمية الذى يعد مشروعا قوميا بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

● خلال أزمة كورونا هل كانت توجد تعليمات استثنائية فى المصنع؟

بالتأكيد، العامل غالى جداً لدينا، وبالتالى كان لابد من أخذ إجراءات احترازية كبيرة فنستخدم حوالى (٢٣) ألف لتر من المطهر يوميًا لتطهير كل شبر فى المصنع، ويتم توزيع الكمامات على العاملين مجانا، ويتم قياس درجة حرارة كل عامل قبل دخول المصنع، وقمنا بإلغاء التجمعات وتخفيف الأحمال فى الأتوبيسات فيما يتعلق بتوزيع جلوس العاملين داخل الأتوبيسات والذى يتم تعقيمها بالكامل يوميًا.

● مؤخرًا حصلتم على شهادات اعتمادية حدثنا عنها؟

أحدث شهادة حصلنا عليها هى الأزمى وهى خاصة بتصنيع وإصلاح خزانات الضغط العالى وعدد الشركات الحاصلة على هذه الشهادة فى مصر محدود جدًا ولا تنتهى صلاحية هذه الشهادة، وكان باكورة الإنتاج لصالح إحدى الشركات التابعة للإنتاج الحربى وهى (مصنع ١٠ الحربي) فى الإسكندرية فقمنا بتوريد خزانات هواء لهم وحاليا نقوم بعمل خزان للمركز الطبى العالمى، وهذا المشروع واعد جدا ونستهدف مشروعات كبيرة جدا وهذه الشهادة هامة جدا لقاطرة الإنتاج فى قطاع الإنتاج الحربى والدولة ككل.

«أكتوبر» داخل مصنع (200 الحربي) لإنتاج وإصلاح المدرعات..

قلعة صناعية عملاقة تدعو للفخر والاعتزاز

كثيرًا ما نسمع عن مصطلح فخر الصناعة المصرية لكن أن تسمع شيئًا وأن ترى شيئًا آخر، فالزيارات الصحفية لشركات ومصانع وزارة الإنتاج الحربى تجعلك تشعر بالوطنية والفخر والاعتزاز بالوطن وأنت ترى جنديا مصريا من نوع آخر، وهو «العامل المصري» داخل قلاع المصانع الحربية فالاعتماد على الإنسان المصرى فى هذه الشركات بما تنتجه من صناعات حربية وأخرى مدنية هو موطن الفخر.

هذا الإحساس وغيره عاشه فريق عمل «مجلة أكتوبر» أثناء زيارته لمصنع إنتاج وإصلاح المدرعات (مصنع 200 الحربي) وهو قلعة صناعية أنشأها المشير عبد الحليم أبو غزالة عام 1987 بالمنطقة الصناعية بأبو زعبل على مساحة 2,5 مليون متر مربع .

سعيد صلاح

عمر البدرى

تصوير: رمضان على

البداية

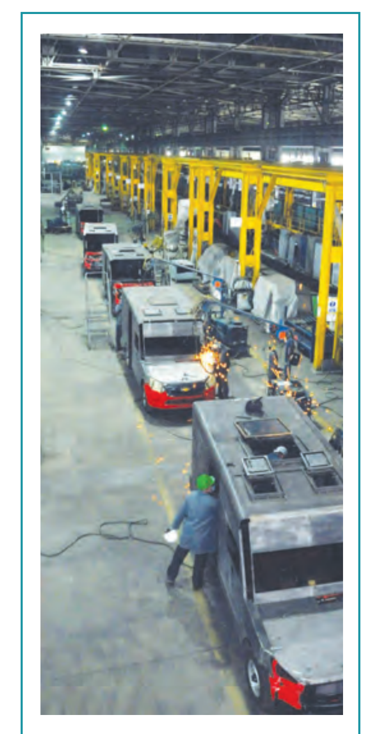
بداية لابد أن نشير إلى أن جولتنا اقتصرت على ما ينتجه المصنع من صناعات مدنية تسهم وبقوة فى تنفيذ خطط التنمية للدولة فى هذه المرحلة الدقيقة من عمر الوطن، واصطحبنا فى الجولة داخل المصنع المهندس عبد المقصود الدسوقي، رئيس قطاع الإنتاج، لا نستطيع أن نصف لكم الجولة كما عشناها فنحن لم نكن فى نزهة لم نكن داخل أحد المعارض المكيفة، نحن بالفعل كنا داخل قلعة لا نسمع فيها سوى صوت الطرق على الصاج وأصوات تقطع الصلب، لم نكن نرى أنفسنا جيدا ونحن نمر من أمام ماكينات عملاقة وأوناش تحمل صهاريج عملاقة ومقطورات نقل كبيرة، حتى الهواء الذى كنا نتنفسه هواء مخلوط برائحة اللحام ومواد الصناعة، وما هوّن علينا فى هذه الجولة وجعلنا نعيشها بقلوبنا جنود الإنتاج الذين اعتادوا على جو الصناعات العملاقة تحت أى ظروف كانت.

المهندس عبد المقصود الدسوقى اصطحبنا فى جولة داخل مصنع خزانات الوقود، وعربات نقل الأموال، والفصول المدرسية المتنقلة، والمطاعم المتنقلة.

توقفنا للحظات أمام أولى مراحل التصنيع وهى مرحلة تنظيف الألواح المعدنية بالسفع، ثم مرحلة التقطيع بالأكسجين.

الإمكانيات التكنولوجية

شرح لنا المهندس عبد المقصود الدسوقى بالتفصيل الإمكانيات التكنولوجية للماكينات والمعدات، وقال إن قطع المعادن يتم بإمكانيات القطع بالليزر واللهب والبلازما ولحام عالى الجودة لكل أنواع الصلب حتى سمك ١٥٠ ملليمتر، والتشغيل الإلكترونى للماكينات العملاقة التى يصل وزنها إلى ٢٠٠ طن، وأضاف عبد المقصود أن تصنيع وتجديد الأجزاء وقطع الغيار يتم باستخدام ماكينات cnc وأحدث أساليب التصنيع cam، وأوضح أن المصنع به إمكانيات تكنولوجية هائلة يمكن استخدامها فى تجميع كل المعدات الثقيلة.



رئيس قطاع الإنتاج: لدينا ماكينات عملاقة وتكنولوجيا صناعية ليس لها مثيل

ممر الخزانات

وخلال جولتنا التى اخترنا أن تكون على الأقدام تفقدنا مراحل تصنيع خزانات الوقود ذات السعات المختلفة من ١٠ حتى ٦٠ طنا، وأوضح المهندس «الدسوقي» أن صناعة الخزانات تمر بمراحل متعددة يستخدم معها كل المعالجات الحرارية والسطحية (السفع والدهان) للأجزاء والمكونات الكبيرة، وأضاف أن عمليات التصنيع تمر باختبارات وقياسات معملية وعمل معايرة للعدد والأجهزة (أجهزة قياس الضغوط، أجهزة قياس القوى والأوزان والعزوم، أجهزة القياس الكهربائية والإلكترونية، أجهزة القياس الحرارية).

مطاعم متنقلة

كنا نظن أننا لم نر فى هذا المكان سوى صناعات ثقيلة وعملاقة لكن فجأة توقفنا فى جولتنا أمام تحف صناعية نماذج لمشروعات شبابية عبارة عن مطاعم متنقلة ومجهزة للتشغيل.

المهندس عبد المقصود الدسوقى أوضح أن مصنع ٢٠٠ الحربى يقوم بتصنيع وبيع عربات الطعام «كرافان» وفقاً للتعاقدات التى تم التعاقد على تصنيعها مع وزارة التضامن الاجتماعي، ضمن مشروع تشغيل الشباب لخلق فرص عمل للشباب ومشاركة الوزارة فى القضاء على البطالة، وأوضح أن الكرافانات مجهزة بالتجهيزات الداخلية للمطابخ حيث تشمل (أنبوبة بوتاجاز، جريل غاز، قلاية غاز، خزان مياه، شفاط كهربائي، فرن غاز، قدرة غاز، غلاية ٢٠ لترًا، سخان كهربائي).

فصول دراسية

بعد أن تحركنا من أمام المطاعم المتنقلة توقفنا أمام مبنى مصنوع من المعدن تقف بداخلة مهندسة شابة تدعى أميرة محمد، مسئول قطاع إنتاج الفصول التعليمية.



تقول المهندسة «أميرة» إنها تعمل فى المصنع منذ ١٢ عاما، وأوضحت أن المصنع يعمل على إنتاج هذه المنشآت المتنقلة التى تصلح لكل الأغراض مثل مستشفى متنقلة أو سكن متنقل أو فصل تعليمي، وأوضحت المهندسة «أميرة» أن هذا التصميم وبهذه الجودة يستغرق ثلاثة أيام من العمل وقالت إن خاماته مصرية ١٠٠٪ وتكلفته أقل ٥٠٪ من الفصل المستورد، وأكدت أن المصنع يقوم بدعم ١٠٠ مدرسة بهذه الفصول وذلك لسد احتياجات وزارة التربية والتعليم من الفصول وحل مشكلة الكثافة الطلابية.

وقالت المهندسة «أميرة» إن هذه الفصول المتنقلة مزودة بكل وسائل الراحة سواء للطلاب أو المعلمين، حيث إنها مزودة بكراسى مريحة لهم ويمكن أن تزود بأجهزة تكييف أو مراوح بحسب الطلب، وأشارت أيضا إلى أن الفصول المتنقلة مزودة بشاشة سمارت حتى يستطيع المعلم التدريس للطلاب بأحدث التقنيات التكنولوجية المكنة، فضلًا عن أنظمة الإضاءة التى تتيح الرؤية الجيدة لكل من الطالب والمعلم.

عربات نقل الأموال

كثيرا ما نشاهدها فى الشارع لكن لم نكن نعلم أن هذه العربات المصفحة ذات خامات ومكونات مصرية وصنعت بأيادى أبطال الإنتاج الحربى بمصنع إنتاج وإصلاح المدرعات، المهندس عبد المقصود الدسوقي، رئيس قطاع الإنتاج، أكد أن هذه العربات تصنع من نوع معين من المواد الصلبة، إذ تحتاج تصفيح وتدريع بسيط يتم تجهيزه داخل المصنع، كما يتم تصنيع مقطورة نقل الصخور حتى ٣٢ م مكعب ويتم تصنيع مقطورات ذات حمولة من ٥ أطنان حتى ٧٠ طنا بمكونات مصرية بنسبة ٧٠٪.

معمل القياسات

كانت محطتنا الأخيرة فى معمل القياسات والمعاينة، حيث اصطحبنا مديره المهندس مصيلحى عمارة، فى جولة داخل أقسام المعمل، وأوضح أن المعمل يقوم بعمل قياسات ومعايرة عدد ومعدات القياس والاختبار الموجودة على خطوط الإنتاج للمصنع أو الشركات الخارجية، مؤكدًا أن المعمل معتمد من الأيزو ١٧٢٥.

أبطال الإنتاج

على الرغم من وجود معدات وآلات وماكينات عملاقة تقوم بتصنيع أغلب هذه المنتجات إلا أن هناك أبطالا من مهندسين ومشرفين وعمال هم الذين يوجهون تكنولوجيا التصنيع بعقولهم وسواعدهم




م. زينب الطوخي: عقول مصر" هى التى تقوم بتشغيل هذه المعدات العملاقة




م. دعاء فوزي: أولاد وبنات مصر بخير وقادرون على العمل والإنتاج

وابتكاراتهم، ولقد التقينا عددا من هذه النماذج منهم «صابر خليل خليل» من (بلبيس- الشرقية) مشرف على الخزانات، والذى تم تعيينه عام ١٩٨٥ ويعمل فى هذا المجال من عام ٢٠٠٠، يقول «صابر»: «أنا لا أدرى كيف أعيش بعيدا عن بيئة العمل التى اعتدت عليها كل هذه الأعوام»، وقال إن أجمل ٨ ساعات يقضيها يوميا فى العمل والتى يشعر خلالها بالفخر، مضيفاً أنه يزداد قوة وعزيمة كلما يزداد العمل ويزداد حجم الإنتاج، وعن طبيعة عمله قال «عم صابر» إنه مشرف على مراحل صناعة الخزانات التى تمر بـ (١٧) مرحلة بدايةً من التقطيع ومروراً بمراحل التصنيع والتجميع ووصولاً إلى مرحلة الصبغ والدهانات، وعن شعوره فى نهاية العمل والوصول لمنتج صناعة مصرية ١٠٠٪ قال: «أشعر بالفخر والعزة والراحة النفسية».

المهندس كريم عبد العزيز، مشرف جودة بالمصنع، يقول: «أعمل هنا منذ ٤ أعوام ولا يقل دورى وأنا فى موقع عملى عن دور الجندى فى ميدان القتال فكلنا نعمل من أجل مصر ومن أجل رفعة هذا الوطن»، وعن طبيعة عمله يقول كريم: «أنا دورى هنا هو الوصول بمنتج عالى الجودة وأى مرحلة من مراحل التصنيع لم تصل للجودة المطلوبة يتم التعامل معها فورا وإعادتها».

المهندس أحمد عبدالله، مدير مشروع الخزانات (٢٨ عاما) جندى مقاتل فى مواقع العمل بالمصنع، يقول: «أعشق العمل وأشعر بالسعادة فى هذا المكان أكثر من أى مكان آخر حتى لو كان منزلى لأنه هو مصدر استقرارنا أنا وأسرتي، خاصة أن المصنع يولى العاملين به رعاية اجتماعية وصحية وحريص على راحة كل عامل وأسرته أيضًا».

بنات مصر

لم يخل هذا الصرح الصناعى العملاق من وجود بنات مصر اللاتى لا يقل دورهن فى العمل والإنتاج عن دور أى رجل، ونحن نتجول فى مواقع الإنتاج كنا نراها هنا وهناك.

المهندسة زينب الطوخي، مسئول تشغيل إحدى الماكينات وتحديداً ماكينة التفريز والتجويف الأفقية، تقول: «هذه الماكينة ليس لها بديل فى أى مصنع آخر»، وعلقت قائلة: «بصراحة الماكينات كلها هنا تتكلم مصرى وتنفذ وتترجم هذه الماكينات عقول المصريين، فالمهندس يرسم والماكينة تنفذ ما تأمر به عقول مصر»، تقول المهندسة «زينب» إنها تشعر بالسعادة وهى فى موقع العمل وأنها تعمل وفق حاجة العمل إليها بغض النظر عن ساعات العمل الرسمية.

المهندسة دعاء فوزى إبراهيم، مهندسة إنتاج ورئيس قسم الضفائر الكهربائية، تقول إنها تعمل و(٥) سيدات معها من إجمالى (٢٥) عاملا بالقسم وجميعهن مدربات على العمل فى قسم الضفائر، وتقول «المهندسة دعاء» إنها تشعر بالفخر وهى تعمل فى هذا المجال الذى يتصف بالحساسية، وعندما ترى عزيمة زميلاتها فى العمل تتأكد أن مصر بخير وأن أولاد وبنات مصر بخير وقادرون على العمل والإنتاج.

جولة ميدانية داخل قسم الصناعات المدنية تكشف عظمة وفخر الصناعة الوطنية

5

سيدات يعملن من إجمالى 25 عاملاً بقسم الضفائر الكهربائية

17

مرحلة تمر بها صناعة الخزانات بداية من التقطيع ومرورًا بمراحل التصنيع

عربات مصفحة ذات خامات ومكونات مصرية صنعت بأيدى أبطال الإنتاج الحربي



بعد تحوله لـ «ولاية» مصغرة تقودها «أميرة»..

«حريم الخلافة»

يسيطرن على دويلة داعش في مخيم «الهول»

منذ يونيو 2014، استطاع تنظيم «داعش»، أن يضع المرأة فى دائرة مغلقة من التوظيف المستمر، جاعلًا منهن أبواقًا فكرية عاملة فى خدمة أهداف التنظيم، وقادرة على نشر الأطروحات المنهجية للمشروع السياسى الأيدلوجى بناء ما يعرف بـ «دولة الخلافة» المزعومة. كانت المرأة حاضرة فعليًا فى إطار الحالة التوظيفية التى صنعها تنظيم «داعش»، على المستوى الفكرى والتنظيمى والميداني، خلال مرحلة «التمكين»، ثم مرحلة «الضعف»، انتهاء بمرحلة «الإنهيار التام»، وذلك بمشاركتهن فى التدريب على السلاح وتنفيذ عمليات القتل، فضلًا عن دورها فى مسارت التجنيد والاستقطاب والتأهيل الفكرى للدوائر النسائية والأجيال الجديدة من خلال مشروع «أشبال الخلافة»، المعنى بالأطفال والمراهقين.

عمرو فاروق

يأتى ذلك فى مقابل دورهن فى نقل المعلومات وتوصيل الرسائل، والاستطلاع وتمرير الأسلحة، وتوفير الدعم اللوجيستي، والربط بين قيادات وعناصر التنظيم من خلال الزواج والمصاهرة، وهو الدور المنوط بهن فى مختلف التنظيمات الراديكالية الأصولية على مدار تاريخها، وفى مقدمتهم جماعة الإخوان، والجماعة الإسلامية وتنظيمات الجهاد، وتنظيم القاعدة.

وقد وظفت جماعة الإخوان المرأة بما يحقق لها أهداف التنظيم، فكانت البداية من خلال تأسيس «فرقة الأخوات المسلمات»، والتى عملت على استقطاب النساء داخل الهيكل التنظيمي، مرورًا بالدور الذى قامت به حميدة قطب فى توصيل الرسائل التكفيرية من أخيها سيد قطب من داخل السجون إلى المجموعات الخمسة خارجه، والتى تشكلت لدعم توجهات تنظيم ٦٥، فضلًا عن دور زينب الغزالي، فى تأصيل منهجية الحاكمية وجاهلية المجتمع، وزعامتها الروحية لنساء الجماعة، حتى وفاتها فى أغسطس ٢٠٠٥.

منذ سقوط داعش فى مارس ٢٠١٩، تحول مخيم «الهول»، فى محافظة الحسكة على الحدود السورية العراقية، إلى بؤرة ساخنة ومرتكزًا للفكر التكفيرى عن طريق «حريم داعش» الحاملات للأدبيات المنهجية المتشددة، وتعملن على الانطلاق مجددا لبناء رافد من الهيكل التنظيمى الداعشى عبر استراتيجية «التجنيد والاستقطاب».

يقع مخيم «الهول» تحت سلطة قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، ويضم نحو ٧٤ ألفا من أنصار وعوائل تنظيم داعش عقب سقوط مناطق ارتكازاته الجغرافية، التى كانت جزءا من دولته المزعومة والوهمية، ومقتل الكثير من قياداته الفاعلة والمؤثرة على يد قوات التحالف الدولي، وفقًا للمرصد السورى لحقوق الإنسان، بعد أن كان على مدى عقود مضت، ملاذًا للاجئين العراقيين إبان حرب الخليج عام ١٩٩١، تحت إشراف الأمم المتحدة.

وتعمل منظمات عديدة فيه على تقديم الخدمات للنازحين والمحتجزين، ومن بينها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية، والمجلس النرويجى للاجئين، بالإضافة إلى الهلال الأحمر الكردي، وذلك تحت رقابة قوات سوريا الديمقراطية.

فى قلب مخيم «الهول»، الممتلئ بالعناصر النسائية المصبوغات بالفكر الداعشى المتطرف، تم تشكيل «لجنة الحسبة»، المكونة من فرق نسائية داعشية، تسعى لبسط نفوذها وتطبيق مشروعها الفكرى السلوكى بين جنبات المنطقة الواسعة، عبر تدريب وتأهيل مختلف النماذج النسائية الوافدة من جنسيات عربية وأوروبية، بجانب الإشراف على خلايا «الأشبال» وتشكيل وعيهم بما يتفق مع الأطروحات الداعشية.

تتمثل خطورة مخيم «الهول»، فى أنه تحول لـ«ولاية داعشية» مصغرة، يشرف عليها تنظيميًا «أميرة»، وتضم بين جدرانها الكثير من النساء والأطفال، وبقايا فلول التنظيم التكفيرى المسلح، الذى وضع على عاتقه الترويج لأفكار الجاهلية وتكفير المجتمعات، وتبيح القتل والذبح، لكل من يختلف من منهجيتهم الفكرية والعقائدية الخارجة عن الإطار الصحيح للشريعة الإسلامية وضوابطها المنظمة لمقاصد الحياة.

تعتبر الإشكالية الكبرى فى التعامل مع نساء داعش فى مخيم «الهول»، أو حتى اللاتى مازلن فى المناطق النائية بين الحدود السورية العراقية، أو اللاتى تمكن من العودة إلى موطنهن الأساسي، أنهن لعبن دورًا على مستوى المكون التنظيمي، فتم الدفع بهن توظيفيًا فى الساحة الميدانية من خلال المشاركة فى العمليات المسلحة، والحالة الأمنية للتنظيم مثل الشرطة النسائية، فضلًا عن الدور التأهيلى من خلال الإشراف على عدد من اللجان الإعلامية التى عملت على استهداف الدوائر النسائية واستقطابهن للصفوف الداعشية، وكذلك المدارس التى تم تكوينها لتشكيل وعى الدوائر النسائية الجديدة، والأطفال والمراهقين وبث





سمومهن الفكرية من خلالها لصناعة نماذج جديدة يدين بالولاء للخليفة المزعوم ومشروعه الديني السياسي.

بات مخيم «الهول»، بمثابة قنبلة موقوتة في العمق السوري، بمعنى الكلمة، نتيجة اكتظاظه بكم هائل من الداعشيات، وتركهن لنشر الأدبيات التكفيرية، بين قاطني المخيم، وتحويله لمقر تابع للتنظيم بشكل غير مباشر، وإرجاء وضعهن ضمن برامج تأهيلية على المستوى الفكري والسلوكي والمجتمعي، للتخلص من رواسب المنهجية الداعشية في إطار المرجعية الفكرية.

استغلت «نساء داعش» حالة الإخفاق التي يمر بها التنظيم في أكثر من موضع في الترويج لأنفسهن عبر وسائل السوشيال ميديا، وصناعة حملات لـ «جمع الأموال»، مستخدمين لغة حماسية للتأثير على العاطفة الدينية، لدى العديد من الدوائر المجتمعية النسائية، تحت عنوان «أخوات في الأسر»، و«أفكار من السجن»، و«طيور محبوسة»، و«دمعة أسيرة»، و«نساء أسيرات»، ما مكنهن من جمع أموال طائلة، من دوائر تعاطفية موالية للمشروع الداعشي في المنطقة العربية وأوروبا، بجانب الدعم المالي القادم من الدوائر التنظيمية في العمق الأوروبي، بحسب تقرير لمعهد الشرق الأوسط صادر عام ٢٠٢٠.

ويوجد داخل مخيم «الهول»، ١٢ فرعًا لشركات تحويل الأموال، وتصل قيمة التحويل ٥٠٠ دولار أمريكي في العملية الواحدة، وتعتبر هذه الشركات بمثابة أجنحة داعمة للتنظيم الإرهابي، ومنصات لنقل التبرعات والأموال من جمعيات ومؤسسات خارجية إلى مناطق ارتكازاته مثل سوريا والعراق وليبيا وأفغانستان، ومن أبرزها شركة «سحلول» للصرافة، وشركة «السلطان» لتحويل الأموال، وشركة «تواصل».

وتتولى الإشراف على الأموال القادمة من الخارج «لجنة الحسبة» التي تتبع بشكل مباشر المرجعية التنظيمية في النهاية.

وكانت الخزانة الأمريكية، في يوليو ٢٠٢٠، قد أدرجت مديري مؤسستين ماليتين في سوريا وتركيا، على لائحة عقوباتها، بتهمة تقديمهما دعمًا ماليًا وتقنيًا لتنظيم «داعش»، وأوضح البيان، أن الشخصين المستهدفين، هما فاروق حمود، الذي يشرف على إدارة فرع شركة «تواصل» للحوالات المالية، في مخيم «الهول» للنازحين شمال شرقي سوريا، وقد أسهم في تسهيل عمليات نقل الأموال لعناصر التنظيم من خارج سوريا، كما قدم لهم خدمات ودعمًا تقنيًا، والثاني، عدنان محمد أمين الراوي، أحد ممولي التنظيم من خلال تقديم الدعم المادي والتكنولوجي.

وفي نوفمبر عام ٢٠١٩، فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC)، عقوبات على أربع شركات ومؤسسة اجتماعية سورية وتركية وأربعة أفراد، قال إنها وفرت الدعم المالي واللوجستي لتنظيم «داعش»، وشملت العقوبات: شركة «سحلول» للصرافة، وشركة «السلطان» لتحويل الأموال، شركة «تواصل»، شركة «ACL» للصادرات والواردات، ومؤسسة «نجاة للرعاية الاجتماعية».

في داخل الولاية النسائية الداعشية بمخيم «الهول»، تم تنفيذ عدد ليس بالقليل من الجرائم الدموية، ضد سجينات ليسوا من أنصار التنظيم التكفيري، بجانب الاعتداء على موظفي المخيم، ففي عام ٢٠٢١، نفذت سبع وأربعين عملية تنوعت بين الذبح وقطع الرأس، والإعدام بالرصاص بمسدسات كاتمة للصوت، وفي يناير ٢٠٢٠، أعلنت الأمم المتحدة، أنها تلقت تقارير عن مقتل ١٢ شخصًا من سكان المخيم السوريين والعراقيين، محذرة من أن الوضع الأمني «بات لا يحتمل بشكل متزايد».

من داخل مخيم «الهول»، تم تأسيس مجموعة من الخلايا النسائية التابعة للتنظيم الداعشي، هدفها نشر الأيدلوجية التكفيرية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي في ظل تمتعهن بحرية مطلقة داخل المخيم، وإمكانية تواصلهن بسهولة مع العالم الخارجي، في ظل احتفاظهن بالأيدلوجية الراديكالية المتطرفة، واعتزازهن بمفردات السلفية الجهادية، الداعية لإقامة المشروع السياسي الديني لدولة «الخلافة»، وإصرارهن على مبايعة زعيم «داعش» الجديد، عقب مقتل أبو بكر البغدادي، والتلويح باستمرارهن وبقائهن على المنهج والبيعة، ومواصلتهن للطريق في سبيل تحقيق الدولة المزعومة.

تتخذ «نساء داعش»، من مخيم «الهول»، مقرًا لإدارة الكثير من الشؤون الخاصة بالتنظيم الداعشي، في مقدمتها صفحات التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية، مثل التليجرام، وغيرها، والإصدارات المرئية التي تقدم الأطروحات الفكرية، وتستهدف التأثير على القطاعات النسائية، وكذلك تواصلهن مع بقية النساء في معاقل التنظيم في الحدود العراقية السورية، أو في العمق الإفريقي، أو الأوروبي، نظرًا لانتماء عدد كبير منهن للجنسيات الأجنبية.

وفي يناير ٢٠٢١، حذّرت لجنة مجلس الأمن الدولي، المعنية بمتابعة تنظيم داعش ومجموعات تكفيرية مسلحة أخرى، من أنّ مخيمات النازحين ومرافق الاحتجاز، خصوصًا في شمال شرق سوريا تمثّل «تهديدًا كبيرًا»، وأنه أبلغ عن حالات من نشر التطرف والتدريب وجمع الأموال والتحريض على تنفيذ عمليات خارجية في مخيم الهول».

وأوضح التقرير، أن مخيم «الهول، يشمل قسمًا يضم معتقلي ما تبقى من نساء وأطفال تنظيم «داعش»، وأن بعض القاصرين يجرى تلقينهم وإعدادهم ليصبحوا عناصر في التنظيم التكفيري في المستقبل».

وبحسب تقرير مجلس الأمن الدولي، فإن مخيم «الهول»، يشهد عمليات تهريب بين الحين والآخر لا سيما في ظل «قدرة محدودة» على حفظ الأمن وانخفاض عدد الحراس «من ١٥٠٠ حارس منتصف عام ٢٠١٩ إلى ٤٠٠ حارس أواخر عام ٢٠٢٠».

وبحسب التقرير، تراوح تكلفة التهريب من مخيم الهول بين ٢٥٠٠ وثلاثة آلاف دولار مقابل ١٤ ألف دولار من مخيم روج الذي يؤوي عددًا أقل من القاطنين ويُعد الأمن فيه «أكثر إحكاما وفعالية»، بحسب التقرير.

يشهد مخيم «الهول»، ظاهرة غريبة في ظل وجود أطفال حديثي الولادة لأمهات داعشيات، نتيجة سعي تلك السيدات للزواج من بعض المراهقين رغبة في زيادة النسل، وتربية أجيال جديدة من الأطفال تؤمن بالأيدلوجية الفكرية وأطروحاتها التكفيرية المسلحة، بعدما فقدوا أزواجهم، خلال عملية السقوط التي أحاطت بالتنظيم وروافده في سوريا والعراق، وليبيا.

كانت نسبة النساء اللاتي ارتمين في أحضان تنظيم داعش منذ الإعلان عن تأسيسه في يونيو ٢٠١٤، كبيرة جدًا، لتمكنه من استقطابهن خلال البروباجندة الإعلامية التي صنعها لتحقيق وضمان انتشاره في مختلف الأوساط المجتمعية، والتأثير على التيارات السلفية الشعبية أو السائلة المنتشرة في المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وبعض الدول الغربية، واستجابت العديد منهن لدعوات الجهاد في سوريا والعراق، والتي تم الترويج لها خلال مرحلة وصول الإخوان للحكم.

كما أن السلفية الشعبية، التي تم توظيفها لمواجهة المشروع السياسي لجماعة الإخوان، والمجتمعات الموازية في العمق الأوروبي والتي تشكلت منذ ثمانينات القرن الماضي، عقب التوسع في تأسيس المراكز والجمعيات الإسلامية الحاملة للتوجهات الوهابية الأصولية. كانت سببًا رئيسيًا في انضمام الكثير من أبناء التيارات السلفية رجالا ونساء، إلى معسكرات القتال في سوريا والعراق، والانتقال منها إلى صفوف تنظيم داعش.

في محافظة الحسكة الحدودية تحول مخيم «الهول» إلى بؤرة للفكر التكفيري

المخيم .. قنبلة موقوتة في العمق السوري نتيجة اكتظاظه بكم هائل من الداعشيات

«لجنة الحسبة».. فرق نسائية داعشية تسعى لتطبيق مشروعها الفكري السلوكي

داخل المخيم 12 فرعًا لشركات تحويل الأموال ومنصات لنقل التبرعات



دولة التلاوة فى مصر، متفردة، أساسها متين، عاشت مئات السنين، وستظل إلى أن تقوم الساعة، فمن لا يذهله جمال صوت عبد الباسط، أوعبقرية المنشاوى، وإبداعات مصطفى إسماعيل، أو تميز الحصرى، وتفرد محمد رفعت، وسلاسة محمود على البنا.. وبالبرغم من أن كل هؤلاء وغيرهم من المتفردين فى دولة التلاوة رحلوا عن عالمنا بأجسادهم، إلا أنهم عاشوا معنا بأصواتهم، وسيظلون كذلك عبر الزمن بإبداعاتهم. وفى دولة التلاوة عائلات سلمت الراية جيلا بعد جيل، لعل أبرزها قديما عائلة الشيخ صديق المنشاوى، والد الشيخ محمد صديق المنشاوى، وشقيقه محمود، وإن كان القارى محمد صديق المنشاوى أشهر أفراد العائلة فى دولة التلاوة بل أحد أشهر قراء مصر على الإطلاق.

محمد أبو السول

أبرزها المنشاوى والبنا وعبد الباسط والطبلاوى

عائلات «متوجة» فى دولة التلاوة

الأب صديق السيد تايب المنشاوى هو أحد قراء مصر الأوائل، ولـد الشـيخ صديـق ببلـدة «المنشـأة» بمحافظة سـوهاج بمصر فى سـنة ١٨٩٥ لعائلة توارثت تلاوة القرآن فوالده السـيد تايب المنشـاوي كان قارئا للقرآن وجده كذلك، وشـقيقه أحمد السـيد كذلك قارئ معروف.

بدأ الشيخ حفظ القرآن على يد والده، فقد كان محفّظا جيداً للقـرآن وعلى سـعة كبيـرة من العلـم، وأكمل حفظ القـرآن وهو يبلغ من العمر ٩ سـنوات. ثم انتقل الشـيخ صديـق بعد ذلك إلى القاهرة وتلقّى علم القراءات على يد الشيخ المسعودي وكان معلما للقراءات مشهورا بمصر فى ذلك الوقت.

التحق الشـيخ صديق بالأزهر الشريف لدراسة علوم القراءات والتفسـير واللغة إلى أن تمكن من إتقان القراءات العشـر الكبرى فعاد إلى بلدته بمحافظة سـوهاج واشـتهر عنه وقتها أنه القارئ الوحيد على مستوى الصعيد فلم يكن هناك وقتها قراء مشهورون.

وله ٨ تسجيلات للقرآن لم يسجل غيرها.

قرأ الشـيخ صديق المنشـاوى القرآن فـى كثير من محافظات مصر حتى أنه كان يتلو القرآن فى محافظتي قنا وأسـوان لمدة ٣ أشهر متتالية ولم يغادر مصر إلى أى دولة طوال حياته إلا لقضاء فريضة الحج عام ١٩٢٤.

وما لا يعلمه الكثيرون أن للشـيخ صديق ٣ أبناء من مشـاهير القـراء وليس اثنان، وهم أحمد صديق المنشـاوى، صاحب صوت جميـل توفى شـاباً، ومحمد صديـق المنشـاوى، ومحمود صديق المنشاوى.

ويعد الشـيـخ صديق محمـود صديق المنشـاوى أحدث ثمرات شـجرة العائلـة المنشـاوية، الحاصـل على ماجسـتير فـى اللغة العربية، والذى أسـماه والده صديـق تيمنا بالجد، وتمنيا من الله أن يكون هذا الطفل امتداداً لمدرسة العائلة فى التلاوة.

عائلة عبدالباسط عبدالصمد

ومن العائلات فى دولة التلاوة أيضا الشـيخ عبد الباسط عبد الصمـد، وولداه طارق وياسـر، ويعد الشـيخ عبد الباسـط أحد أعـلام هذا المجال البارزين، يتمتع بشـعبية هي الأكبر فى أنحاء العالم لجمال صوته ولأسلوبه الفريد. لُقب بـ «الحنجرة الذهبية» و«صوت مكة».

حفظ القرآن الكريم على يد الشـيخ محمد الأمير شـيخ كتاب قريته. أخذ القراءات على يد الشـيخ المتقن محمد سـليم حمادة. دخل الإذاعة المصرية سـنة ١٩٥١، وكانت أول تلاواته من سـورة فاطر. عين قارئًا لمسـجد الإمام الشـافعي سنة ١٩٥٢، ثم لمسجد الإمام الحسين سنة ١٩٥٨ خلفًا للشيخ محمود علي البنا.

ترك للإذاعة ثروة من التسجيلات إلى جانب المصحفين المرتل والمجـود ومصاحـف مرتلة لبلـدان عربية وإسـلامية. جاب بلاد العالم سفيرًا لكتاب الله، وكان أول نقيب لقراء مصر سنة ١٩٨٤.

ورغـم أن للشـيخ ١٠ أبنـاء حفظوا القـرآن، إلا أن طارق عبد

يسألونك

فى رمضان يحتاج الناس إلى مصدر موثوق لاسـتقاء الفتـاوى الخاصـة بالصيـام.. وفى هـذه الزاويـة نقدم أسبوعيا عددا من الأسئلة التي يكثر البحث عن إجابات شافية لها وإجابة دار الإفتاء المصرية عنها.

صلاة غير المحجبة وصيامها

أنا غير محجبة، فهل يقبل الله صلاتي وصيامي؟

الزي الشرعي للمرأة المسلمة هو أمر فرضه الله تعالى عليها، وحرم عليها أن تُظهِر ما أمرها بستره عن الرجال الأجانب، والزي الشـرعيّ هو ما كان سـاترًا لكل جسمها مـا عـدا وجهها وكفيهـا؛ بحيث لا يكشـف ولا يصف ولا يشـف. والواجبات الشرعية المختلفة لا تنوب عن بعضها في الأداء؛ فمـن صلَّى مثلًا فإن ذلك ليس مسـوِّغًا له أن يتـرك الصوم، ومن صَلَّتْ وصَامَـتْ فإن ذلك لا يبرِّر لها ترك ارتداء الزي الشرعي.

والمسـلمة التي تصلـي وتصوم ولا تلتزم بالـزِّيِّ الذي

للشيخ عبدالباسط 10 أبناء حفظوا القرآن أشهرهم طارق وياسر

أحمد البنا.. ورث من والده حلاوة الصوت ومهنة التلاوة

أنور ومحمد ومحمود... حملوا الراية من والدهم الشحات محمد أنور

الباسط، ٥٧ سنة، وهو الابن الأوسط من أبناء الشيخ الراحل، الوحيد الذى ورث التلاوة نزولا على رغبة والده فى أن يتفرغ للتلاوة، رغم أنه كان يعمل ضابطا فى الشرطة.

أما ياسر فكانت وفاة والده نقطة فارقة فى حياته، جعلته يغير مساره من رجل أعمال وخبير فى مجال الدعاية والإعلان والاستيراد والتصدير، إلى محترف الجلوس على «دكة التلاوة» فى سرادقات العزاء والاحتفالات الدينية، داخل مصر وخارجها، حتى أن كل من يسمعه يردد: «اللى خلف مامتش.. وابن الوز عوام».

الشيخ البنا.. وولده

الشيخ محمود على البنا ولد فى ١٧ ديسمبر ١٩٢٦، بقرية شبرا باص مركز شبين الكوم بمحافظة المنوفية. حفظ القرآن الكريم فى كتاب القرية على يد الشيخ موسى المنطاش، وأتم حفظه وهو فى الحادية عشرة، ثم انتقل إلى مدينة طنطا لدراسة العلوم الشرعية بالجامع الأحمدى، وتلقى القراءات فى ها على يد الإمام إبراهيم بن سلام المالكي.

حضر الشيخ البنا إلى القاهرة عام ١٩٤٥، وبدأ صيته ينتشر فى ها، ودرس فى ها علوم المقامات على يد الشيخ الحجة فى ذلك المجال درويش الحريري. اختير قارئا لجمعية الشبان المسلمين عام ١٩٤٧، وكان يفتتح كل الاحتفالات التي تقيمها الجمعية، وفي عام ١٩٤٨م استمع إليه علي ماهر باشا، والأمير عبد الكريم الخطابي وعدد من كبار الأعيان الحاضرين فى حفل الجمعية، وطلبوا منه الالتحاق بالإذاعة المصرية. التحق الشيخ البنا بالإذاعة المصرية عام ١٩٤٨، وكانت أول قراءة له على الهواء فى ديسمبر ١٩٤٨ من سورة هود، وصار خلال سنوات قليلة أحد أشهر أعلام القراء فى مصر.

بعد رحلة عطاء حافلة تُوفي الشيخ محمود علي البنا فى ٢٠ يوليو ١٩٨٥م. ودفن فى ضريحه الملحق بمسجده بقريته شبرا باص. ومنح الرئيس السابق محمد حسني مبارك اسمه وسام العلوم والفنون عام ١٩٩٠.

ويعد ابنه أحمد وريثه فى دولة التلاوة حيث ورث حلاوة الصوت ومهنة التلاوة عن والده إلى جانب عمله كرجل أعمال.

عائلة كروان الدقهلية

الأب الشيخ محمد عبد الوهاب الطنطاوي. ولد ٣ أكتوبر ١٩٤٧ بقرية النسيمية، مركز المنصورة، محافظة الدقهلية. تخرج فى جامعة الأزهر، وعمل واعظا بالأزهر الشريف فور تخرجه فى كلية أصول الدين، وطاف الكثير من دول العالم لتلاوة القرآن الكريم على الجاليات المسلمة فى شهر رمضان المبارك.

حفظ القرآن الكريم قبل بلوغه العاشرة من العمر. وكانت هذه هي أمنية والده، الذي وهب هذا الابن للقرآن ولذلك أسماه محمدا، بعد حصوله على الشهادة الابتدائية بتفوق عام ١٩٥٨-١٩٥٩م التحق بالمعهد الديني بمدينة المنصورة ليتلقى العلوم الدينية ليكون من رجال الأزهر الشريف، ولأنه من حفظة القرآن حفظا جيدا بكتّاب القرية استطاع أن يستوعب المنهج الدراسي بسهولة واقتدار فاهتم به شيوخه والمدرسون اهتماما ملحوظا، دون زملائه، لأنه يتمتع بمواهب متعددة ظهرت من خلال رغبته القوية فى تلاوة القرآن بصوت عذب جميل، وتقديم الابتهالات والمدائح النبوية والقصائد الدينية.

التحق بالإذاعة كقارئ عام ١٩٨٥م وبعد اعتماده بإذاعة وسط الدلتا بعام واحد تم اعتماده كقارئ بإذاعات مصر، بدأ قارئا إذاعات قصيرة لمدة لا تتعدى ٦ أشهر بعدها اعتمد قارئا للإذاعات الطويلة والخارجية نظرا لكفاءته وجماهيريته وإمكاناته التي أشاد بها كل من استمع إليه من المتخصصين وغير المتخصصين.

توفي القارئ محمد عبد الوهاب الطنطاوي عن عمر يناهز السبعين عاما فى ٢٠١٧م.

ويعد الشيخ السيد الطنطاوى، ٢٦ سنة، الحاصل على ليسانس أصول الدين والدعوة من جامعة الأزهر، هو الوريث الوحيد لوالده فى عائلات دولة التلاوة.

الطبلاوى .. وولده

يعد الشيخ محمد محمود الطبلاوى آخر ملوك دولة التلاوة، ولد فى ١٤ نوفمبر ١٩٣٤ بحي ميت عقبة التابع لمحافظة الجيزة، وتعود أصوله إلى محافظتى الشرقية والمنوفية.

تزوج مبكرا فى سن السادسة عشرة من عمره. قرأ القرآن وانفرد بسهرات كثيرة وهو فى الثانية عشرة من عمره ودعي لإحياء مآتم لكبار الموظفين والشخصيات البارزة والعائلات المعروفة بجوار مشاهير القراء الإذاعيين قبل أن يبلغ الخامسة عشرة واحتل بينهم مكانة مرموقة.

توفى ٥ مايو ٢٠٢٠ عن عمر ناهز ٨٦ عامًا بعد معاناة مع المرض.

ومن بين أبنائه الـ١٣ أكمل المسيرة نجله محمد رغم أنه حاصل على بكالوريوس تجارة، فإنه متفرغ للتلاوة التى ورثها عن والده، وهو عضو فى نقابة المقرئين، وقارئ سورة فى مسجد الفتح برمسيس.

عائلة الشحات أنور

الشيخ الشحات محمد أنور من مواليد ١ يوليو ١٩٥٠، قرية كفر الوزير، مركز ميت غمر، بمحافظة الدقهلية، وبعد ٩٠ يوما من مولده توفى والده فتعهده خاله وحفظه القرآن الكريم وهو في الثامنة من عمره ورعاه طوال مراحل تعليمه. وتم اعتماده قارئا بالإذاعة عام ١٩٧٩ وسجل الشيخ القرآن الكريم مرتلا وأجازه مجمع البحوث الإسلامية

توفى الشيخ الشحات فى ١٣ يناير ٢٠٠٨، وأكمل المسيرة أولاده أنور وهو حاصل على ليسانس اللغة العربية جامعة الأزهر وقد حفظ القرآن الكريم، ومحمد وهو حاصل على ليسانس الشريعة والقانون جامعة الأزهر وقد حفظ القرآن الكريم ، وفي عام ١٩٩٩ قرأ فى الاحتفال الذي أقيم لليلة القدر والذي حضره رئيس الجمهورية، ومحمود وهو حاصل على ليسانس الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر وقد حفظ القرآن الكريم وانضم إلى نقابة القراء وفي عام ١٩٩٧م قرأ القرآن الكريم فى الاحتفال بليلة القدر والذي حضره رئيس الجمهورية وقرأ أيضا فى احتفال عام ٢٠٠١م.

أمرها الله تعالى به شرعًا هي محسنةٌ بصلاتها وصيامها، ولكنها مُسيئةٌ بتركها لحجابها الواجب عليها، ومسألة القبول هذه أمرها إلى الله تعالى، غير أن المسلم مكلّفٌ أن يُحسِنَ الظن بربه سبحانه حتى ولو قارف ذنبًا أو معصية، وعليه أن يعلم أنَّ من رحمة ربّه سبحانه به أنْ جعل الحسنات يُذهِبْنَ السيئات، وليس العَكس، وأن يفتح مع ربه صفحة بيضاء يتوب فيها من ذنوبه، ويجعل شهر رمضان منطَلَقًا للأعمال الصالحات التي تسلك به الطريق إلى الله تعالى، وتجعله في محل رضاه.

وعلى المسلمة التي أكرمها الله تعالى بطاعته والالتزام بالصلاة والصيام في شهر رمضان أن تشكر ربها على ذلك بأداء الواجبات التي قصّرَت فيها؛ فإنَّ من علامة قبول الحسنة التوفيقَ إلى الحسنة بعدها.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

طرائف

نباهة الفرزدق

هجا الفرزدق واحدًا فقال:

لقد ضاع شعري على بابكم

كما ضاع در على خالصة

وكانت خالصة معشوقة سليمان بن عبد الملك وكانت ظريفة صاحبة أدب وكانت هيبة سليمان بن عبد الملك تفوق هيبة المروانيين فلما بلغها هذا البيت شق عليها فدخلت على سليمان وشكت الفرزدق فأمر سليمان بإشخاص الفرزدق على أفظع الوجوه مكبلاً مقيداً فلما حضر وما كان به من الرمق إلا مقدار ما يقيمه على الرجل من شدة الهيبة فقال له سليمان بن عبد الملك (وخالصة من وراء الستر تسمع): أنت القائل :

لقد ضاع شعري على بابكم

كما ضاع در على خالصة

فقال ما قلته هكذا وإنما غيره عليَّ من أراد بي مكروهاً وإنما قلت:

لقد ضاء شعري على بابكم

كما ضاء در على خالصة

فانشرحت صدر خالصة فلم تملك نفسها أن خرجت من الستر فألقت على الفرزدق ما كان عليها من الحلي وهي زيادة على ألف ألف درهم فأتبعه سليمان بن عبد الملك حاجبه لما خرج من عنده حتى اشترى الحلى من الفرزدق بمئة ألف ورده على خالصة.

طرائف

قصة ابن طاووس مع أبي جعفر المنصور

يقول الإمام مالك: بعث إلي أبو جعفر المنصور(الحاكم العباسى) وإلى ابن طاووس، فدخلنا عليه وهو جالس على فرش وثيرة، وبين يديه السياف وقد أمسك بسيفه، ويجلس مع أبى جعفر حاشيته، وبمجرد أن دخلنا أومأ إلينا أبو جعفر بالجلوس، وأطرق عنا طويلا، ثم التفت إلى ابن طاووس فقال له: حدثنى عن أبيك.

قال: نعم، سمعت أبى يقول: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أشركه الله فى حكمه، فأدخل عليه الجور (الظلم) فى عدله».

قال مالك: فضممت ثيابى مخافة أن يملأنى دمه، ثم التفت إليه أبو جعفر فقال: عظنى يا ابن طاووس.

قال: نعم، أما سمعت الله يقول: «ألم تر كيف فعل ربك بعاد».. إلى قوله «الذين طغوا فى البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد» (الآيات من سورة الفجر).

قال مالك: فضممت ثيابى مخافة أن يملأنى دمه ، فأمسك المنصور ساعة ثم قال: يا ابن طاووس ناولنى الدواة، فأمسكها ابن طاووس ولم يناولها إياه، وهى فى يده ، قال أبو جعفر: ما يمنعك أن تناولنيها؟ قال ابن طاووس: أخشى أن تكتب بها معصية فأكون شريكك فيها ، فلما سمع المنصور ذلك قال: قوموا عنى، قال ابن طاووس: ذلك ما كنا نبغ، قال مالك: فما زلت أعرف بعدها لابن طاووس فضله.



إشراف: شيماء مكاوي

في شهر الخير والرحمة..

الرئيس يجدد أمل الغارمات في الحرية

«الإحباط والألم والخذلان من أقرب الناس.. حكايات مليئة بكل أنواع المشاعر الإنسانية من وعذاب وخوف ويأس، تفاصيلها تجسد كل ما تعانيه المرأة المصرية المعيلة من أجل أسرتها ومواجهة شبح الفقر، بعد أن كدن يفقدن حريتهن خلف القضبان، ويتركن عائلاتهن وأولادهن بلا عائل يحميهم من أخطار الحياة، خاصة فى هذه الأيام المباركة بعيدا عن الأهل والأبناء.. إنهن الغارمات، «سجينات الفقر» اللائي حكم عليهن بالسجن لعدم قدرتهن على سداد مبالغ مالية صغيرة حصلن عليها عند شرائهن لأجهزة منزلية لتجهيز بناتهن، ومع اقتراب شهر الخير بعث الله لهن أملا جديدا من خلال توجيه الرئيس السيسى باتخاذ خطوات حاسمة لمعالجة مشكلاتهن، «أكتوبر» فتحت قلبها الكبير لتستمع إلي حكاياتهن والعين تملأها عبرات التحسر والأسى.. والأمل».

دعاء عبد العزيز

فى البداية تقول اللواء د. هبة أبو العمايم، مستشارة وزيرة التضامن الاجتماعى للرقابة والتفتيش، إن معالجة ظاهرة الغارمات معالجة جذرية لا تقتصر على مجرد توفير المساعدات المالية إنما معالجة جذور الظاهرة وإعادة تأهيل ودمج الغارمين والغارمات فى المجتمع مرة أخرى من خلال تعليم حرف يدوية بحيث توفر لهن حياة كريمة.

وتشير أبو العمايم، بعد توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسى وزارة المالية بدراسة واتخاذ ما يلزم من إجراءات للقضاء على ظاهرة الغارمات وإطلاق ما يلزم من مبادرات فى هذا الشأن بالتنسيق مع الجهات المعنية خلال حفل تكريم المرأة المصرية والأم المثالية ٢٠٢١م، تم إنشاء اللجنة الوطنية للغارمين والغارمات وتهدف إلى أن تصبح مصر بلا غارمات وغارمين.

تشريد أسرة

«إنه القدر، لم أخطط لأصبح ناشطة بالمجتمع المدنى، فقد كنت صحفية أزور سجن القناطر فى عام ١٩٩٠، لأكتب تحقيقا صحفيا عن ٤ مهربات للمخدرات محكوم عليهن بالإعدام، قبل أن أغادر رأيت أطفالا صغارا، يلعبون فى ساحة السجن، أتذكر بوضوح هذا المشهد.. وسألت الضابط عنهم لماذا هم هنا؟ وصدمت حين أجابني، أنهم يعيشون مع أمهاتهم هنا.. فى السجن!!».

بهذه الكلمات التى تقطر ألما تلخص الكاتبة الصحفية نوال مصطفى، البداية التى دفعتها لتدشين حملة صحفية كبرى تحمل شعار «سجن أم يساوى تشريد أسرة»، بهدف تسليط الضوء على قضية أطفال السجينات، وتستكمل الكاتبة الصحفية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية أطفال السجينات، كلامها فتقول: أشعر بالفخر والسعادة لأن القضية التى وهبتها قدرا كبيرًا من عمرى وتفكيرى ووقتى وإخلاصى، أصبحت الآن ضمن القضايا ذات الأولوية على أجندة الرئيس عبد الفتاح السيسى شخصيًا.

وتستكمل، بدعم القراء وتفاعلهم مع القضية أسست جمعية رعاية أطفال السجينات بهدف العمل على دمج السجينة وأولادها فى المجتمع بالتمكين الاقتصادى والتأهيل النفسى، كما نسعى لإصلاح قانونى يحمى الفقيرات من خطر السجن.





حكايات ما بين السطور

وبعيدًا عن الكلمات الرسمية والفعاليات تجولت أبحث عن مشاعرهن المبعثرة والتى حاولن إخفاءها عن عدسات الكاميرات أو أسئلة الصحفيين، بعضهن اختبأن خلف نقاب أو نظارة سوداء وبعضهن رفض الحديث تماما وبحدة، لكن البعض منهن تشجعن وبدأن فى الحديث بحذر شديد وما إن طمأنتهم أننى لن أذكر أسماءهن أو أصورهن حتى بدأن يحكين لى حكاياتهن ويخلعن النقاب عن تخوفاتهن ويبحن لتعاطفى الكبير معهن بما عانوه فى تجاربهن المريرة.

الحكاية الأولى (م.ع)، مطلقة ولديها ثلاث فتيات بمراحل التعليم المختلفة وتعمل بائعة خضراوات، فتقول حصلت على دبلوم التجارة عام ١٩٨٤ وتزوجت ولم أوفق فى حياتى مع زوجى الذى كان لا يعمل ويعتمد على بشكل كبير فى المسئولية والإنفاق على المنزل بل كان ينتظر إحضارى له السجائر، استحملت (زواج المأساة) - كما أطلقت عليه- والذى استمر حوالى ١٩ عاما حتى أصبح معى ٣ فتيات، وبعد تلك الفترة الكبيرة التى تعرضت فيها للإهانة والضرب والمشقة والعذاب منه، فضلا عن المعاملة القاسية للفتيات، قررت الانفصال عنه والتفرغ لتربية وتعليم بناتى فقط، وبفضل الله سبحانه وتعالى استطعت تعليم أولادى ووصلوا إلى المراحل الجامعية، حتى أقبلت الفتاة الكبرى على الزواج مما اضطررت إلى اللجوء لشراء أجهزة كهربائية بالتقسيط وكانت المأساة كتبت إيصال أمانة بمبلغ قدره ٣٠ ألف جنيه، وكنت أدفع كل شهر ١٥٠٠ جنيه تقريبا وتعثرت فى دفع القسط واضطررت إلى بيع أثاث المنزل بالكامل لتسديد الديون ولكنها لم تكف، وأصبحنا نعيش على الأرض، مما اضطر أصحاب الديون اللجوء إلى القضاء ورفع دعوى قضائية ضدى.

لجأت إلى العديد من المؤسسات الخيرية لمساعدتى للخروج من هذه المحنة الصعبة، وبعد ذلك توجهت إلى جمعية رعاية أطفال السجينات وبفضل الله سبحانه وتعالى استجابت خلال ٢٥ يوما تقريبا وتم إجراء بحث اجتماعى واتخاذ الإجراءات اللازمة وتم توكيل محام لمتابعة الدعوة المرفوعة ضدى وتسديد المبالغ المستحقة وانهاء الاجراءات القانونية، هذا بالإضافة إلى الحاقى بقائمة السيدات اللاتى يتم تدريبهن على التسويق والعمل فى بيع الخضراوات الجاهزة وذلك ضمن مشروع «حياة جديدة» لتدريب سجينات الفقر عقب خروجهن من السجن على مهارات مختلفة، وبعد الانتهاء من الورشة التدريبية تم تمويلى بمبلغ قدره ١٥٠٠ جنيه للقيام بمشروع الخضراوات الجاهزة، ويتم سدادهم ب ١٠٠ جنيه شهريا وذلك بعد مرور ثلاثة أشهر من قيام المشروع، وقمت بإنشاء صفحة على مواقع التواصل الاجتماعى لتسويق المنتجات.

ضحيت بابنتي!!

أما الحكاية الثانية فهى لأول سجينة فقر تعاطف القراء مع قصتها عقب تفجير القضية من الكاتبة ومؤسسة ورئيسة جمعية رعاية أطفال السجينات نوال مصطفى عام ٢٠٠٧ م، كانت (أميمة) الضامنة لوالدها العامل باليومية فى التوقيع على إيصالات أمانة، كتبها على نفسه لشراء جهاز لابنته العروس، وتوفى الوالد، ووجدت الشقيقة الكبرى نفسها أمام مصير سيئ بعد أن قدم التاجر إيصالات الأمانة للنيابة، وسرعان ما وجدت نفسها بين جدران سجن النساء بالقناطر الخيرية محكوم عليها بثلاث سنوات ونصف فى السجن.

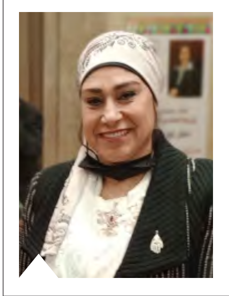
وتستكمل، عندما جاءت الشرطة لأخذى للسجن وتنفيذ الحكم تركت ابنتى مع الجيران والتى كانت تبلغ عامين آنذاك ولم أعرف عن أحوالها شيئا وعقب خروجى من السجن تراكمت الديون نتيجة تحمل نفقات الأسرة كاملة خاصة بعد الطلاق، وكنت أحصل على معاش المطلقة وقدره ٣٢٠ جنيهًا، وتوصلت مع فريق العمل ووحدة الدعم النفسى بالجمعية بعد إصابتى بجلطة فى القدم اليسرى وقاموا بتقديم التأهيل النفسى والتدريب المهنى لتوفير مصدر رزق وبالفعل التحقت بورش التدريب (الحياكة) وتعلمت وانتظمت فى المجىء للمشغل بشكل يومى من أجل الحفاظ على أولادى ومواجهة الحياة وتوفير النفقات اللازمة لتربيتهم وتعليمهم.

انتهت حكايات الغارمات اللاتى قابلتهن، لكن حكاياتهن لم تنته بعد، غير أن الأمل الذى أجراه الله لهن فى قرارات الرئيس الرحيمة بهن، يجعلنا ننهى سطورنا بالدعاء لهن فى أيام الرحمات والبركة والصيام ورفع الأعمال واستجابة الدعاء، أن تنتهى مشاكلهن إلى الأبد وبلا رجعة.. اللهم استجب.



نوال مصطفى

أشعر بالفخر بأن قضية الغارمات أصبحت ضمن أولويات الرئيس



اللواء د. هبة أبو العمايم

تم إنشاء اللجنة الوطنية للغارمين والغارمات



بالقرب من منطقة تحت الربع توجد منطقة تراثية تسمى «الخيامية» والتي يرجع تاريخها إلى أيام الفاطميين، واشتهرت تلك المنطقة بصناعة واحدة تراثية هي فن «الخيامية» أيضا نسبة إلى هذا المكان التاريخي، تلك الحرفة التي كانت منتشرة منذ زمن بعيد وحتى الآن لا تزال موجودة، وتزدهر بقوة مع استقبال شهر رمضان المبارك، حيث يتم استخدام تلك الحرفة فى إنتاج جميع مستلزمات (ديكور رمضان) من شكل المدفع والفوانيس وعربة الفول، وماكينة القطايف والكنافة، ورجل التنورة وغيرها من الأشكال البديعة التي من الممكن أن نستخدمها فى تغيير ديكور المنزل استقبالا لشهر رمضان...

ريهام بسيوني - تصوير: رمضان علي

ديكور رمضان بروائح التراث المصري

الخيامية.. شارع وحرفة وتاريخ

تتحدث رضوى الشريف، مصممة ديكور رمضان بالخيامية: شارع الخيامية مشهور بالورش الكثيرة فى صناعة هذا النوع من الفن الذى كاد يندثر، ويقع شارع الخيامية بالقرب من باب زويلة، وكانت ترتبط الخيامية قديمًا بكسوة الكعبة المزينة بخيوط الذهب والفضة، التى كانت تقوم مصر بتصنيعها حتى فترة ستينيات القرن الماضى وإرسالها للحجاز فى موكب مهيب يعرف باسم المحمل، فتلك المهنة هى تراثية مصرية خالصة.

وأشارت إلى أن من ديكورات رمضان هذا العام أشكال عربة الفول والمدفع وعربة الكنافة والقطايف والطبلية التى من الممكن أن تجمع العائلة فى السحور والإفطار والكراسى وكل هذا مزين بقماش الخيامية ذا النقوشات المميزة.

وأضافت: أيضا يصنع من الخيامية زينة رمضان والتى يتم تعليقها فى المنزل فتعطى شكلا مميزا لا مثيل له، علاوة على كسوة الأنتريهات والمفارش والستائر والتى تصنع جميعها من قماش الخيامية على اختلاف ألوانه وأنواعه، لافتة إلى إن قماش الخيامية له أكثر من لون ولكن اللون الأحمر هو اللون الأشهر منه لكن هناك أزرق وموف وبنفسجى وأخضر ولبنى وجميع الألوان المختلفة لكن تتشابه فقط فى نقوش الخيامية التى تعد ثابتة من العصر المملوكى وحتى الآن.

وأشارت إلى أن قماش الخيامية يستخدم فى كل شىء الآن حتى فى تغليف علب المناديل، ورسم الخيامية التراثى أصبحوا الآن ينتجون منه رول استيكر يتم لصقه لتزيين المنزل فى شهر رمضان ومفارش بلاستيك للسفرة ولوحات خشبية وصوانى تقديم وغيرها من الأشياء.

اللون الأحمر الأشهر وأزرق وموف وبنفسجى وأخضر ولبنى

وعن ديكورات رمضان الأخرى تحدث «عمرو محمد» أحد التجار إن أشهر ديكورات رمضان هذا العام هو فانيس تلك الشخصيات الكارتيونية الشهيرة، فهناك منها ما هو ديكورى فقط وهناك أطباق الياميش المزينة بتلك الشخصيات، وهناك بلورة زجاجية ايضا بها تلك الشخصيات، بالإضافة إلى التعليقات التى حملت صورهم وصوانى وأطباق تقديم الطعام والمشروبات، مشيرًا إلى أن تلك الشخصيات على الرغم من أنها مميزة وارتبطت بشهر رمضان إلا أنها باهظة الثمن للغاية مقارنة بحجمها، فالشخصية الواحدة يصل سعرها إلى ٣٠٠ جنيه فأكثر.

8 بدائل صحية للحلوى الرمضانية

هناك كثيرون يصابون بالسمنة والأمراض الخطيرة عندما يتناولون الحلوى الرمضانية بكثرة فى شهر رمضان، كما أن مرضى السكر والقلب هم من أكثر الفئات المعرضة بالخطرة جراء تلك الحلوى، لكن هناك مجموعة من البدائل للحلوى والتي إذا تناولناها سنحصل على صحة جيدة وسنخرج من شهر رمضان بدون أي زيادة فى الوزن وهذه البدائل تبرزها الشيف سالي فؤاد استشاري التغذية الصحية فى التالي:

1 - التمر: من فوائده يعمل على تزويد الجسم بما يحتاجه من سكريات ويحتوي على ألياف صحية، وأيضا يساعد على تنبيه المعدة للبدء بالعمل، وضبط معدل الأيض فى جسم الإنسان.

٢- الشوكولاتة الداكنة: بعض الأشخاص يفضلون أكل الشوكولاتة لكن أفضل الأنواع الصحية هى الداكنة، لأنها غنية بالكاكاو ونسبة عالية من مضادات الأكسدة، ولا تحتوى على حليب أو سكر، لذلك تعمل على الشعور بالشبع لساعات طويلة على مدار اليوم، وبعض أنواع الدهون الصحية الضرورية لإنقاص الوزن، وتساعد على إفراز هرمونات السعادة.

3- المكسرات: تناول كميات صغيره منها يساعد على تقليل الإصابة بالنوبات القلبية والأمراض النفسية، وتفادى خطر الوفاة بالسكري.

٤- زبدة الفول السوداني: تعمل على خفض نسبة السكر فى الدم، وتنشيط الذاكرة وتنمية الذكاء لدى الأطفال، ومفيدة لصحة المرأة الحامل وجنينها .

5 - الفاكهة المجففة: وهى تعرف بقيمتها الغذائية العالية، حيث إنها غنية بالكربوهيدرات الصحية والألياف، وتمد الجسم بالبوتاسيوم والكالسيوم والماغنسيوم والحديد وفيتامين أ وفيتامين ب، تقليل الشعور بالإمساك والحفاظ على نشاط الأمعاء لاحتوائها على كميات وفيرة من الألياف، وأشهر أنواع الفاكهة المجففة الزبيب والمشمش المجفف .

6-التوت: بجميع أنواعه مفيد وصحى، فهو غني بمضادات الأكسدة والألياف والفيتامينات، يحافظ على صحة القلب، وزيادة التركيز، كما له دور كبير فى وقاية الجسم من السرطان .

7- المهلبية: حلوى البودنغ أو المهلبية مشبعة ومفيدة وغنية بالبروتين وهى أفضل بكثير من قطعة كيك أو معجنات مليئة بالزبدة والكريمة.

8- العصائر المخفوقة: العصائر المخفوقة لذيذة وصحية وتوفر البروتين عند إعدادها باستخدام الحليب، وننصحك باستعمال الحليب قليل الدسم، ومسحوق البروتين أو اللبن الرائب قليل الدسم لجعلها مغذية ومنخفضة بالسعرات الحرارية.



التمر والفاكهة المجففة والعصائر والمكسرات.. صحية



فطارك عندنا

الشيف نجلاء الشرشابي:

سمبوسك وأرز معمر بالحمام والحلو زلابية بالموز





تقدم الشيف نجلاء الشرشابي مجموعة من الوصفات التي تتميز بأنها اقتصادية وبسيطة، إليكم مقترح لإفطار رمضان:

حشوات السمبوسك

مقادير العجينة: ٣ كوب دقيق – ملعقة صغيرة بيكنج باودر– نصف كوب زيت– ٢ بيضة– رشة ملح– رشة سكر– ماء دافئ للعجن

حشو اللحمة المفرومة: لحمة مفرومة معصجة

حشوة الخضار: بطاطس مسلوقة – مكعبات صغيرة – خضار مشكل مسلوق – كركم – كاري – كزبرة خضراء مفرومة – فلفل حار – كمون ناعم – فلفل أسود– ملح.

حشوة الجبن: جبنة رومى مبشورة– جبنة بيضاء – جبنة موتزاريلا مبشورة – فلفل أخضر رومى مفروم – زيتون أسود شرائح– بقدونس– نعناع جاف .

حشوة دجاج: صدور دجاج معصجة – بصل – فلفل ألوان – بهارات – زيت – ملح– فلفل أسود.

طريقة تحضير حشوات سمبوسك:

- تخلط العجينة فى العجانة
- ثم تترك العجينة حتى تختمر ثم تفرد العجينة وتحشى بالحشوات المختلفة.
- ثم تغلق مثل القطايف ثم تقلبى فى زيت غزير حتى تصل إلى اللون الذهبي ثم تقدم.

أرز معمر بالحمام

المقادير: حمامة – بصل أبيض مفروم – ملح وفلفل – قرفة – جوزة الطيب – حبهان بودرة – سمنة – أرز – لبن – كريمة – قشطة.

طريقة التحضير:

- يوضع الحمام المطهى فى الطاجن
- يوضع الأرز على الحمام
- تضاف الكريمة والقشطة على الوجه
- يوضع الطاجن فى الفرن حتى يحمر الوجه

الأرز:

- تسخن السمنة على النار ثم يضاف الأرز مع الملح والسكر
- يضاف الماء المغلى مع الحليب حتى يغطي الوجه
- يترك على نار عالية حتى تتشرب جميع السوائل

الحمام:

- تسخن السمنة على النار ثم يضاف الحمام المقطع
- يضاف الثوم والبهارات والمرقة
- يضاف البصل، القرفة، الملح، الفلفل
- تخلط جميع المكونات على النار حتى تمام الطهي

الحلو زلابية بالموز.

المقادير: مقادير زلابية بالموز ، ٢ كوب دقيق – نصف كوب موز مهروس – رشة ملح – ملعقة كبيرة نشا – ملعقة صغيرة خميرة فورية – ملعقة كبيرة سكر – ملعقة صغيرة فانيليا – ٢ كوب ماء – نصف كوب لبن – ماء للعجن سكر بودرة أو شربات للتقديم

طريقة تحضير زلابية بالموز

- يخلط اللبن فى الخلاط مع الموز و ½ كوب ماء مع ملعقة الخميرة والسكر
- يضاف الدقيق ثم النشا والفانيليا ورشة الملح ويخلطوا جيدا
- فى وعاء يضاف الخليط ويغطى حتى يختمر
- يشكل العجين إلى دوائر صغيرة باستخدام الملعقة وتقلى فى الزيت
- يمكن حشو الزلابية بشرائح الموز وتشكل إلى دوائر صغيرة ثم تقلى فى الزيت وتترك حتى تمام القلي
- تسقى الزلابية بالشربات وتزين بالسكر البودرة وتقدم.

في عصر الكورونا.. رمضان بطقوس عائلية



اعتدنا أن يكون شهر رمضان هو شهر تجمع العائلة وصلة الرحم لكن مع انتشار فيروس كورونا من العام الماضي فقدنا هذه العادة للأسف، لذا يجب أن يكون هناك بدائل من خلالها نستطيع صلة الرحم ولم شمل العائلة..

وأكد الدكتور وليد هندى، استشاري الصحة النفسية، أنه مع قدوم الموجة الثالثة لكورونا البعض يعتقد أن رمضان بلا طقوس ولكني أرى العكس، لأن رمضان فى عصر كورونا هو رمضان بطقوس عائلية، والأهم أنه فرصة ذهبية للترابط الأسري ويستطيع الناس أن تعوض ما فاتهم فى حياتهم من تربية الأولاد وبناء تراث وجداني، تراثي متعلق بشهر رمضان، ويظل معهم إلى أبد الآبدين، حتى ينعكس على رعايتهم لنا فى سن الكبر.

وأشار إلى أنه مع اتخاذ كل الإجراءات الاحترازية يجب الاستعداد لهذا الشهر ببهجة وفرح وتعليق الزينة والأنوار داخل البيت، ومن المهم فى شهر رمضان التجويد فى الأكلات التى تثير البهجة، لأن ذلك يبث روح البهجة وتقوية الجهاز المناعى .

وأضاف أن رمضان فرصة للم شمل العائلة المصرية، بالالتفاف حول مائدة طعام واحدة، أيضا من المهم فى فترة رمضان فى زمن الكورونا التخلص من السلوكيات غير الصحية، التى قد تسبب كورونا كالتدخين بكل أنواعه، والذهاب إلى القهاوي، فهو فرصة لتقرب الأسرة حول المسلسلات مثلما حدث فى العام الماضي، وهذا يعتمد على قيادة الأب للأسرة، وأيضا فرصة للتماسك الاجتماعى.

واقترح الدكتور وليد هندي، أنه بدلا من زيارة الجد والجدة يوم أو يومين فى رمضان من الممكن أن نظل معهم طوال الشهر بدلا من الزيارات المتبادلة التى قد تكون أكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا، فشهر رمضان مهم جدا لأنه فرصة لبر الوالدين وطاعتهم والعمل على إرضائهم والاستمتاع بوجودهم، مع الحفاظ على الإجراءات الاحترازية وأن المكان يكون مفتوحًا وبه هواء، ومن الممكن بدلا عن العزومات أن تكون هناك زيارات سريعة أو نقوم بالسؤال عن العائلة بالتليفون وهذا هو أبسط شىء.

وأكد أنه يمكن استبدال موائد الرحمن بالوجبات الجاهزة التى توزع على الفقراء فى الشنط، من خلال بعض المؤسسات.



صيام صحي ومناعة أفضل تقاوم كورونا

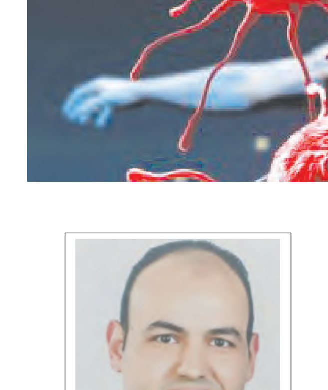
مع حلول شهر رمضان، تساءل البعض عما إذا كان كورونا سيؤثر على الصائمين ويزيد من خطر إصابتهم بهذا الفيروس المستجد، وأجابت منظمة الصحة العالمية عن هذه التساؤلات، «لا يوجد حتى الآن أي دليل على أن الصيام يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بمرض كوفيد-19».

مي هارون

شـددت، منظمة الصحـة العالمية علـى ضرورة الالتـزام بالإجـراءات الصحيـة المتعـارف عليهـا، مثـل الابتعاد عن الآخرين بمسـافة لا تقل عن متر وتجنـب الأماكـن المزدحمـة والحفاظ علـى آداب العطس والسعال.

وأوضـح الدكتـور محمـد عفيفـي، أخصائـي التغذيـة العلاجيـة بالمعهـد القومي للتغذيـة، تُعد فريضـة الصيـام التـي شـرعها اللّه ذات فوائـد نفسـية على الفـرد لا تحصى أهمهـا أنه يحد من بعض الأمراض النفسـية كالاكتئـاب والقلق والأرق والتي قد تسـببها كورونا لبعض الأشـخاص الذين قـد أصابـوا بالفيروس، فهـو يحفز ويولـد القدرة علـى تحمـل ضغوطـات الحيـاة ومواجهتهـا مما يؤدي إلى الاسـتقرار النفسي. فالصيام وممارسة العبـادات فـى هذا الشـهر الفضيل ومـا ينتج عنه مـن تقـارب وتواصـل اجتماعـي خاصة فـى فترة الإفطار والسحور بإجراءات احترازية، وكذلك أداء صلاة التراويح مع أخـذ الاحتياطات اللازمة يبعد الشخص عن عزلته، ويبدأ نوعاً من التفاؤل والأمل مما يجعله يفكر بشكل إيجابي حول ذاته والآخرين.

وللحصـول على مناعة أفضـل لمرضى كورونا أوضـح عفيفي أنه يجب تجنب العادات السـيئة ويبـدأ الاسـتعداد لتطبيـق نظام غذائـي مثالي قبـل بـدء شـهر رمضـان بأسـبوع علـى الأقل، وذلـك للحماية مـن نوبات الصـداع الحاد التي تصيـب الصائم نتيجة امتناعـه دفعة واحدة عن المشـروبات المنبهـة المحتوية على مـادة الكافيين كالشـاي والقهـوة، واختـلاف تقسـيم الوجبات الغذائيـة فـى رمضـان حيـث تقسـم الوجبات الغذائيـة فـى رمضـان إلى أربع وجبـات (وجبة الإفطار، وجبة خفيفة بعد صلاة التراويح، وجبة خفيفة بعد منتصف الليل، ووجبة السحور).



د. محمد عفيفي

تناول طبق السلطة مضاف له عصير الليمون لمناعة أفضل

وأضاف من الطبيعـي أن تكون وجبة الإفطار عامـرة بالأطبـاق الشـهية حيـث تشـتمل على أصناف وجبتي الغداء والعشاء فى وجبة واحدة، وهذا يشـجع على تناول كميات كبيرة من الطعام ولذا يجب اتباع نظام غذائي صحي يساعد على عدم الإفراط فى تناول الأطعمة.

وننصح أخصائي التغذية بتناول طبق السـلطة المحتـوي علـى ٥ ألوان على الأقـل مضاف عليه عصرة الليمون ورشة من الكمون وايضا الحرص علـى تناول طبق الشـوربة المحافظة على ميزان السـوائل، والزبـادي فـى السـحور ايضـا مـن مقويات المناعة وعدم الإفراط فى تناول الحلوى لأنهـا تضعف المناعة وايضا المحافظة على تناول الفاكهـة المحتويـة على فيتامـين ج مثل البرتقال والكيـوي والجوافـة والليمـون وايضـا الأطعمة التـي تعطـي سـعرات واوميجا٣ ودهـون نافعة كالمكسـرات والفاكهة المجففة دون الإفراط فيها ايضـا البقوليات مثل الفول والفاصوليا والعدس واللوبيـا مـن مصـادر البروتـين والزنـك أيضا البيض من الأطعمة المهمة والأسماك فهي مهمة جدا وخصوصا الأسماك الدهنية.

التغذية السليمة.. كلمة السر فى صيام الأطفال

منال سليم

صيـام الأطفـال يعتبـر مـن أصعب الخطوات التـي على الأم أن تجتازهـا بنجاح حتى يتعلم كيفية الصوم الصحيح ويستطيع الصيام الكامل حتى آذان المغرب.

وأوضح الدكتور مجدى بدران، استشارى الأطفال وعضو الجمعيـة المصرية للحساسـية والمناعه، أنه مـن المفيد للطفل جدا تعويده على الصيام تدريجيًا من سـن السادسـة وبدون إجبار، وأن يكون الصيام تحت مراقبة الأهل والمدرسة.

ولا بـد من التحـدث عن الصيـام وذكرياته لدى الوالديـن والأخوة الكبـار، وتهيئـة الطفل لرمضان بشراء فانوس رمضان.

ويشـعر الأطفـال دائما برغبة فى تقليد سـلوك الكبـار خاصة الوالدين والأقربـاء والصوم هو أحد الممارسـات التـي تشـد انتبـاه الصغار، لـذا يجب تشـجيع الأطفـال الصغار على صوم شـهر رمضان من خلال اعتماد أسلوب الترغيب.

ويجب شـرح مـا الحكمة فى أن نجـوع ونعطش ونصبر عن الطعام والشـراب مـن طلوع الفجر إلى غروب الشمس طوال شهر رمضان، ويجب أن يعرف الطفـل أن اللّه أمرنـا أن نصـوم كى نشـعر بالجوع الـذي يعانى منه الفقراء دائما فيتعلم الطفل الصبر والعطـف والتسـامح عـلاوة علـى تقويـة العزيمة والتحمل والإرادة لديه.

ويجـب كذلك تعريـف الطفل أن الصـوم يحمى الإنسـان مـن أمـراض كثـرة الطعام وهى السـمنة والسـكر وتصلب الشـرايين، وارتفـاع ضغط الدم والسرطانات.

ويفضـل أن يصـوم الأطفـال مـن سـن ٦ – ١٠ فى الإجـازات المدرسـية، ويجب التـدرج فى عدد أيـام الصيام وسـاعاته، يبدأ الطفل فـى الصيام ٣ سـاعات يوميا وتزداد بالتدريج حتى يتعود الطفل علـى الحرمـان التدريجي من المـاء والطاقة ونصل إلى الصيام الكامل عند عشـر سـنوات، وهي السن المناسـبة للطفـل كي يكون قادرا على تحمل مشـقة الصيام وينصح الطفل بأخذ قسـط مـن الراحـة خلال الظهيرة.

التغذية الخاصة

وأوضـح الدكتور مجدي بـدران، أنـه فـى صيـام الأطفـال لابد مـن مراعاة سـلوكيات معينـة حتـى لا يصابوا بالأنيميا أو السمنة بعد رمضان، فيجب توفير الغذاء المناسب كما ونوعا والذي يعوض السـوائل والطاقـة أثناء فترة الصيام طوال اليوم. ويجب الاهتمام بوجبة السـحور وذلك لأهميتها الكبرى للصائمين خاصة الأطفال.

وربمـا يؤثـر الجو الحـار فى فصـل الصيف مع العـرق واللعب والجـري والجوع والعطش الشـديد على الطفل سلبيا صحيا ونفسيا، لذا يجب السماح بالإفطار إذا عانى الطفل من بوادر الجفاف.



د. مجدى بدران

الأطفال المرضى لهم معاملة خاصة عند صيامهم

الأطفال المرضى

وأكـد د. بدران أنه يمنع صيام الأطفال المصابين بالحمى والقئ والاسهال والجفاف وضربة الشمس مـن الصيام، مع تناول البخاخات لمرضى حساسـية الصدر لا يمنع الصيام.

والأطفـال المرضـى لهـم معاملـة خاصـة عند صيامهـم، خاصـة إذا كانـوا يتناولـون علاجـا عن طريـق الفم مثـل مرضى الربـو الشـعبي والأطفـال المصابـون بأمراض القلـب، والأطفـال المصابون بمـرض السـكر أو مرضـى الكبـد، وحالتهـم جيـدة يسـتطيعون الصيـام بحـذر، ويمنـع أطفـال مرضـى الكلى من الصيام لأنهـم بحاجة للدواء طوال اليوم.





والله بعودة

«الكورونا» والغزو الصيني لم يوقفا الإبداع في صناعتها..

السبحة المصرية تكسب

مع قدوم شهر رمضان الكريم قلما تجد يدًا لا تمسك «السبحة»، مُسبحة مُستغفرة ويختلف سعر تلك السبح أو الخامة المستخدمة فى صناعتها أو عدد الحبات المكونة لها سواء ٣٣ أو ٩٩، ورغم الغزو الصيني لتلك الصناعة إلا أن التجربة أثبتت عدم قدرة الصينيين على مضاهاة حرفية صانع السبح المصري. وقد كانت جائحة «كورونا» أحد الأسباب التي أثرت على تصدير السبح إلى كثير من الأسواق في الخارج، لكن في جولة بين ورش صناعة السبح كان العمل مستمرًا وإن كان بكميات أقل لتظل السبحة المصرية هي الأولى في العالم.

محمود درغام

فى منطقة الحسين بالقاهرة التاريخية يوجد الكثير من ورش صناعة السبح، حتى إن بعضها يجتمع فى عمارة واحدة، وأمام إحدى تلك العمارات توقفنا، حيث كنا نسمع صوت آلات الخرط والثقب ونشتم رائحة التراب الناتج عن خشب «الكوك» وغيره من المواد المكونة للسبحة، والعمارة المكونة من ٤ أدوار لها مدخلان يوصلانك إلى ذلك العالم الساحر، ممرات تضيئها إضاءة فلوروسنت خافتة تنتشر على جانبيها الورش المتفاوتة المساحات فهذه واسعة تتسع لثلاثة أفراد وتلك لا تتسع إلا لشخص واحد.

فى إحدى الورش وجدنا الحاج عادل أبو ياسمين جالسًا وأمامه عدد كبير من «البلوكات» الخشبية، فقال إنها من خشب «الكوك» وهو خامته المفضلة فى صناعة السبح نظراً لتوافره بكثرة ولسهولة الحصول عليه وبأي كمية، أما باقي الخامات سواء «العظم» أو «القرفة» أو «الجنزبيل» فإنه يعمل عليها إذا طُلب منه ذلك، والسبح المصنوعة من الكوك تلقى إقبالا كبيرا على شرائها لأن سعرها فى متناول الجميع وبسبب الأقاويل التي يرددها البعض حول خشب الكوك بأنه استخدم فى صناعة سفينة نبي الله «نوح» كذلك عصا نبي الله «موسى» التي تحولت إلى حية وشق بها البحر، مضيفًا أن أحجام حبات السبحة تبدأ من ٥ ملي حتى ٢٠ ملي ويبلغ أقصى عدد من الحبات فيها ١٠٠٠ حبة.

وأشار إلى أن عملية صناعة السبح آلية ماعدا «السيربة» وهي التهيئة النهائية للحبة مثل إزالة البروز والثقب، وعن مدى توافر العمالة فى مجال صناعة السبح قال الحاج عادل إنها متوفرة ومتميزة وعندما حاولت الصين تقليد صناعة السبح لم ينجحوا لأنهم لا يمتلكون الأيدي العاملة المحترفة والماهرة القادرة على التعامل مع كل أنواع الخامات عكس السبحة الصينية المصنوعة من البلاستيك أو الخامات المقلدة.

سبح عطرية

وأضاف أبو ياسمين، أن الحبات المصنوعة من خشب «الكوك» يمكن تطعيمها بأي خامة مثل الفضة أو النحاس أو الألومنيوم وذلك على حسب ما يريده الزبون، وصناعة السبح تضم تخصصات فهناك من يخرط الحبات وهناك من يثقب أو يطعم أو من يضعها فى الخيط، مشيرًا إلى أن أهم مشكلة واجهته كصانع سبح خلال الفترة الماضية هي وباء «كورونا» بسبب إلغاء العمرة خلال العام الماضي أو قصرها على المقيمين داخل المملكة خلال العام الجاري، ما أدى إلى خسائر كبيرة لأن ٨٥٪ من صناعة السبح فى مصر يتم تصديرها إلى السعودية، أما الـ ١٥٪ الباقية فتذهب إلى باقي الدول مثل العراق والكويت والأردن ولبنان.

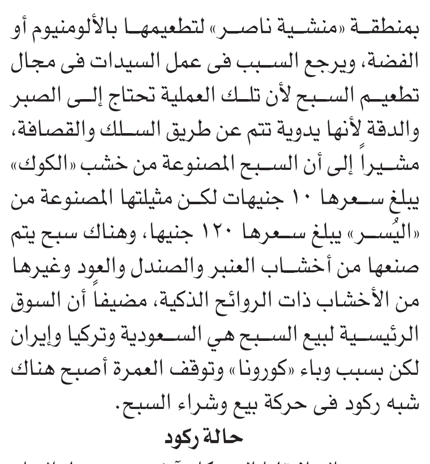
إقبال الشباب

فى نفس الطابق قابلنا جابر عبد الله وهو جالس أمام منضدة عليها حبات من الفضة التي يقوم بجمعها فى الخيط، وفى ورشة إلى جواره يجلس ولده مصطفى الذي كانت مهمته هي تلميع الحبات، وقال جابر إنه يعمل فى مجال السبح منذ قرابة العشر سنوات لكنه قبل ذلك كان يعمل فى مجال الأحجار الكريمة، مشيرًا إلى أنه يقوم بشراء الفضة الخام المستوردة من «سويسرا» ويذهب بها إلى السباك الذي يقوم بصهرها ثم إضافة النحاس إليها من أجل تخفيض عيارها وتشكيلها إلى حبات، ثم يقوم - جابر - بتركيب الأحجار الكريمة وطرحها للبيع فعلى سبيل المثال السبحة الصغيرة - ٣٣ حبة - يبلغ سعرها ٢٠٠ جنيه وأقصى عدد من الحبات فى السبحة الفضة ٩٩ حبة، مضيفًا أن صناعة السبح الفضة فى مصر تعتمد بشكل كبير على التصدير إلى السعودية وتركيا وليس البيع فى السوق المصري الذي يقوم على البيع القطاعي، إلى جانب أنه خلال موسم العمرة فإن المصريين يشترون السبح المصنوعة أساساً فى مصر من هناك كنوع من التبرك لأنها قادمة من الأماكن المقدسة، وأكد أنه لا توجد أي مشاكل تخص العمالة فى هذا المجال بسبب إقبال عدد كبير من الشباب على دخوله بعد الثورة لأنه يعتمد بشكل كبير على التصدير وليس السوق المحلي.



أسماء الله

أما الحاج حسن حمدي والذي يعمل بالحفر على السبح فيقول إنه يقوم بحفر أسماء الله الحسنى على الحبة ثم يرسلها لمجموعة من السيدات



بمنطقة «منشية ناصر» لتطعيمها بالألومنيوم أو الفضة، ويرجع السبب فى عمل السيدات فى مجال تطعيم السبح لأن تلك العملية تحتاج إلى الصبر والدقة لأنها يدوية تتم عن طريق السلك والقصافة، مشيراً إلى أن السبح المصنوعة من خشب «الكوك» يبلغ سعرها ١٠ جنيهات لكن مثيلتها المصنوعة من «اليُسر» يبلغ سعرها ١٢٠ جنيها، وهناك سبح يتم صنعها من أخشاب العنبر والصندل والعود وغيرها من الأخشاب ذات الروائح الذكية، مضيفاً أن السوق الرئيسية لبيع السبح هي السعودية وتركيا وإيران لكن بسبب وباء «كورونا» وتوقف العمرة أصبح هناك شبه ركود فى حركة بيع وشراء السبح.

سعر الكهرمان منها قد يصل إلى 50 ألف جنيه

حالة ركود

ومن هناك انتقلنا إلى مكان آخر حيث محل الحاج مجدي حسن لبيع السبح والذي قال إن الخامات التي تستخدم فى صناعة السبح هي العظم والبوليستر والكوك واليسر وجميعها موجودة فى مصر، فعلى سبيل المثال اليسر يأتي من الشعاب المرجانية بالبحر الأحمر، أما البوليستر فيُعتبر من اللدائن التي تستورد من الخارج فبالتالي يتأثر سعرها بالتغير فى سعر صرف الدولار وهناك أيضًا سبح مصنوعة من أخشاب الزيتون والابنوس المستوردة من السودان، مضيفاً أن المصريين هم أفضل من صنعوا السبح فى العالم لأنها يدوية سواء فى الخراطة أو التطعيم ولا تتضمن استخدام الآلات الحديثة، مشيرًا إلى أن إقبال المشترين يكون أكثر على السبح المصنوعة من مكونات طبيعية مثل العظم المطعم واليسر والأحجار الكريمة التي لم يدخل فى تركيبها مواد كيميائية، وذلك كنوع من التبرك لأنهم يقولون إن التسبيح والاستغفار على سبح طبيعية أفضل من التسبيح على شيء مصنوع مثل البوليستر والاكليرك، وعن الأسعار يقول الحاج مجدي إنها تختلف حسب الخامة فهناك سبح تبدأ من ٢٥ جنيها كما أن هناك سبحا مثل المصنوعة من الكهرمان يبدأ سعرها من ٥٠٠٠ جنيه حتى ٥٠ ألف جنيه والسبح اليسر يبدأ سعرها من ٤٠٠ جنيه حتى ٦٠٠ جنيه أو ٧٥٠ جنيها.

القرفة والجنزبيل تدخلان في صناعة بعضها

السعودية وتركيا أكبر مستوردين للسبح المصرية

والله بعودة

إشراف: محمد رفعت

الأعمال الوطنية شعار رمضان 2021

يشهد الموسم الرمضاني الحالى منافسة قوية بين نجومه، ويمثل وجبة دسمة للمشاهد، حيث تتنافس ثلاثة أعمال وطنية في موسم واحد، وهو ما لم يتكرر كثيرا، وربما يكون لأول مرة، وفي هذا التقرير التالي نرصد هذه المسلسلات وقضاياها، ومدى تأثيرها على إمكانية حث الانتماء والوحدة الوطنية للمواطن...

سارة رفعت

الاختيار ٢

يأتي استكمالا لملحمة الجزء الأول، فقرر صناع الدراما أن يكون للمسلسل جزء ثان منه، بعد تحقيق الأول نسبة مشاهدة كبيرة، ويتناول قصص حياة شهداء من وزارة الداخلية منذ الفترة ٢٠١٣ حتى ٢٠٢٠.

ويجسد كريم عبدالعزيز فى الجزء الثاني من المسلسل شخصية الضابط زكريا، وهو متزوج من إنجي المقدم، التي تحاول من خلال الدور إبراز الجانب الاجتماعي فى حياة الضباط، وتكشف الضغوط التي يتعرض لها زوجها طوال فترة خدمت فى سبيل الوطن.

ويجسد أحمد مكي خلال أحداث العمل شخصية يوسف رفاعي، الضابط الخائن الذى يترك الخدمة ليلتحق بإحدى المنظمات الإرهابية.

أما إياد نصار فى قدم فى المسلسل، شخصية محمد مبروك، ضابط الأمن الوطني، الذي قتل فى ١٨ نوفمبر عام ٢٠١٣، أمام منزله فى مدينة نصر، وهو المسئول عن قضية التخابر التي اتهم فى ها أعضاء فى جماعات إرهابية، وتتوالى الأحداث.

والمسلسل من بطولة النجمين كريم عبد العزيز وأحمد مكي، وبشرى، وإنجي المقدم، وأسماء أبو اليزيد، ومحمد فراج، وأحمد داش، وأحمد شاكر عبداللطيف، وأحمد حلاوة، ومحمد علاء، مع عدد من ضيوف الشرف، سيناريو وحوار هاني سرحان، إخراج بيتر ميمي.

القاهرة كابول

يتناول مسلسل «القاهرة كابول» ثلاث قصص مثيرة، حول المؤامرات التي تُحاك ضد المنطقة العربية، وخاصة مصر بالفترة الأخيرة، مسلطًا الضوء على الأعمال الإرهابية التي تقع فى هذه المنطقة، حيث الإرهابي الذي يجسد شخصيته، الفنان طارق لطفي، الذي يتعاون مع عدد من المنظمات الإرهابية، ويتصدى له ضابط الشرطة الذي يقوم بدوره الفنان فتحي عبدالوهاب، وتتوالى الأحداث فى إطار من الإثارة والتشويق.

ويذكر أن مسلسل «القاهرة كابول» بطولة الفنان طارق لطفي، حنان مطاوع، فتحي عبدالوهاب، خالد الصاوي، نبيل الحلفاوي، شيرين، ومن تأليف عبدالرحيم كمال، إخراج حسام علي.

هجمة مرتدة

وتضم قائمة الأعمال الوطنية فى رمضان، مسلسل «هجمة مرتدة»، الذي يتناول ملفا من ملفات المخابرات العامة المصرية المعاصرة.

ويُجسد فى ه الفنان أحمد عز، دور شاب يعمل فى الخارج ويتعرض لمحاولة تجنيد من استخبارات دولة أجنبية، لكنه ينجح فى التواصل مع جهاز المخابرات، ليتم تدريبه على أعلى مستوى على أيدي مسئولي الجهاز ويجسد دوريهما نضال الشافعي وهشام سليم، ثم يخوض عملية خداع لتلك الأجهزة المعادية.

و مسلسل «هجمة مرتدة» من تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء، يشارك فى بطولته كل من ماجدة زكي، وهند صبري، والفنان صلاح عبد الله، ومحمود البزاوي، وخالد أنور، ومحمد جمعة، ومايان السيد، وأحمد فؤاد سليم، ومجموعة كبيرة من الشباب.

صراع قوى

وفي هذا الإطار، تحدثت الناقدة خيرية البشلاوي، أن الأعمال الوطنية الملحمية تمثل قماشة عريضة لتوضيح الصراع القائم بين القوى الخشنة وهي «الجيش» مع قوى الإرهاب، مشيرة إلى أن هذه الأعمال تحتاج ميزانية ضخمة لإنتاجها، وهو ما يكشف وعي صناع الدراما لاحتياج الدولة المصرية لإنتاج مثل هذه الأعمال، التي تعود بالنفع على المشاهد وخاصة النشء وتزرع فى هم الانتماء للوطن ومعرفة أعدائهم الحقيقيين.

وأكدت أن عرض الجانب الاجتماعي والإنساني من الشخصيات المقدمة على الشاشة، يمثل عامل جذب للمشاهد، فمثلا عرض مدى قلق زوجة المنسي عليه، ومشهد الوفاة وغيرها، مشيرة إلى أن النجاح الهائل الذي حدث لمسلسل «الاختيار» الجزء الأول، مهد الطريق لتشجيع الدولة والشركة المنتجة لإنتاج مثل هذه الأعمال مرة أخرى، كما نرى فى هذا الموسم، الذي يضم ثلاثة أعمال وطنية مخابراتية.

وأعربت البشلاوي عن أمانيها أن يكون فى خطة الشركة المنتجة أعمال أخرى عديدة فى كل موسم وليس هذا الموسم فقط، لأن ذلك يساهم فى صناعة الدراما بشكل عام، فعلى الأقل يكون هناك عمل أو اثنان ملحمان، لتوضيح الحرب القائمة بين الإرهابين والجيش والشرطة، وهذا شيء جيد جدا.

رصد وتأريخ

ومن جانبه، أوضح الناقد محمود قاسم، أن المشاهد المصري والعربي فى حاجة دائمة إلى التجديد والتنوع، مشيرا إلى ان رصد لحظات البطولة والتاريخ، خاصة فى السنوات الأخيرة وما مرت بها مصر من أحداث ، أمر مهم، ويمثل مصدر فخر لكافة المصريين بالإنجازات التي تحققت بداية من مواجهة للإرهاب والمترصين بالوطن على يد جيشنا وشرطتنا، ومرورا ببناء الدولة والمشروعات العملاقة فى كل مكان.

وأشار قاسم إلى أن استعراض شخصيات حقيقية من لحم ودم، تدعم المسلسل وتمثل عامل جذب للمشاهد، ويوقد روح الانتماء والبطولة لديه، كما تكمن أهميتها فى تعريف الأجيال الجديدة بتاريخها وإنجازات جيشها وأعدائه الحقيقيين، ويمثل أيضا تخليدا لدور الشهداء الذين ضحوا بحياتهم فداءً لهذا الوطن، كما فى مسلسل «الاختيار».

وأنهى حديثه، قائلا إن هذه الأعمال الوطنية تكشف مخططات الأعداء لهدم الدولة المصرية.

> تمثل قماشة عريضة لتوضيح الصراع بين الجيش وقوى الإرهاب

> "الاختيار" مهد الطريق لتشجيع الدولة والشركات المنتجة لإنتاج مثل هذه الأعمال

كلاسيكيات الدراما التليفزيونية

«عيون» كوميديا عابرة للأزمان ناضجة



محمود عبد الشكور

أعتبرُ مسلسل «عيون» الذى كتبه بهجت قمر، وأخرجه إبراهيم الشقنقيرى، وعرض على القناة الثانية فى العام 1980 من أفضل المسلسلات الكوميدية فى تاريخ التليفزيون، كما أننى أعتبر دور مختار الإسكندرانى هو أفضل أدوار فؤاد المهندس التليفزيونية، فقد شغله المسرح ثم السينما والإذاعة، وتنبه للتليفزيون فى مرحلة متأخرة، فقدم فوازير عمو فؤاد الشهيرة للأطفال، على مدى عدة سنوات، ولكننا فى حلقات «عيون» أمام عمل درامى محكم الصنع، تدور أحداثه فى ثلاث عشرة حلقة فقط، ويقدم فيه بهجت قمر، وهو أحد أسطوات الدراما، الذين رافقوا مشوار نجاح فؤاد المهندس وشويكار، وكان من أسباب نجاحهما، دراما نفسية كوميدية مدهشة ومحكمة، تحمل عنوانا مجردا، يفتح الباب لتأويلات كثيرة، فكأنها «عيون الآخر» التى نخشاها، وعيوننا نحن أيضا التى تنظر لغيرنا، وتحكم عليهم.

كان يمكن للمعالجة أن تكون مأساوية تماما، فبطل الحكاية مريض يشك فى أنه ارتكب جريمة قتل، الرجل مشهور وناجح فى عمله، وأركان المأساة حاضرة، بعد أن يتحول من قضايا الآخرين وجرائمهم، إلى جريمة يظن أنه قام بها، وفى الجانب النفسى، فإن علاقة المحامى مختار بابنته الوحيدة كريمة، يمكن أن تكون موضوعا لمسلسل مؤلم وكئيب لا أثر فيه لابتسامة، لكن قمر نجح فى أن يصنع كوميديا سوداء بامتياز.

شر البلية هنا هو ما يضحك، والشخصيات المحورية كاريكاتورية: المحامى مختار الإسكندرانى الذى يعتبر العالم كله معادلات، يحكمها المنطق، ويدير حياته بالدقيقة والثانية، والذى يحفظ أماكن الكتب، وزوجته المتعالية باسمها الغريب (رأفت)، وهى أيضا طيبة ناجحة، تسير حياتها بالورقة والقلم، والاثنان سيدخلان دائرة فوضوية لا ينفع فيها المنطق، والابنة كريمة التى تبدو صغيرة فى السن، ومع ذلك فهى قوية الشخصية، ومسيطرة على خطيبها، والخطيب حيرم بطيبته ومعاناته من الأستاذ مختار ورأفت وابنتهما (خطيبته) معا، حتى صفوت (شقيق رأفت خال كريمة ومفتاح الجريمة)، يبدو شخصية كوميدية بمشاريعه الوهمية المستمرة، وبأفكاره التى لن تتحقق أبدا.

نجح المخرج الكبير إبراهيم الشقنقيرى فى تقديم مسلسل ممتاز، رغم ضعف الإمكانيات، التى يمكن أن تراها بوضوح فى ضعف ديكور شقة مختار، أو ضعف ديكور مكتبه، أو ضعف ديكور المحكمة، ولكن المخرج نجح بامتياز فى اختيار ممثليه فى أدوارهم: الشقنقيري لا يحرك الكاميرا كثيرا، ولا يحب أن يلفت الانتباه بها، فؤاد المهندس يضحك ويثير الشجن ويجعلك تتعاطف مع الشخصية التى لعبها، وسناء جميل تقف رأسا برأس أمامه، فى أحد أفضل أدوارها التليفزيونية، إنها تضحكنا من خلال نظامها الشديد، ومن خلال صرامة ملامحها، التى تليق بسجّانة فى معتقل.

من ناحية أخرى، أعاد المسلسل بريق يونس شلبى فى شخصية حيرم، وهى إحدى أشهر الشخصيات التى ارتبط اسمه بها طول حياته، بالإضافة شخصية إلى منصور، ابن الناظر، فى «مدرسة المشاغبين»، والتى كانت سبب شهرته فى السبعينيات. كان حيرم بأداء شلبى نموذجا للطيبة بوجهه الطفولى المندهش، وبتعليقاته غير المتوقعة، وبتراجعه أمام خطيبته التي يحبها، كما كان دور كريمة، ولايزال، من أفضل أدوار شيرين فى التليفزيون، بينما انطلقت موهبة المنتصر بالله بعد هذا المسلسل إلى أدوار تليفزيونية متنوعة، والمسلسل، بالمناسبة، من الأدوار الأخيرة للممثل المخضرم عبد الغني النجدي فى دور البواب الذي يعتبر أحد مفاتيح كشف الجريمة.

مسلسل «عيون» نموذج آخر يؤكد من جديد أن الكوميديا تستلزم كل عناصر الدراما من رسم للشخصيات، وصراع، وفكرة ومعنى، وأنها فن صعب يتطلب التركيز والتكثيف، وأنها ليست مجرد هزار أو تبادل لإفيهات على المقهى، أو بعد قعدة كوتشينة بين الأصدقاء.

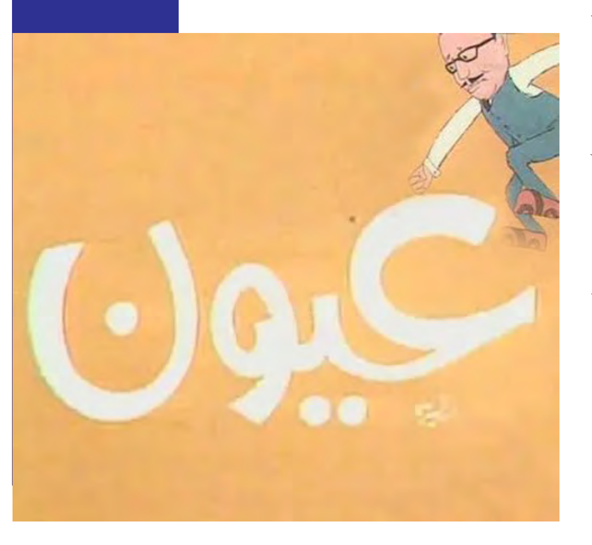
الكوميديا بناء مركب ومعقد أحيانا، فالحبكة فى «عيون» نفسية واجتماعية وبوليسية فى نفس الوقت، وهذه الخطوط مؤتلفة ومتماسكة، لا سبيل لفصل أحدها عن الآخر، وحل العقدة يضرب أكثر من عصفور بحجر واحد: يعيد تماسك أسرة المحامى الناجح، ويجعله مطمئنا على ابنته مع إنسان مخلص وأمين، هذا هو الخط الاجتماعي، أما من الناحية النفسية، فيعرف المحامي الشهير طبيعة مشكلته وعقدته، ومن الناحية البوليسية، نعرف من هو القاتل، ويتم القبض عليه.

وأساس الضحك فى المسلسل هو المفارقات والمواقف، وليس الإفيهات التي يرتجلها المثلون، من دون ضابط ولا رابط، كما أن أحد مناطق القوة هو حوار بهجت قمر، الذي كانوا يستعينون به فى كتابة حوار بعض الأفلام.

وبسبب اعتماد الكوميديا على المواقف، لا يضحك فؤاد المهندس أو يونس شلبي أو المنتصر بالله، وهم الثلاثة المصنفون كنجوم للكوميديا، ولكن تضحكنا أيضا سناء جميل وشيرين، وهذا هو حال الكوميديا الناضجة، التي تعيش على مر العصور والأزمان.

الحبكة فى «عيون» نفسية واجتماعية وبوليسية فى نفس الوقت، وهذه الخطوط مؤتلفة ومتماسكة

أساس الضحك فى المسلسل هو المفارقات والمواقف وليس الإفيهات التي يرتجلها الممثلون





4 مسلسلات كوميدية فقط من بين 29 مسلسلاً

شعار دراما رمضان..

امنع الضحك

رغم النجاح الكبير الذي تحققه عادة الأعمال الكوميدية، خاصة إذا كانت مبنية على مواقف طريفة لا مجرد حركات و«إفيهات» مكتوبة بشكل جيد ويقوم ببطولتها ممثلون خفيفو الظل وبعيدون عن الاستظراف والضحك المفتعل، إلا أن موسم الدراما في رمضان هذا العام يعاني من نقص شديد في الأعمال الكوميدية، والتي تقتصر على أربعة أعمال فقط من بين 29 مسلسلاً، بينما يغيب عن الشاشة كثير من النجوم الذين اعتدنا على مشاهدة أعمالهم خلال المواسم الماضية.

ومن أهم المسلسلات الكوميدية هذا العام هو مسلسل «نجيب زاهي زركش»، بطولة الفنان الكبير يحيى الفخراني وهالة مرزوق ومحمد محمود ومنة عادل، وتأليف عبدالرحيم كمال وإخراج شادي الفخراني.

وتدور أحداث مسلسل نجيب زاهي زركش فى إطار كوميدي درامي حول محام معروف، يجد نفسه فجأة بعد وفاة زوجته محاطاً بأبنائه الأربعة الذين يحقدون عليه ويريدون أن يرثوه بالحياة، وهو ما يدفعه للتفكير فى تلقينهم درسا حتى يتذكروه دائما.

أما مسلسل «عالم موازي» ، فهو من بطولة الفنانة دنيا سمير غانم وعمرو وهبة وشيماء سيف ومحمد أوتاكا وتأليف عمرو وهبة وإخراج هشام جمال، وتدور أحداث المسلسل حول فتاة تمر بالعديد من المفارقات فى حياتها وتخاف بشكل مرضي من الحسد، مما يفسد عليها حياتها وعلاقاتها بالآخرين.

ويقدم المطرب مصطفى قمرٍ لأول مرةٍ فى رمضان هذا العام مسلسلاً كوميدياً خفيفاً بعنوان «فارس بلا جواز» ، والذي يشاركه بطولته طارق عبدالعزيز وندى موسى ومحمد ثروت وتأليف فداء الشندويلي وإخراج معتز حسام، وتدور أحداث المسلسل حول شخصية «فارس» الذي يقضي حياته فى البحث عن عروس وبعد بحث طويل يقع فى النهاية فى شر أعماله.

وللعام الثالث على التوالي فى رمضان، يقوم الفنان الكوميدي علي ربيع ببطولة مسلسل بعنوان «أحسن أب» ، ويشاركه البطولة الفنانون سامي مغاوري، وأحمد فتحي، وأحمد جمال سعيد، وتأليف أحمد محيي وإخراج معتز التوني، وتدور الأحداث فى إطار اجتماعي كوميدي، حول رجل طيب يسعى طوال حياته على أن يكون الأب المثالي فى كل ما يقدمه لأهله بينما يواجه العديد من المفارقات.

الغائبون

ويأتي على رأس نجوم الكوميديا الغائبين فى هذا العام، الزعيم عادل إمام والذي يغيب لأول مرة عن الدراما منذ سنوات مضت تعود فيها الجمهور على مصاحبته لهم على الإفطار فى شهر رمضان.

وكانت آخر الأعمال التى قدمها الزعيم هو مسلسل «فالنتينو»، الذي شارك به العام الماضي، مع دلال عبدالعزيز، طارق الإبياري، هادي الجيار، داليا البحيري، سمير صبرٍي، سليمان عيد، ومحمد كيلاني، فضلًا عن عدد آخر من الفنانين، تأليف أيمن بهجت قمر، إخراج رامي إمام.

ويغيب أيضًا عن الدراما لهذا العام، الفنان أحمد فهمي، الذي تواجد بشكل مستمر فى رمضان خلال السنوات الأخيرة، لكنه هذا العام سيكون خارج السباق الرمضاني.

وكانت آخر الأعمال الدرامية التي قدمها مسلسل «رجالة البيت»، فى رمضان ٢٠٢٠، بجانب أكرم حسني، أنعام سالوسة، ويزو، بيومي فؤاد، وعدد آخر من الفنانين، تأليف أيمن وتار، إخراج أحمد الجندي.

الزعيم عادل إمام أبرز الغائبين.. والفخراني في ثوب «زركش»

ثالث بطولة مطلقة للكوميديان علي ربيع.. ومصطفى قمر مفاجأة

دنيا سمير.. تخاف من «الحسد» فى رمضان

والذى منه

المانسترلي وعبد القادر

نحكى عن أغانى رمضان القديمة.. والتى لا نزال نرددها حتى اليوم (ربما لأن هذه الأغاني بها روح هذا الشهر الكريم التى كانت والتى قد تكون غابت عنا مع التقدم التكنولوجى وسرعة إيقاع حياتنا اليومية)..

أغنية وحوى يا وحوى اخترتها (أول الحكايات) لأن بها أثر من موروث الغناء المصرى القديم - الفرعونى أو الفاطمى -.. لأنى من عشاق موسيقى ملحنها (محمود الشريف)...

مؤلفها حسين حلمى المانسترلى من مواليد القاهرة.. شاعر غنائى معروف غنى له كبار أهل الطرب فى زمانه من مواليد عام ١٨٩٢ توفى ١٩٦٢ عمل بوزارة المعارف فى عدة وظائف.. وعمل مراقبًا للتربية الدينية والأدبية بوزارة المعارف.. وبعد احترافه كتابة الأغاني وذيوع شهرته عمل مديرًا فنيًا لشركة أوديون للاسطوانات.

حسين المانسترلى مقدونى الأصل إلا أن أسرته كانت تقيم فى المنصورة التى بها كان مولده وتعليمه.. من عائلة المانسترلى فى دلتا مصر.. مؤسس هذه العائلة هو حسن فؤاد المانسترلى باشا صاحب قصر المانسترلى الذى انضم إلى وزارة الثقافة فى منيل الروضة بعد ثورة يوليو٥٢ (القصر مبنى على ١٠٠٠ متر) أمام القصر ممر طويل مليء بالأشجار على جانبيه، وبحسب وصف تقرير صحفى اطلعت عليه مؤخرًا القصر كان فى نهايته بهو كبير، وجامع كان مخصصًا لسكان القصر من خدم وحشم وباشوات وحريم، وفي منتصفه تمثال لفؤاد حسن المانسترلي باشا، على يمين التمثال السلاملك، وهو المكان الذى تحول مؤخرًا إلى متحف أم كلثوم.. حسن فؤاد المانسترلى باشا كان مدير مديرية القاهرة فى عصر عباس طوسون – ابن محمد على باشا.. والى مصر من عام ١٨٠٥ وفى عهد عباس حلمي باشا تولى حسن فؤاد المانسترلى نظارة الداخلية..

أما الصوت الذى غنى (وحوى يا وحوي) فهو المطرب أحمد عبد القادر وهو مطرب شهير فى زمانه وله رصيد غنائي كبير إلا أن شهرة أغنية وحوى المستمرة (ل ٨٠ سنة) جعلته يبدو لنا اليوم وكأنه لم يغن غيرها..

محمد ناصر العمدة



والله بعودة

لبلبة: أنتظر رؤية الهلال منذ طفولتي

فنانة من الزمن الجميل.. وصاحبة أكبر رصيد فني من الأعمال السينمائية.. تألقت نجوميتها منذ سنوات عمرها الأولى حتى الآن.. تتمتع بالموهبة الفذة في أكثر من مجال.. برعت في تقليد العديد من النجوم.. حصلت على أكثر من جائزة كأحسن ممثلة أهمهم جائزة بينالي السينما العربية من معهد العالم العربي في باريس.. إنها الفنانة الكبيرة لبلبة التي عشنا معها في رحلة رمضانية عن عاداتها وتقاليدها في هذا الشهر الكريم وكان لنا معها هذا الحوار..

سارة رفعت

بداية، حدثينا عن ذكرياتك فى رمضان؟

– زمان اختلف كثيرا عن الفترة التى نعيشها الآن، فعندما كان عمرى ٨ سنوات، كان يوجد حفلات عديدة على المسرح تقام طوال الشهر الكريم، وأشارك فيها بفقرات فنية واستعراضية وأقدم المونولوجات التى اشتهرت بها، أى المسرح الغنائي، وكنت أشعر بسعادة غامرة لدى اختيارى للمشاركة فى هذه الحفلات وكنت أشارك فيها كبار المطربين والفنانين فى ذلك الوقت.

وأذكر أن الفنان محمد الكحلاوى كان يقدم فقرته الغنائية ويغنى «لأجل النبي» وغيرها، وكان لا بد أن أصطحب معى الفانوس على المسرح، أثناء فقرة تقليد الفنانين والغناء، لمدى تعلقى به.

أما فى ليلة القدر، كان الفنان محمد الكحلاوى يقيم مائدة كبيرة، يجمعنا فيها.. كانت أيام لا تعوض، لكن الأمر اختلف كثيرا فى السنوات الأخيرة خاصة بعد وفاة والدتي.

معنى هذا أن الفانوس له مكانة خاصة لديك؟

– كنت أسعى دائما لاقتناء فانوس رمضان، وأذهب مع والدتى لشرائه، وكنت أضعه فى شرفة منزلى ليضيء ليلا، لكن بعد وفاة والدتي، توقفت عن شراء الفانوس، إلا أننى أمتلك حتى الآن كما كبيرا من الفوانيس بمختلف الأشكال والألوان.

ماذا عن طقوسك فى الشهر الكريم؟

– أتبادل التهانى مع عائلتى وأصدقائى عبر المكالمات الهاتفية، لأنى لا أجيد استخدام السوشيال ميديا، وفى صغرى كانوا يقولون لنا «اتمنوا حاجة وبصوا للهلال»، وما زلت.

كيف تقضين يومك فى رمضان؟

– يومى خلال شهر رمضان المبارك يكون بين قراءة القرآن والصلوات ومتابعة الأعمال التليفزيونية لزملائى وأصدقائي.

ماذا عن إفطارك فى أول يوم رمضان؟

– أنا نباتية، لا أتناول اللحوم والطيور، فيكون طعامى من الخضراوات وأحيانا قليلة الأسماك، ولا شيء غير ذلك، وحتى عندما ألبى دعوات أصدقائي، يطهون لى مخصوص الخضار بمرقة مكعبات فقط.

وماذا عن سحورك؟

– أتناول زبادى بالخيار أو بالتفاح، لما له من فوائد عظيمة ويكون خفيفا على المعدة، كما أن الخيار والزبادى يقيان من العطش، فهما أفضل سحور يمكن أن يتناوله الإنسان تجنبا للعطش، وأيضا للتخمة ومن ثم السمنة.

حدثينى عن الولائم والعزائم فى رمضان؟

– العام الماضى وهذا العام لهم طابع خاص، بسبب وجود جائحة كورونا، فالتجمعات تكون محدودة ومقتصرة على العائلة فقط والمقربين، وأنا خايفة أخرج من البيت، وعرضت على بعض البرامج الظهور فيها ولكنى تخوفت كثيرا؛ لأن الاستديو مكان مغلق فرفضت، وأملى كبير فى ربنا أن يزيح عنا هذه الغمة فهو شهر الخير، وأتمنى أن نجتمع على سفرة واحدة مرة أخرى عاجلا وليس آجلا، ولكن عموما، أنا لا أستطيع أن أرفض دعوة أحد، كما أننى أدعو أصدقائى فى هذا الشهر الكريم.

هل تقومين بطهى الطعام بنفسك؟

– لم أكن أعلم عن المطبخ شيئا، حتى فى صغرى عندما كنت أدخل المطبخ لمساعدة والدتي، كانت ترفض قائلة: «ابعدى انت ولو عايزة تعملى اعملى سلطة»، ولكن بعد وفاة والدتي، قلت لنفسى «عيب فى السن ده وماتكونيش بتطبخي» وبالفعل تعلمت الطبخ، وكنت اسأل صديقاتى فى التليفون وأقف أطبخ، وتعلمت طهى الملوخية والخضار والأرز وغيره، وبكون مبسوطة وأنا بعمل أكل لنفسي.

وما هو سر رشاقتك الدائمة؟

– أولا أنا درست البالية منذ الصغر وهذا ساعد كثيرا فى تقسيم وتأسيس جسمي، فالرياضة مهمة فى الحفاظ على الشكل الجمالى للجسم وأيضا صحته، ثانيا المحافظة على تناول الطعام الخفيف وليس الدسم، مثل الخضراوات المليئة بالفيتامينات والمعادن التى تحافظ على نضارة البشرة.

من أجمل ذكرياتي المائدة الكبيرة التي كان يجمعنا فيها الفنان الراحل محمد الكحلاوي في ليلة القدر



يومي خلال الشهر المبارك بين قراءة القرآن والصلوات ومتابعة الأعمال الفنية لزملائي

العمل أثناء الصيام متعة كبيرة

ماذا تمثل الأعمال الدرامية بالنسبة لك وهل تختلف عن السينما؟

– أتفاءل كثيرا بالأعمال التى أصورها فى رمضان، وكان أول مرة، أشارك فى الدراما التليفزيونية من خلال مسلسل «صاحب السعادة» مع الزعيم عادل إمام، الذى قال لى «ماتخافيش.. زى ما اشتغلتى فى السينما هتشتغلى فى التليفزيون وأنا معاكي»، ونجح المسلسل نجاحا كبيرا.

وأيضا قدمت مسلسل «مأمون وشركاه» مع عادل إمام، وبالنسبة للسينما، صورت أعمالا كثيرة خلال شهر رمضان، وأذكر منهم فيلم «الشيطانة التى أحبتني» مع الفنان العظيم محمد صبحي، وغيره من الأفلام.

ماذا عن ذكرياتك أثناء تصويرك هذه الأعمال؟

– كنا نعمل خلال الصوم ونشعر بمتعة كبيرة لأنه تسلية جميلة، وكنا نعمل أيضا بعد الإفطار فى كثير من الأحيان وأحيانا كثيرة نواصل العمل طوال اليوم ونفطر معا داخل الاستوديو ويصطف فريق العمل بأكمله من فنانين وفنيين وعمال ومخرجين ومديرى إنتاج، فى جو جميل مليء بالود، ما يؤكد فعلا أن رمضان هو شهر اللمّة والخير، وهذا أجمل ما فيه، وهو ما يسعدنى كثيرا، فكانت أياما جميلة جدا أعجز عن وصفها.

لماذا تغيبين عن رمضان هذا العام؟

– بالفعل لم أشارك فى رمضان بأى أعمال تليفزيونية، ولم أتلق أية عروض جيدة للمشاركة فيها، ولن أقبل الوجود فنياً بأعمال أو أدوار دون المستوى، ولا تليق بتاريخى الفنى الكبير.

ماذا عن الأعمال التى ستتابعينها فى رمضان؟

– لم أقرر بعد، ولكن الأعمال التى تجذبنى قصتها سأتابعها بالتأكيد، وأتمنى لجميع الزملاء النجاح.



تشهد دراما رمضان هذا العام، عرض العديد من الأعمال التي شارك في بطولتها عدد من نجوم التمثيل قبل رحيلهم مباشرة، وبعضهم فارق الحياة أثناء التصوير، وترك تلك الأعمال كذكرى جميلة لهم يتذكرهم الناس بها في الشهر الفضيل.. ونقدم من خلال السطور القادمة عددا من أهم الغائبين الحاضرين بقوة في السباق الرمضاني..

الجيار ويوسف شعبان وأحلام الجريتلي فارقوا الحياة أثناء التصوير

الغائبون الحاضرون في دراما رمضان

ويأتي على رأس قائمة هؤلاء الفنانين، واحد من نجوم مسرحية مدرسة المشاغبين الخالدة، وهو الفنان هادى الجيار، والذي رحل عن عالمنا منذ عدة أشهر بعد تعرضه لوعكة صحية بعد إصابته بفيروس كورونا، ولكن قبل رحيله كان يواصل تصوير آخر أعماله الفنية مسلسل «الاختيار ٢» وبالفعل كان قد أنجز عددا كبيرا من مشاهده، ولذلك سيكون الجمهور على موعد معه فى رمضان ليكون اللقاء الأخير.

مسلسل «الاختيار ٢»، بطولة أحمد مكى وكريم عبدالعزيز وإنجى المقدم، وعدد من الفنانين، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف، وهو من تأليف هانى سرحان ومن إخراج بيتر ميمى .

وهناك أيضا الفنان يوسف شعبان الذي كان سيعود للجمهور مرة أخرى على الشاشة من خلال مسلسل «عش الدبابير»، والذي تمكن بالفعل من تصوير أغلب مشاهده به قبل أن يصاب هو الآخر بفيروس كورونا ويرحل عن عالمنا، ولذلك سيراه الجمهور للمرة الأخيرة على الشاشة فى رمضان ٢٠٢١.

«عش الدبابير»، بطولة مصطفى شعبان وعمرو سعد ورانيا يوسف وياسمين رئيس ودلال عبدالعزيز، وعدد آخر من الفنانين، وهو من تأليف ورشة عبير سليمان وإخراج أحمد خالد موسى.

وتضم قائمة الفنانين الغائبين بأجسادهم الحاضرين في رمضان، الفنانة أحلام الجريتلى التى رحلت عن عالمنا منذ فترة، وذلك بعد تعرضها لأزمة قلبية مفاجئة، ولكن قبل رحيلها بأيام كانت تواصل تصوير باقي مشاهدها فى مسلسل «نسل الأغراب» الذي أيضا ستظهر من خلاله فى رمضان ٢٠٢١.

كما نراها أيضا فى عمل درامى آخر وهو مسلسل «القاهرة كابول»، والذي ستشارك فيه بجانب طارق لطفي وفتحى عبدالوهاب وخالد الصاوى ونبيل الحلفاوى وحنان مطاوع، وهو من تأليف عبدالرحيم كمال وإخراج حسام علي.

مسلسل «نسل الأغراب» بطولة أحمد السقا وأمير كرارة ومي عمر ودياب وفردوس عبدالحميد ونجلاء بدر وإدوارد، وعدد من الفنانين، وهو من تأليف وإخراج محمد سامي.

لبنى عبدالعزيز.. قصة امرأة حرة



أقامت الجامعة الأمريكية بالقاهرة يوم السبت الماضي، حفل تكريم وإطلاق كتاب السيرة الذاتية للفنانة لبنى عبد العزيز، من نفس المكان الذي تخرجت فيه الفنانة السمراء الجميلة عام ١٩٥٤.

ويحمل الكتاب عنوان « قصة امرأة حرة »، للكاتبة هبة محمد علي ، وشملت الاحتفالية التي حضرها رئيس الجامعة الأمريكية بالقاهرة فرانسيس ريتشياردوني قراءة أجزاء من الكتاب ، كما تسلمت الفنانة القديرة جائزة الخريج المتميز تقديرا لمشوارها الفني المتفرد.

يذكر أن الفنانة لبنى عبدالعزيز، حصلت أيضا على درجة الماجستير في التمثيل من جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، وكانت بدايتها الفنية مبكرة حيث التحقت ببرامج الأطفال بالإذاعة وهي فى العاشرة من عمرها، وفي الجامعة شاركت بفريق التمثيل، لتقدم بعض المسرحيات على مسرح الجامعة، ولكن بداية شهرتها، جاءت عندما أقنع المنتج الراحل رمسيس نجيب والدها بعملها بالفن، لتكون بدايتها من خلال فيلم (الوسادة الخالية) مع العندليب الأسمر عبد الحليم حافظ، والذي حقق نجاحا كبيرا فى ذاك الوقت.

توالت أعمالها بعد ذلك والتي من أبرزها، عروس النيل مع الدونجوان الراحل رشدي أباظة، والذي شاركته أيضا بطولة فيلمي «آه من حواء» و«العيب» عن قصة الكاتب الكبير يوسف إدريس، كما لعبت بطولة فيلم «أنا حرة» عن قصة للأديب إحسان عبدالقدوس، والذي استوحت منه عنوان كتاب سيرتها الذاتية، وفيلم «وا إسلاماه» مع الفنان الكبير أحمد مظهر والذي شاركته كذلك بطولة فيلم «غرام الأسياد».

وهاجرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية مع زوجها الطبيب الراحل إسماعيل برادة فى أواخر الستينيات، ولكنها عادت فى فترة التسعينيات واستأنفت نشاطها الفني بالمشاركة فى عدة أعمال ومنها مسلسلي «عمارة يعقوب بيان» و«جدو حبيبي».

كلام فى الفن



موسم الهجوم على رامز

كعادته كل رمضان منذ أكثر من عشر سنوات، تصدر الفنان رامز جلال «التريند» ونجح فى أن يلفت إليه أنظار جمهور مواقع التواصل الاجتماعي، الذين يهاجمونه ويطالبون كل عام بوقف برنامجه ومنعه من تصوير أجزاء جديدة منه، ويمنحونه فى نفس الوقت ملايين المشاهدات التي تضمن له الاستمرار وتحقيق الملايين من حصيلة الإعلانات، بما يقنع منتجي برامجه به وبقدرته على الجذب الجماهيري رغم استهلاك الفكرة الأساسية للبرنامج وتوافق الكثيرين على «فبركة» المقالب التي يقدمها مع النجمات والنجوم، مقابل ما يمنحه لهم من أجور خيالية.

والحقيقة أن تفسير استمرار نسب المشاهدة العالية لبرنامج رامز على مدار العقد الأخير من الزمان، يحتاج إلى محلل نفسي وعالم اجتماع أكثر مما يحتاج إلى ناقد فني أو خبير إعلامي، وذلك لكي يفسروا لنا حالة التناقض الغريبة التي تجعل كثيرا من المشاهدين يصبون جام غضبهم كل سنة على رامز جلال وبرنامجه الأكثر مشاهدة دائما، وفي نفس الوقت يحرصون يوميا على متابعته والتعليق عليه.

وهو نفس التناقض الذي يجعل كثيرا ممن ينظرون إلى الفن والفنانين نظرة متدنية ويتهمونهم بالانحلال الأخلاقي وعدم الالتزام بأعراف وتقاليد المجتمع، ثم يجرون عليهم إذا صادفوهم في أي مكان لالتقاط الصور التذكارية معهم والتباهي بها أمام أهلهم وأصدقائهم ونشرها على صفحاتهم على مواقع «السوشيال ميديا».

ويبدو أن هناك أسبابا نفسية واجتماعية أخرى تجعل المشاهدين يلعنون برامج المقالب فى العلن ويشاهدونها سرا، ومن بينها إشباع حالة الشماتة التي يستشعرها بعض المشاهدين فى النجوم، والتندر على قبولهم بالتعليقات السخيفة و«الافيهات» الساخرة» التي تعود «رامز» أن يعلق بها كل عام على ضيوفه، وبعضها يصل إلى درجة السب والقذف، دون أن نسمع ولو مرة واحدة أن أحدا من من النجوم الذين يستضيفهم ويسخر منهم، قد حاول أن يعاقبه أو يثأر لكرامته بعد إذاعة حلقتها أو حلقته فى البرنامج.

ومن الأسباب التي تدفع بعض الناس لمشاهدة هذا البرنامج أيضا ، هو حالة الفضول التي يشبعها لديهم لاختبار شجاعة نجماتهم ونجومهم المفضلين وقدرتهم على التصرف والثبات الانفعالي إزاء المواقف المرعبة التي يضعهم فيها رامز جلال، ويتحول بعضها إلى مادة ثرية للـ «الكوميكس» والتعليقات الطريفة، ويظل بطلاتها وأبطالها من الفنانين ولاعبي كرة القدم فى بؤرة الاهتمام لفترة تقصر أو تطول.

والغريب أن هذا النوع من البرامج التي تعيش على استغلال شهرة النجوم لفضحهم وتعريتهم نفسيا أمام جمهورهم، ولا تقتصر فقط على برامج المقالب ولكنها تشمل كذلك برامج الاعترافات الشخصية والفضائح مثل برامج المذيعة وفاء الكيلاني والمخرجة إيناس الدغيدي، قد تحولت إلى دخل إضافي وأحيانا وحيد لبعض الفنانين الذين تجاوزهم الزمن ولم يعودوا يشاركون سوى فى أعمال فنية محدودة للغاية مثل الفنان محيي إسماعيل وغيره.

محمد رفعت



مواطنة بلا شعارات



احتفالات رمضان في مصر تؤكد قوة الوحدة الوطنية ومتانة هذا النسيج القوي، وعلى سبيل المثال وليس الحصر يبرز حي "شبرا مصر" العريق الذي يعد تجسيدا لثقافة التسامح ومعنى الإخاء والمحبة بين المصريين دون تفرقة بين مسلم ومسيحي فهي خليط مقدس، تذيب به فروق الأديان. يتميز حي "شبرا" بتركيبة سكانية شديدة الخصوصية تمتزج فيها العادات والتقاليد بين الأسر المسلمة والمسيحية ولها طعم خاص مع تجمع الأهالي والجيران في شهر رمضان. ويأتي شهر رمضان هذا العام بأضواء وألوان وفانوس رمضان وهلال شهر الصوم وصليب الإخوة الأقباط ليحتفل أبناء حي "شبرا" بقدوم شهر الصوم، ونشر البهجة على أكبر أحياء مصر.

قسم التحقيقات

معاني الوحدة الوطنية اقترنت باسم حي "شبرا" وشاهدة على دفء العلاقات الإنسانية والعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين.

وفي هذا الحي الذي تقطنه الأغلبية من الطبقة الوسطى المصرية، مازالت الروح تنبض بالحب والاحتفال بالحياة حيث تجد مسجد "الخازندار" قريبا من كنيسة "سانت تريزا" حيث تجد المسيحيين يزورون المسجد والمسلمين يضيئون الشموع في الكنائس في صورة تجسد جوا من التسامح والتكاتف والوحدة الوطنية بين أبناء الوطن الواحد.

وشهر رمضان بهذه السلوكيات يصبح أكثر من مجرد شعائر تعبدية ليكون حدثا اجتماعيًا متعدد الملامح وعظيم الفوائد حيث يعد هذا سرا من الأسرار التي تميز الشعب المصري، وتجعل له مذاقا خاصًا في ممارسته للعبادات والاجتماعيات.

الوحدة الوطنية

وبدأ أحمد – أحد سكان حي "شبرا" – قائلاً: "يحرص إخواننا المسيحيون على المشاركة الوجدانية في رمضان من خلال امتناعهم عن تناول الطعام أمام الصائم ومن خلال تنظيم موائد الإفطار الوطنية طوال شهر رمضان حيث تجد المسلم يجلس بجوار أخيه المسيحي.

وأكد أن هذه لفتة عميقة تعطي دلالة طيبة لاحترام وتقدير أبناء هذا الوطن حيث تتجلى نفحات شهر رمضان ليعم النسيج المجتمعي كله بعنصريه المسيحيين والمسلمين.

وأشار أحمد إلى أن "من المشاهد اليومية التي نراها في الشارع المصري وتدل على المشاركة والوحدة بين أبناء الوطن علاقات المحبة والمودة التي تربط الجيران وزملاء العمل من المسلمين والمسيحيين فيهنئون بعضهم البعض في المناسبات الدينية بل ويشتركون جميعًا في المظاهر التي تتميز بها تلك المناسبات".

شهر وطني

من جانبها، أضافت نوران: "ليس من العجب أن تجد في حي شبرا قبطيين يُعدون مائدة لإفطار الصائمين خلال شهر رمضان المبارك ضاربين أروع الأمثلة في التعايش"، مؤكدة أنه لا يوجد فرق بين مسيحي ومسلم، فهم نسيج واحد وأمة واحدة يجمعهم وطن وتقاليد واحدة.

واستكملت: "فتجد الموظف المسيحي يجلس مع زملائه المسلمين لا يتناول المشروبات في نهار رمضان ويمكن في كثير من الأحيان صيامه معهم في شهر رمضان وتكون هذه المشاهد ليست من باب المجاملة لكنها تعبر عن حب حقيقي ومشاركة حقيقية بين أبناء الوطن".

عيون قبطية

"نحن والمسلمون أخوة وشركاء في الوطن وجميع أعيادهم عيد لنا ونتبادل التهاني في الاحتفالات والأعياد لنشر المحبة والسلام" هكذا بدأ بيتر كلامه مشيرًا إلى أن الأعياد جُعلت للتسامح والتصافي.

وأضاف بيتر: "قاطعت المنتجات الفرنسية كوسيلة للضغط على فرنسا اقتصاديًا"، مؤكدًا أن مقاطعة المنتجات الفرنسية واجب على كل مسلم وقبطي حيث إن الأديان السماوية لها قدسيتها ولابد من احترامها ومقاطعة كل من يتجرأ عليها. وأكد أن المسيحيين يقفون مع المسلمين ضد كل إساءة والعكس وخاصة الإساءة للرسول.

الأديان السماوية

من جانبها، قالت ديبورا: "لم يخل منزل أهله أقباط من حلوى المولد بل نبادر بشرائها قبل المسلمين وليس من النادر أن تجد علب حلوى تحمل صور العذراء لنؤكد أن المسلمين والأقباط نسيج واحد لا فرق بينهم".

وقالت: "اتربينا على مشاركة المسلمين احتفالاتهم بالزينة والأنوار المضيئة والمشروبات الرمضانية وفي أوقات كثيرة نشاركهم الصيام والأعياد وجميع المناسبات الدينية".

ونوهت ديبورا إلى أن "الأعياد والمناسبات القومية هي فرصة جيدة للالتقاء وتجديد العهد والمودة بين نسيج المجتمع الواحد، ونتمنى من الله أن يبارك محبتنا دومًا".

أرواح مصرية

وأضافت: وحدتنا الوطنية رأس مالنا، فهي صمام الأمن والأمان لحماية مصر، فالمسلم والمسيحي قلب واحد إلى يوم الدين ولا ينسي بأن شعار "الدين لله والوطن للجميع" مازال راسخًا ومحفورًا داخل وجدان المصريين. ونحن مزيج واحد لا نفترق امتزجت به أرض مصر بالدماء المصرية خلال حقبات من الزمن والعديد من الحروب والمعارك التي تعرضت لها مصر عبر العصور وشيء واحد يجمعنا وهو الانتماء والحب لتراب هذا الوطن. فالوحدة الوطنية بين المسلمين والأقباط هي تلك الوحدة التي تجلت في أحسن صورها في ثورة ١٩١٩، والأكثر تألقًا في شهر رمضان الأول بعد هذه الثورة.

وتابعت: هنا اشتهرت هذه الوحدة تاريخيًا باسم "الوحدة المقدسة" حيث تحولت المساجد والكنائس إلى أمكنة للعمل الوطني والقومي خلال ثورة ١٩١٩ واتفاق الأقباط على أن يتوجهوا للمساجد مهنئين بقدوم شهر الصوم في مختلف بقاع الجمهورية في توقيت واحد. وخاض القبطي الحروب مع المسلم جنبًا إلى جنب، دفاعًا عن كرامة هذا الوطن ومقدساته وأرضه، فخاضوا حرب ١٩٤٨ دفاعا عن فلسطين، وحرب ١٩٥٦، وحرب ١٩٦٧، وحرب ١٩٧٣، فكانت الجماهير أثناء ثورة ١٩١٩، تنقاد لبيانات الوفد دون النظر لشخص أو دين من أصدرها، وستظل مصر رمزًا للوحدة الدينية والوطنية.

موائد إفطار "الوحدة الوطنية" تجسيد لثقافة محبة المصريين

وحدتنا الوطنية رأس مالنا فهي صمام الأمن والأمان لحماية مصر



«الجودرى» عمر بن إدريس

فى حارة «الجودرية» المقابلة لمسجد «الأمير بيبرس الخياط» بمنطقة الأزهر يقع مسجد سيدى «عمر بن إدريس»، وقد ذكره «علي مبارك» فى كتابه «الخطط التوفيقية»، قائلاً «بهذه الحارة - يقصد «الجودرية» - زاوية شهيرة قديمة وكانت خربة فجددها الشيخ «أحمد منة الله المالكي» وجعل بها منبراً وخطبة وأقام شعائرها، ويوجد بداخلها ضريح السيد «عمر بن إدريس» ويقام له مقرأة كل أسبوع ومولد كل عام.

محمود درغام

«عمر بن إدريس» هو من سلالة آل بيت رسول الله «صلى الله عليه وسلم» حيث يصل نسبه إلى الإمام «علي بن أبي طالب» فاسمه الكامل هو «عمر بن إدريس بن جعفر الزكي بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقي بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب»، وهو شقيق محمد بن إدريس الثاني ثالث من حكموا بلاد المغرب خلال فترة حكم «الأدارسة» التي امتدت لقرابة المائتي عام « ٧٨٨ م - ٩٧٤ م».

وقد أوصى «حسن قاسم» فى كتابه «أعلام السائلين عن أقبر بمصر من صحابة سيد المرسلين» والذي صدر عام ١٩٣٧ م بزيارة المسجد والضريح الذي بداخله.

وبحسب تاريخ الدولة الإدريسية فإن «محمد بن إدريس الثاني» قسم المملكة بين أخوته الثمانية وهم «القاسم» و«داود» و«عيسى» و«يحيى» و«عمر» و«أحمد» و«عبد الله» و«حمزة»، وكان نصيب «عمر بن إدريس» بلاد «صنهاجة» ومدن «الليكسوس» و«ترجة» و«جمارة»، ولما تمرد «عيسى بن إدريس» على أخيه «محمد» كلف الأخير «عمر بن إدريس» بقمعه.

ولم تذكر كتابات المؤرخين أي شيء عن موت ودفن «عمر بن إدريس» لكنها وقعت غالبًا فى بلاد المغرب، فحسب بعض الكتابات ظلت علاقة الأخوة الأدارسة متينة وقوية رغم ما حدث بينهم من شقاق انتهى سريعاً، وبالتالي فإن ضريح «عمر بن إدريس» الموجود فى المسجد بحارة «الجودرية» قد يكون بنسبة كبيرة ضريح رؤيا.

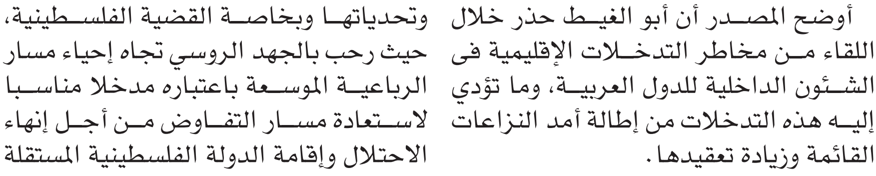
وقد عُرف المسجد «بالجودرى» لوجوده بالحارة التي تحمل نفس الاسم، وقد ذكر «جمال الدين يوسف بن تغري بردي» فى موسوعته «النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة» أن حارة «الجودرية» هي واحدة من حارات عديدة أنشأها «جوهر الصقلي» أثناء بنائه لمدينة القاهرة عام ٩٦٩ م، مثل حارة الروم وحارة الباطلية وحارة كتامة وغيرها.



والجودرية هم طائفة من عسكر الفاطميين وينسبون إلى «أبو علي منصور الجودرى» خادم «عُبيد الله المهدى» الملقب بأبو الخلفاء الفاطميين، وكانت هذه الحارة من نصيبهم حين قام الخليفة «المعز لدين الله» بتقسيم القاهرة بين قواده.

وقال العلامة «محمد كمال السيد» فى موسوعة «أسماء ومسميات من مصر القاهرة» إن حارة الجودرية تقع بجوار سويقة الصاحب من الناحيتين الجنوبية والشرقية حيث تصل شرقًا إلى الفحامين وجنوبًا إلى «الإشراقية» شمال جامع «المؤيد شيخ»، ويذكر علي مبارك فى الخطط التوفيقية أن اليهود قد سكنوا الحارة فى زمن الحاكم بأمر الله وقد وصله أنهم يجتمعون فى أوقات فراغهم فى أحد البيوت ينشدون أبياتاً تسيء للإسلام ونبيه «صلى الله عليه وسلم»، فما كان من الحاكم إلا أن أتى أبوابها ليلاً وأمر رجاله بسدها ثم إشعال النار فيها، فإلى هذا الوقت لا يبيت بها يهودي ولا يسكنها أبداً حيث انتقلوا بعد تلك الواقعة للسكن فى حارة تقع جهة شارع جوهر القائد بمنطقة الموسكي، فأقاموا بها واشتغلوا فيها بصناعة الحلى وألعاب الأطفال وتجارة الخردوات فعُرفت إلى اليوم «بحارة اليهود».





صرح مصدر مسئول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية بأن الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط أجرى مباحثات موسعة مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف خلال زيارته للقاهرة، تناولت كافة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأشار المصدر إلى أن اللقاء تطرق إلى تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي، حيث شدّد أبو الغيط على ضرورة إيجاد حل لهذا الملف بما يحفظ حقوق مصر والسودان في مياه النيل ويجنب المنطقة التداعيات الخطيرة لبقاء هذا الملف من دون حل.

حسام أبو العلا

أبو الغيط حذر من التداعيات الخطيرة لأزمة سد النهضة

الجامعة العربية تشدد على حقوق مصر والسودان فى مياه النيل

أوضح المصـدر أن أبو الغيـط حذر خلال اللقاء مـن مخاطر التدخـلات الإقليمية فى الشـئون الداخلية للدول العربيـة، وما تؤدي إليـه هذه التدخلات من إطالة أمد النزاعات القائمة وزيادة تعقيدها.

ورحـب أبـو الغيـط فـى مسـتهل اللقـاء بالعلاقـات المتميـزة بـين الجامعـة العربية وروسيا، وأشـاد بصفة خاصة بنتائج الدورة السـابقة لمنتدى التعـاون العربي الروسـي، معربـاً عـن تطلعـه لعقـد الـدورة القادمة للمنتدى قبل نهاية العام الجاري. ومن جهته أثنى الوزير «لافروف» على المسـتوى المتميز للتعـاون بـين الجانبـين معربـا عـن تطلعه لتطويره فى جميع المجالات.

كما شـهد اللقاء تبـادل وجهات النظر بين الجانبـين حول عـدد من القضايـا الإقليمية والدولية، بما فى ذلك سُبل تحقيق التسوية السياسـية للأزمات والنزاعـات القائمة فى المنطقة العربية.

وحـرص أبو الغيـط على اسـتعراض أهم أبعـاد الموقـف العربـي تجاه أزمـات المنطقة وتحدياتهـا وبخاصـة القضية الفلسـطينية، حيث رحب بالجهد الروسي تجاه إحياء مسار الرباعيـة الموسـعة باعتباره مدخلا مناسـبا لاسـتعادة مسـار التفـاوض مـن أجـل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

كما جدد أبو الغيـط التأكيد على ضرورة دعم مسـارات التسوية السياسية فى كل من سوريا واليمن وليبيا، وشدد فى هذا الصدد على أهمية الوصول لحل سياسي فى سوريا يلبي تطلعات مواطنيها ويحفظ للبلد وحدته واستقلاله وسيادته وعروبته، داعيا الجانب الروسي للاستمرار فى لعب دور إيجابي فى هـذاالاتجـاه.

وجـدد أيضـا التـزام الجامعـة الكامـل بمرافقة الأشقاء فى ليبيا فى كل جهد يرمي إلـى التوصـل إلى تسـوية متكاملـة ووطنية خالصـة للأزمة الليبية مشـددا على أهمية إخـراج كل القـوات الأجنبيـة والمرتزقة من كافة الأراضي الليبية.



شكرى:
مصر ترفض أى إجراءات احادية

لافروف:
نهتم بتسوية الأزمة ونقترح مساعدة فنية وتقنية

كان وزير الخارجية سـامح شكرى قال فى مؤتمر صحفى مشـترك بالقاهرة مع نظيره الروسـى سـيرجي لافروف إن مصـر أبدت مرونة كبيـرة خلال مفاوضات سـد النهضة وراعـت مصالـح أديـس أبابـا دون الإضرار بدولتى المصب، مشددا على أن مصر ترفض اتخاذ أي طرف إجراءات أحادية لا تتسق مع استمرار المفاوضات.

وأشار شـكرى إلى أن موسـكو قادرة على المسـاهمة فى مسـاعدة أطراف قضية سـد النهضـة على ضـرورة التوصل لحـل، وقال: نرى أن المسـار الأفريقى للأسف يتعثر نظرا للتعنت الإثيوبي.

وقـال وزير الخارجيـة إنه ناقش مع نظيره الروسي ملف سد النهضة، مؤكدا تطلعه إلى أن تقوم موسكو بدور فاعل فى هذا الملف.

مـن جهته، قـال وزير الخارجية الروسـي سيرجي لافروف إن بلاده مهتمة بتسوية أزمة سد النهضة بين «مصر والسودان وإثيوبيا».

وأوضـح وزير الخارجية الروسـي أن بلاده اقترحت مسـاعدة فنية وتقنية فى المحادثات حول السد الإثيوبي.

المجتمع الدولي متمسك بخروج المرتزقة من ليبيا

زار وزيـر الخارجيـة اليونانـي نيكـوس ديندياس مدينـة بنغـازي، لبحث عـدد من الملفـات مع المسـئولين الليبيين فـى مقدمتها العلاقات الثنائية بين البلدين.

وأكـد ديندياس خـلال مؤتمـر صحفـى مشـترك مـع نائب رئيـس الحكومة، حسـن القطرانـي، ضرورة خـروج المرتزقة والجنود الأجانب من ليبيا فى أقرب وقت.

ومـن المقـرر إعـلان افتتـاح القنصلية اليونانيـة فـى مدينـة بنغـازي رسـميا، بعد أيـام قليلة من إعادة فتح سـفارة اليونان فى طرابلس الأسبوع الماضي.

يأتـي هذا فيمـا ناقـش وزيـر الخارجية الأمريكـى أنتونـى بلينكن ونظيـره الإيطالى لويجى دى مايو، خلال اجتماع فى واشـنطن أهميـة التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار فى ليبيا والوحدة السياسية فى البلاد.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيـد برايس، فى بيان نشـرته الـوزارة على موقعهـا الإلكترونـى ، إن الوزيريـن أكـدا دعمهمـا لجهـود الشـعب الليبـي لإعـادة الوحـدة وإجـراء الانتخابات الوطنية فى ديسـمبر القـادم والتنفيـذ الكامـل لاتفاق وقف إطلاق النار.

علـى صعيد متصل، أكـد رئيس المفوضية الوطنيـة العليـا للانتخابـات الليبيـة عمـاد السـايح أنـه لا أهميـة لرئيـس منتخـب من الشعب دون صلاحيات.

وقال السايح فى تغريدة له بموقع «تويتر»: يجـب أن نـدرك أن أهميـة انتخـاب رئيـس الدولة لا تتوقف على انتخابه (مباشـرة) من الشعب أو (غير مباشـر) عن طريق البرلمان، وإنمـا تتوقـف علـى الصلاحيـات الممنوحة للرئيس، فلا معنى ولا أهمية لرئيس منتخب من الشـعب بدون صلاحيـات، ولكم فى دولة جارتنا الدرس والعبرة.

فيمـا أعربـت اللجنـة الوطنيـة لحقـوق الإنسان بليبيا، عن قلقها من تصاعد معدلات الجريمة والجريمة المنظمة والجرائم الجنائية ونشـاط شـبكات الجريمـة والخارجيـن عن القانون وتصاعد مؤشرات جرائم الاختطاف والقتل خارج إطار القانون والسـطو المسلح والسرقات التي تطال المواطنين وممتلكاتهم.



واعتبرت اللجنة أن هذه العمليات «جراء الفـراغ الأمنـي فى مدن ومناطـق طرابلس وصبراته والعجيلات وسبها وبنغازي وزليتن والقـره بولي والجبـل الغربـي»، حيث بات الخارجون عن القانون يمثلون تهديدا كبيرا لحياة وسـلامة وأمن المواطنين وممتلكاتهم، مشـددة علـى أن اسـتمرار سـوء الأوضاع الأمنية يفاقم من معاناة المواطنين.

وطالبـت الوطنيـة لحقـوق الإنسـان وزارة الداخليـة بحكومـة الوحـدة الوطنية، بالتحـرك العاجـل لضبط الوضـع الأمني، وفرض الأمن والاسـتقرار وملاحقة الجناة والخارجيـن عن القانـون، وضمان تقديمهم إلـى العدالة، ومكافحـة الجريمة والجريمة المنظمـة، وذلـك مـن منطلـق مسـؤولياتها القانونيـة والوطنيـة حيـال ضمانات حماية المواطنين وممتلكاتهم.



تطوير قطاع الثروة السمكية في عُمان مستمر على قدم وساق

«الثروة السمكية» رافد حيوى للتنويع الاقتصادى فى سلطنة عُمان

تسويق الأسماك العُمانية عالمياً عبر منصة «بحار» الإلكترونية

تولي سلطنة عُمان اهتماماً خاصاً بقطاع الثروة السمكية باعتباره رافداً قوياً وحيوياً من روافد التنويع الاقتصادي، وتعمل الحكومة العُمانية باستمرار على تطوير هذا القطاع بشكل دوري لدعم تحقيق أهداف الرؤية المستقبلية للسلطنة "عُمان ٢٠٤٠" التي انطلقت مطلع العام الجاري ولمدة ٢٠ عاماً، حيث يتم تصدير الأسماك والمنتجات البحرية العُمانية إلى حوالي ٦٠ دولة حول العالم.

وللثروة السمكية في سلطنة عُمان أهمية كبرى، نظراً لتميز موقع السلطنة حيث تطل على ثلاثة بحار هي (بحر العرب و بحر عُمان و الخليج العربي)، مما يشكل بيئة غنية بالعديد من أنواع الأسماك، ولا ينحصر الأمر في اعتبار الثروة السمكية مصدراً للدخل القومي العُماني بل هو أيضاً مرتبط بمهنة متوارثة عبر الأجيال ونشاط اقتصادي واجتماعي للكثير من العُمانيين.

تحقيق الأمن الغذائي

أدى قطاع الثروة السمكية في عُمان دوراً مهماً في تحقيق الأمن الغذائي، باعتباره من القطاعات الاقتصادية والإنتاجية ذات الأهمية، وله دور اقتصادي كبير، ويأتي على رأس القطاعات غير النفطية التي تدر دخلاً، ويساهم هذا القطاع الحيوي من مصائد سمكية ومشاريع الاستزراع السمكي في زيادة الإنتاج السمكي، وإنتاج الغذاء وتشغيل الأيدي العاملة الوطنية، وتوطين تطبيقات التقنية الحديثة.

وتبذل الحكومة العُمانية وتحديداً وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، جهوداً مضنية لتطوير القطاع السمكي وتنظيم عملية تسويق المنتجات السمكية، وقد أعدت الوزارة مؤخراً خطة طموحة لتنمية القطاع ليصل إجمالي إنتاج السلطنة من الأسماك الى ١٫٣ مليون طن سنوياً سواء من الصيد الحرفي أو التجاري.

كما تبذل الوزارة جهوداً كبيرة في تسويق المنتجات السمكية، حيث تقوم بالتنسيق المستمر مع الشركات السمكية والتجار وناقلي الأسماك لضمان استمرار التسويق وتوفرها في السوق المحلي.

منصة "بحار"

وفي شهر مارس من العام الماضي، قامت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه العُمانية بالتعاون مع الصندوق العُماني للتكنولوجيا، بتدشين منصة "بحار" كأول منصة إلكترونية عُمانية لشراء الأسماك من سوق الجملة المركزي للأسماك بالفليج، بهدف تسهيل عمليات شراء المنتجات السمكية بالجملة لتجار ومسوقي الأسماك والشركات والمؤسسات العاملة بالقطاع من مختلف محافظات السلطنة من خلال طرح المزادات في المنصة، وبالتالي توفير الجهد والوقت وعناء الوصول للسوق لتقليل الازدحام والمخالطة في ظل انتشار جائحة كورونا.

كما قام الصندوق العُماني للتكنولوجيا بالتعاون مع الشباب العُماني الطموح بإطلاق منصة "بحار بلس" لشراء الأسماك للأفراد وتوصيلها للمنازل كخدمة مميزة تقلل من مخاطر نقل العدوى بين أفراد المجتمع خلال الجائحة، وتحقيقاً لتوجيهات اللجنة العليا لمجابهة الجائحة مستخدمة التقنيات الحديثة ووسائل التواصل الإلكتروني لتوفير منتجات سمكية طازجة للمستهلكين حول العالم.

الأسواق العالمية

وفي تطور باهر، كشف خالد بن محمد البلوشي مدير سوق الجملة المركزي للأسماك بولاية بركاء العُمانية، الأسبوع الماضي، عن قرب بدء بيع الأسماك عبر منصة "بحار" للأسواق العالمية، وذلك في إنجاز سيجعل السلطنة وجهة ومحطة عالمية لبيع الأسماك.

وأوضح أنه تم إجراء تجارب للبيع الدولي مع ١٣ دولة، وهو ما يؤكد ثقة هذه الدول بجودة الأسماك العُمانية، مشيراً الى أن منصة "بحار" ستتيح للتجار الدوليين شراء الأسماك العُمانية إلكترونياً، مع توفير خيارات متعددة أبرزها اختيار وسيلة النقل سواء كانت برية أم جوية أم بحرية إلى بلدهم، كما سيتيح الشراء عبر المنصة واختيار القيمة المضافة للأسماك كالتغليف والتقطيع والتبريد وغيره، وهو ما سيفتح فرصاً حقيقة للشباب العُماني للعمل في القطاع السمكي.

كما أشار الى أنه منذ انطلاق منصة "بحار" لبيع الأسماك محلياً، بلغت كمية الإنزال ٣٤٤٠ طناً بقيمة بلغت ٢٫٣١١ مليون ريال عُماني، مسجلة نحو ٤٧٩٨٦ معاملة، فيما بلغ عدد زوار المنصة منذ إطلاقها ٤٠ ألف زائر.

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

روسيا وأمريكا على الخط

مصر تنتصر للحقوق العادلة فى حل الأزمات، بالتأكيد كل التحرك السياسى الذى قاده الرئيس عبد الفتاح السيسي خط بقلم من نور لتحقيق الهدف غير منقوص، وهو الأمر الذى بدا واضحًا فى مواقف الدول الصديقة والشقيقة التى تدعم المواقف المصرية، وقد لفت انتباهى ما ورد خلال القمة المصرية التونسية، حيث أوضح الرئيس عبد الفتاح السيسى أنه تم تناول قضية الأمن المائى المصرى كونه جزءًا من الأمن القومى العربي، والتأكيد على ضرورة الحفاظ على الحقوق المائية لمصر باعتبارها قضية مصيرية، وبدوره ثمن الرئيس التونسى قيس سعيد على الجهود التى تبذلها مصر للتوصل إلى اتفاق عادل وشامل بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة.

كما اهتمت القمة بآفاق العمل المشترك على الساحة الإفريقية وكيفية دعم العمل الإفريقى فى ظل الدور المهم الذى تلعبه كل من مصر وتونس فى هذا الشأن، باعتبار الأخيرة العضو العربى فى مجلس الأمن وما تبذله من جهود لدعم القضايا العربية.

وفى تقديرى المتواضع إن هذه القمة لها ما بعدها، وقد اتفق الجانبان على ضرورة تحصين المجتمعات ضد التطرف والمخاطر الكبيرة التى تستهدف أمن واستقرار الدول، ووضع آليات جديدة لتفعيل التعاون الثنائى لتحقيق التنمية الشاملة، ومواجهة التدخلات الإقليمية السلبية فى المنطقة، ومنع تقويض الدولة الوطنية، ومكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

وقد عكست القمة التقارب والتطابق فى وجهات النظر فى الملفات السياسية المتعلقة بدعم الحل السياسى فى ليبيا واتفق على إعلان عام ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ عامًا للثقافة المصرية التونسية من خلال تفعيل الأنشطة الثقافية والفنية المشتركة بمختلف مناحيها فى كل من مصر وتونس، بما يعكس التاريخ المشترك بين الشعبين والتواصل القائم بينهما.

> **لابد من الإشارة إلى أنه إذا لم يتم حل قضية سد النهضة فسوف تقوم إثيوبيا ببناء المزيد من السدود وتشعل المنطقة بالحروب**

واتفقا أيضًا على أهمية تعزيز التعاون فى مجال مكافحة الإرهاب بكل أشكاله ومظاهره، ومطالبة المجتمع الدولى بتبنى مقاربة شاملة للتصدى لتلك الظاهرة بمختلف أبعادها الأمنية، والاقتصادية والاجتماعية، والتنموية، والفكرية والأيديولوجية، وكذلك من خلال مواجهة التنظيمات الإرهابية دون استثناء، وتقويض قدرتها على استقطاب أو تجنيد عناصر جديدة، وتجفيف منابع تمويلها، بالإضافة إلى أهمية مواجهة الفكر المتطرف الذى يشكل تهديدًا على المنطقة وشعوبها.

وأتصور أنه خلال الربع ساعة الأخيرة على موعد الخط الأحمر الذى حدده الرئيس عبد الفتاح السيسى للتوصل إلى اتفاق لموضوع سد النهضة، دخلت على الخط مساع روسية وأمريكية، حيث بدأت روسيا بإيفاد وزير خارجيتها سيرجى لافروف تمهيدًا لزيارة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لمصر وكلها جهود تدعم مواقف مصر الداعية للسلام فى كل الإقليم من العراق ومرورًا بلبنان وسوريا وإلى ليبيا وإيجاد حل يضمن لمصر حقها فى مياه النيل.

وفيما يتعلق بسد النهضة، أكد الوزير الروسى موقف بلاده الثابت برفض المساس بالحقوق المائية التاريخية لمصر فى مياه النيل، ورفض الإجراءات الأحادية فى هذا الصدد، معربًا عن التقدير للجهود الحثيثة والمخلصة التى تبذلها مصر فى هذا الإطار، وتطلع بلاده إلى التوصل إلى حل يحقق مصالح كل الأطراف من خلال المفاوضات فى أقرب وقت ممكن.

وهنا لابد من الإشارة إلى أنه إذا لم يتم حل قضية سد النهضة، فسوف تقوم إثيوبيا ببناء المزيد من السدود وتشعل المنطقة بالحروب ظنًا منها أن هناك بعض الدول تستفيد من استمرار أزمة سد النهضة، والإضرار بمصالح كل من مصر والسودان، ولذلك لابد من الإشارة والإشادة بمواقف السودان المتناغمة والمتطابقة مع مصر، حيث أعلنت وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدى أن إثيوبيا تعتبر مشاركتها بيانات ملء السد معنا كأنها صدقة، مؤكدة أنه لا مصداقية لها بعد أن زعمت ملكيتها لأراضى الفشقة، ويجب أن تصل كل الدول لاتفاق ملزم لملء سد النهضة، مضيفة أن إثيوبيا عرضت مشاركة بيانات الملء لتتجنب ضغط الخرطوم.

وتابعت الخارجية السودانية: "أبدينا ملاحظات حول منهجية التفاوض التى أدت إلى أن تظل المحادثات تدور فى حلقة مفرغة فى ظل تعنت إثيوبيا".

بدوره قال د. محمد عبد العاطى، وزير الرى المصرى، إن إثيوبيا لا تريد الالتزام بأى اتفاق بشأن أزمة السد، وتعمل دائمًا على السيناريو الأسوأ، ولفت إلى أن المواصفات الفنية الأولية للسد كان بها عيوب وهو ما لوحت به مصر بأنه يؤدى إلى مخاطر على السودان وحتى إثيوبيا.

وفى تصورى إن الأيام والأسابيع المقبلة سوف تشهد تطورات سريعة فى اتجاه البحث عن حلول عملية، وقد سبق لمصر أن قدمت ١٥ سيناريو لإثيوبيا بخصوص ملء السد لكنها تهربت.

إشراف: داليا كامل

استطلاعات الرأي تدعمها كمرشحة رئاسية

«مارين لوبان» تلاحق «ماكرون» مرة أخرى

أعلنت السياسية الفرنسية مارين لوبان، التى تنتمى إلى تيار اليمين المتطرف، أنها ستخوض الانتخابات الرئاسية فى 2022، معربة عن اعتقادها بأن فوزها أمر محتمل جدًا ، وهذه هى المرة الثالثة، التى تترشح فيها زعيمة التجمع الوطنى، لتخوض السباق الرئاسى لدخول قصر الإليزيه، إلا أنها تعود هذه المرة مدعومة بنتائج مشجعة لعدد من الاستطلاعات، إضافة إلى إخفاقات ماكرون فى عدد من الملفات الشائكة وأبرزها جائحة فيروس كورونا .



منذر جاهين



حصلت لوبان، فى استطلاعات عام ٢٠١٢، على المركز الثالث بنسبة ١٧,٩٪ من الأصوات، أما فى عام ٢٠١٧، فحصلت على ٢١,٣٪ من الأصوات فى الجولة الأولى، لكنها هُزمت فى الجولة الثانية بنسبة ٣٣,٩٪، وفى هذا العام، أعطتها استطلاعات الرأى احتمالات جيدة فى معركة صعبة ضد الرئيس إيمانويل ماكرون، حتى إن البعض أظهر أن مؤيديها يشكلون نسبة ٤٨٪، بحسب وكالات.

وقالت لوبان، فى ضوء استطلاعات الرأى، «لقد توصلت إلى نتيجة مفادها أنه بعد نقاش قد فات، وبعد حملة جيدة للغاية، أدرك الفرنسيون أن الجوهر ضرورى»، فى الوقت الذى أثارت فيه زعيمة التجمع الوطنى، انتقادات واسعة بسبب تصريحات مثيرة للجدل اعتبرها الكثيرون بمثابة خطاب كراهية، بما فى ذلك الموقف المعادى للمسلمين والمهاجرين، كما أنه فى يناير الماضى، اقترح حزبها المناهض للإسلام فرض حظر مثير للجدل على ارتداء الحجاب فى الأماكن العامة إضافة إلى ترحيل الأجانب «المتطرفين» من الأراضى الفرنسية، من بين إجراءات أخرى.

وفى السياق ذاته، قال الوزير الفرنسى الاشتراكى السابق، أرنو مونتبورغ، إن «الرئيس الحالى، إيمانويل ماكرون، هو من سيضع مارين لوبان فى السلطة».

ونشرت «فايننشيال تايمز»، البريطانية، الأسبوع الماضى، تحقيقًا مطولًا بشأن إمكانية تحقيق مثل هذا النصر فى العام ٢٠٢٢، وبالنسبة لأرنو مونتبورغ، فإن هذا السيناريو مشابه لظاهرة ترامب أو بريكست، حسب وصفه.

وقال مونتبورغ، إن «شخصية إيمانويل ماكرون وسياساته على رأس الدولة تفسر صعود رئيسة التجمع الوطنى، مارين لوبان»، مشيرًا إلى السيناريو الذى بموجبه سيتقابل فى الجولة الثانية من العام ٢٠٢٢ مرة أخرى إيمانويل ماكرون ومارين لوبان. وتابع: «ماكرون مكروه لأنه متعجرف، إنه الشخص الذى سيضع مدام لوبان فى السلطة»، بحسب «فايننشيال تايمز».

وفى العام ٢٠١٧، انتخب إيمانويل ماكرون ٦٦,١٪ من الناخبين فى الجولة الثانية مقابل ٣٣,٩٪ لرئيسة التجمع الوطنى، مارين لوبان، ووفقًا للعديد من استطلاعات الرأى الأخيرة، ضاقت الفجوة بشكل حاد فى الجولة الثانية المفترضة بينهما فى العام ٢٠٢٢.

ووفقًا لاستطلاع أجرته شركة «هارس إنتريكتف»، فى أوائل مارس الماضى، ونشرته صحيفة «الرأى»، فإن ٥٣٪ من الناخبين سيعطون أصواتهم لإيمانويل ماكرون فى الجولة الثانية، مقابل ٤٧٪ لمارين لوبان، وبهذا المعنى، وفقًا لمسح أجرته قناة «بى إف إم تى فى»، نشر فى ١١ مارس الماضى، اعتبر ٤٨٪ ممن شملهم الاستطلاع أن فوز مارين لوبان «محتمل».

جدير بالذكر، أن والد مارين، وهو جان مارى لوبان، وصل إلى الدور الثانى فى انتخابات ٢٠٠٢ فى مواجهة جاك شيراك، والذى شكل وقتها صدمة للطبقة السياسية الفرنسية، ودفع لتشكيل ما يسمى بـ«جبهة جمهورية» لمجابهة اليمين المتطرف، ولكن الحال الآن اختلف تماما لما كان عليه منذ عشرين عامًا، ففى العام ٢٠٠٢ لم يتجاوز والدها مؤسس الحزب، لوبان، نسبة الخُمس، وحصل على أقل من ١٨٪ مقابل جاك شيراك، بينما ابنته، حصدت أكثر من ثلث أصوات الناخبين فى انتخابات العام ٢٠١٧، ومن وقتها وهى تتطلع بقوة إلى دخول قصر الإليزيه، وتعول على تحسين صورتها ورسم وجه مقبول لدى المجتمع الفرنسى.

وبحسب مقال على موقع «SPECTATOR»، لجون كيجر، الأستاذ السابق للتاريخ الفرنسى بجامعة كامبريدج، فإن جبهة الجمهورية التقليدية ضد اليمين الراديكالى تنهار وتتضاءل، وأن وصمة التصويت لـ«لوبان» تتلاشى، ويتجه المزيد من الناخبين إلى وجهات نظر «التجمع الوطنى» بشأن السيادة الوطنية والهجرة والجريمة والأمن.

وزير فرنسي سابق: «الرئيس الحالي هو من سيضع مارين لوبان في السلطة»

وهذا ما دعا عدد من الصحف الغربية لوصف إعلان ترشح مارين لوبان للرئاسة الفرنسية، بالتهديد لماكرون، فقال موقع «إكسبريس» البريطانى، «ماكرون يتعرض للتهديد مع إعلان منافسته الرئيسية لوبان عن ترشحها لانتخابات ٢٠٢٢، النصر معقول»، ليستعرض الموقع فى تقرير مطول خطط لوبان فى حال فوزها ووصولها لقصر الإليزيه، واعتبر أن فرص الرئيس الفرنسى لإعادة انتخابه تعرضت لضربة شديدة بسبب تعامله مع جائحة كوفيد- ١٩ وخطة نشر اللقاح.

ونقل التقرير قول لوبان لماكرون: «أنا مرة أخرى أمامك كمرشحة رئاسية»، متعهدة بأن تنفذ خططها التى حددتها بعد فوزها بالرئاسة، بإجراء استفتاء وطنى حول الهجرة، وأن أولويتها الثانية ستكون التفاوض بشأن مراقبة الحدود مع المفوضية الأوروبية، كما أشارت إلى خططها لإصلاح النظام الضريبى الفرنسى حيث تدعى أن الطبقة المتوسطة فى البلاد تتعرض لـ «ضغوط».

من ناحية أخرى، فى فبراير الماضى، حذر وزير المالية الفرنسى، برونى لو مارى، من أن فوز لوبان هو «احتمال» يجب «محاربته»، وقال سيلفان كريبون، أستاذ العلوم السياسية من جامعة تورز: «حقيقة أن حكومة ماكرون أخفقت إلى حد ما فى التعامل مع أزمة فيروس كورونا، يمكن أن يعمل ذلك لصالح لوبان والتجمع الوطنى، ويمكن للناس أن يقولوا إنهم لا يستطيعون فعل شىء أسوأ مما تم فعله بالفعل»، بحسب «إكسبريس».

لوبان نشرت كتابا عن فشل ماكرون في مواجهة كورونا ودافعت عن الطبقة المتوسطة

وبحسب تقرير لموقع «الجريدة» الكويتية، استفادت لوبان من الوباء أكثر من أى شخصية سياسية رائدة أخرى على الأرجح، ففى كتاب مثير للجدل نشرته فى الصيف الماضى بعنوان THE BLACK BOOK OF THE CORONA VIRUS: FROM FIASCO TO ABYSS (كتاب فيروس كورونا الأسود: من الفشل الذريع إلى الهاوية)، هاجمت لوبان تعثّر الحكومة فى تعاملها مع الأزمة الصحية وادّعت أن الوباء كشف فشل «النُخب الفرنسية» وإيديولوجيتها «الليبرالية المفرطة»، لكن لوبان تواجه وضعاً دقيقاً، فهى مضطرة للحفاظ على قاعدتها الانتخابية المستاءة تزامنًا مع التقرّب من معظم الناخبين الآخرين.

قدمت مشروع قانون لمحاربة «الإسلام السياسي» ودعت إلى إصلاح ضريبي

وبحسب تقرير لصحيفة «لوموند» الفرنسية، قدمت رئيسة حزب التجمع الوطنى اليمينى المتطرف، مارين لوبان، مشروع قانون لما اعتبرته «محاربة الإسلاميين وحظر الأيديولوجيات الإسلامية فى فرنسا»، ومن بين مضامين هذا القانون «منع ارتداء الملابس المبهرجة فى الأماكن العامة، وحظر ارتداء الحجاب فى الشوارع»، معلنة أنها ستقدم رؤية حزبها لمحاربة ما قالت إنه «الإسلام السياسى»، مشيرة إلى أن مشروع القانون المقترح «يمثل الأرضية السياسية الجديدة للحزب اليمينى فى فرنسا»، والتى سيتم تنفيذها تحت شعار «من أجل المستقبل».

إذا فشل نتنياهو فى تشكيل حكومته السادسة

هل تنتقل إسرائيل إلى السيناريو الثاني؟

مع استمرار حالة الجمود السياسى القائمة منذ عامين على الأقل، عقب نتائج الانتخابات التى أجريت فى شهر مارس الماضى، يبدو أن الكتلتين، المؤيدة لنتنياهو والمعارضة له، لن تكونا قادرتين على تشكيل حكومة ائتلافية. وهو ما قد يؤدى إلى استمرار التأخير فى تعيين مسئولين فى المناصب الحكومية المهمة فى إسرائيل. يأتى ذلك بعد مرور أسبوع تقريبا من المهلة الأولى المحددة لنتنياهو لتشكيل الحكومة، والتى لا تتعدى 14 يوما، سيتم تمديدها فى حال فشله لـ 14 يوما أخرى، وبعد ذلك سينتقل التفويض مباشرة للكنيست إذا فشل مرة أخرى.

سمر شافعي

تسود حالة من التشاؤم بين أعضاء حزب الليكود، حيث لم ينجح نتنياهو حتى الآن فى الوصول إلى مفاوضات حقيقية مع الأحزاب الأخرى من أجل الوصول إلى نسبة الحسم فى كتلته، والتى من المفترض أن تصل إلى ٦١ صوتا.

وكشفت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن ما يقوم به نتنياهو الآن هو تعطيل سير الأمور داخل الدولة وإلحاق المزيد من الضرر، فهو يقوم بتعطيل السيطرة على تعين وزير العدل بعد أن انتهت مدة الإنابة له من قبل جانتس مع انتهاء الانتخابات الإسرائيلية، وذلك بمنعه لمجلس الوزراء الأسبوع الماضى من مناقشة تمديد ولاية جانتس أو تسمية مرشح جديد، ويُعتقد -حسب الصحيفة- أن نتنياهو يماطل لبعض الوقت من أجل تعطيل سير محاكمته فى حين أن الكثيرين بالكنيست يعارضون استمرار متهم جنائيا فى تولى منصب رئيس الوزراء ويريدون الإسراع فى إيجاد بديل.

ازدياد الشعور بالتشاؤم فى حزب نتنياهو.. ومسئولون بالليكود: وصلنا إلى طريق مسدود

يضاف إلى ذلك، أن نتنياهو يقوم بالتفاوض مع أشخاص بعينهم من أحزاب أخرى بطرق ملتوية من أجل الانضمام إلى كتلته، ومن بينهم الحزب المنافس له بكتلة التغيير «إسرائيل بيتنا» بزعامة أفيجدور ليبرمان حيث أعلنت العضو بالحزب وعضو الكنيست يوليا مالينوفسكى أنها تلقت عرضا من نتنياهو للانضمام إلى حزبه وأنها ردت بالرفض التام قائلة: «الثقافة السياسية للمنشقين والأكاذيب والرشوة تحت الطاولة غير مقبول بالنسبة لى، هذا سلوك خاسر، سلوك إجرامى لا أريد أن أراه فى السياسة الإسرائيلية».

يأتى ذلك مع ازدياد الشعور بالتشاؤم فى حزب نتنياهو، حيث يقول مسئولون كبار فى الليكود: «لقد وصلنا إلى طريق مسدود، رغم وجود فرق تفاوض تعمل فى ظل نتنياهو، لكن المفاوضات متوقفة بسبب ما يقوم به الزعيم الصهيونى المتدين بتسلئيل سموتريتش وأعضاء قائمته الذين يواصلون رفض أى فكرة للتعاون مع حزب راعم العربى لتشكيل حكومة، لذلك فإن مفاوضات تشكيل حكومة نتنياهو وصلت إلى طريق مسدود مع الصهيونية الدينية».

ويحدث هذا فى الوقت الذى ترتفع فيه موجة المظاهرات المناهضة لاستمرار نتنياهو وتفويضه لتشكيل الحكومة الجديدة رغم محاكمته، حيث نظم مئات الإسرائيليين خلال الأيام الماضية احتجاجات تطالب بتغيير الحكومة وترفض إجراء انتخابات عامة خامسة، حيث صوت أغلبهم للأحزاب التى أعلنت رغبتها فى تغيير الحكومة وإسقاط نتنياهو، ومنحتها ٦٨ مقعدًا من إجمالى ١٢٠ مقعدًا، إلا أن رئيس الدولة، رؤوفين ريفلين، منح نتنياهو تفويضًا بتشكيل الحكومة بسبب انقسام المعارضة، وبهذا، ارتكب خطأ فادحًا.

«معاريف»: ما يقوم به نتنياهو الآن هو تعطيل سير الأمور داخل الدولة وإلحاق المزيد من الضرر

إضافة إلى ما تعانيه إسرائيل من أزمة اقتصادية مترتبة على عدم مناقشة ميزانية الدولة منذ عام ٢٠١٨، والتى باتت محصورة بين خسائر كبيرة وقعت على عاتق خزينة الدولة نتيجة إجراء ٤ انتخابات متتالية، وبين خسائر الإغلاق بسبب جائحة كورونا.

وجاء تفويض نتنياهو لتشكيل الحكومة- والذى يتم للمرة الثامنة- رغم عرائض الاتهام الموجهة ضده ومثوله أمام العدالة، إلا أن الأمر حدث لمجرد حصوله على توصيات أكبر من الأحزاب الأخرى، والتى تراوحت بين ٤٥- ٥٢ توصية، وجاءت عبر حزب «يوجد مستقبل» لرئيسه يائير لابيد، إلا أن نتنياهو مازال يفتقد لحصد مقاعد إضافية، حيث إنه وفقا للمؤشرات لن ينجح فى جمع أكثر من ٥٩ مقعدا، فى حين يحتاج لـ ٦١ مقعدا على الأقل للتغلب على الأحزاب الأخرى المنافسة له، وعلى رأسها حزبا «يميننا» لنفتالى بنيت و«أمل جديد» لجدعون ساعر.

من جانبها، عرضت صحيفة «معاريف» رأيا يقول إن السبيل الوحيد لمنع المزيد من الانتخابات هو التفكيك الكامل للكتل، لأن هناك عددا لا يستهان به يقف رافضا لدخول أى عناصر عربية إسلامية فى تشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، وعلى رأسها القائمة المشتركة المتفرع منها حزب راعم والفائز بـ ٤ مقاعد بالانتخابات الأخيرة، سواء بانضمامها مع كتلة نتنياهو برئاسته أو برئاسة بينيت أو فى كتلة التغيير، التى تُشكل مخاوف كبيرة وسط المجتمع الإسرائيلى والكنيست بوجه خاص، أو ربما حل حزب الليكود نفسه وما يضم من طوائف متطرفة تقف فى وجه تيار المسيرة السياسية بإسرائيل.

وأضافت الصحيفة، أن الانتقال إلى انتخابات خامسة لن يكون أمرا سيئا للغاية، لأن هذه هى الجولة الأخيرة التى ستتأثر بشدة بالمقصلة التى ستهبط على ولاية نتنياهو فى نوفمبر المقبل فى حال فشل هو أو الكنيست فى تشكيل حكومة ائتلاف، وحينها سيصبح بينى جانتس رئيس حزب أزرق أبيض رئيسا للوزراء. لذلك فإنه قبل أو بعد الانتخابات المقبلة سيُجبر نتنياهو على التقاعد أو أن يصبح وزيرا فى حكومة جانتس الانتقالية المتضاربة، وربما سيتم منعه من العمل كرئيس وزراء بديل وسينتقل إلى مقاعد أعضاء الكنيست العاديين.

ومن السيناريوهات المطروحة لتشكيل الحكومة، أن يتم تشكيل حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو بمشاركة حزب «يمينا» الذى يترأسه نفتالى بينيت، وستشمل الحكومة فى مثل هذه الحالة، كل من «الليكود» و«شاس» و«يهوديت هتوراه» و«الصهيونية الدينية» و«يمينا» - بإجمالى ٥٩ مقعدًا.

وسينجح أمر هذه الحكومة فى حال حصولها على دعم القائمة الموحدة، برئاسة منصور عباس، من الخارج، ولكن الأمر أصبح هنا متوقفا على ما إذا كان تحالف الصهيونية الدينية والكاهانية سيوافق على دعم القائمة الموحدة لحكومة يشاركون فيها.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أن المسئولين بالليكود يعتقدون أنهم قد ينجحون فى مثل هذا الوضع، فى إقناع حزب «تيكفا حداشا» برئاسة الليكودى السابق وغريم نتنياهو، جدعون ساعر، بالانضمام إلى الحكومة، وفى جميع الأحوال، يشكل المقعدان الذين يحولان دون نتنياهو وحكومته السادسة، معضلة كبيرة.

أما السيناريو الثانى فيتمثل فى حكومة تكافؤ تقوم على توازنات بين معسكرى اليمين وما يعرف بـ«اليسار وسط»، والأرجح أن تقوم حكومة كهذه على اتفاق تناوب على منصب رئيس الحكومة بين لابيد وبينيت، على أن يتولى الأخير المهمة أولاً، وستشمل الحكومة كلا من «يش عتيد» و«العمل» و«كاحول لافان» و«ميرتس» و«يسرائيل بيتينو» و«تيكفا حداشا» و«يمينا» - بإجمالى ٥٧ عضو كنيست.

ولتشكيل حكومة من هذا القبيل، سيتعين على ٣ أعضاء كنيست على الأقل دعمها من الخارج، وفى ظل التصريحات المتكررة لمنصور عباس، يبدو أن القائمة الموحدة هى الكتل الأقرب للعب هذا الدور.

نجوميات

محمد نجم



نساء القرآن:

حفصة.. الصوامة القوامة

هـى أم المؤمنين وإحدى زوجات رسـول اللّه.. وابنة الفاروق عمر بـن الخطاب رضى اللّه عنه.. ثانى الخلفاء الراشدين.

ولدت السيدة حفصة بمكة المكرمة قبل بعثة الرسول بخمسة أعوام، وتزوجت من خنيس بن حذافة السهمي، وهاجرت معه إلى المدينة، وتوفى عنها زوجها متأثرًا بجراحه فى غزوة بدر، وظلت لمدة ثلاث سنوات بدون زواج إلى أن عرضها أبيها على كل من أبو بكر الصديق وعثمان بن عفان، لكنهما أعرضا عن زواجها، فشكاهما إلى رسول اللّه، فأخبره النبى بأنه سيتزوجها مـن هـو خير من عثمان، ويتزوج عثمان من هى خير منها، وقد تزوجها النبى فى العام الثالث للهجرة وبعد وفاة زوجها بثلاث سنوات.

وصفـت السـيدة حفصة بالصوامـة القوامة، لأنها كانت كثيرة الصيـام والقيام آناء الليل وأطـراف النهـار، وقـد صانـت أجزاء المصحف الشـريف بعـد جمعها، وبعد مقتـل الكثير مـن حفظة القرآن الكريم سـلمتها إلـى الخليفة عثمان بن عفان.. فجمع فيما بعد وسُـمى بمصحف عثمان.

نزل فيها القرآن ثلاث مرات، إحداهما حينما اشتكت نساء النبى من ضيق الحال وقلة النفقة، وتكلمت معه فى ذلك، وتصادف الحديث مع دخول كل من أبو بكر الصديق (والد السيدة عائشة) وعمر بن الخطاب (والد حفصة) فهمّ كل منهما بضرب وتأنيب ابنته، لكن النبى منعهما من ذلك، ونـزل الوحـى ليخير نسـاء النبى بين زينـة الدنيا وثواب الآخرة: (يَـا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُـلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَـرَاحًا جَمِيلًا (٢٨) وَإِنْ كُنْـتُنَّ تُرِدْنَ اللَّهَ وَرَسُـولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِـنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا (٢٩) يَا نِسَـاءَ النَّبِيِّ مَـنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِـشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَـذَابُ ضِعْفَـيْنِ وَكَانَ ذَلِـكَ عَلَـى اللَّهِ يَسِـيرًا (٣٠) وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُـولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا (٣١) يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا (٣٢) «سورة الأحزاب».

صانت السيدة حفصة أجزاء المصحف الشريف بعد جمعها وبعد مقتل الكثير من حفظة القرآن الكريم سلمتها إلى الخليفة عثمان بن عفان.. فجمع فيما بعد وسُمى بمصحف عثمان

أمـا الأخـرى – وطبقا لما ذكـر بكتب التراث – فكانـت بعدما اجتمع النبـى بجاريته ماريا القبطية – أم ولده إبراهيم – فى غرفة زوجته حفصة، وكانت غائبة، وعندما عادت لاحظت ما حدث، وقالت غاضبة: (يا رسول اللّه.. لقد جئت إلى بشىء ما جئته إلى أحد من أزواجك، فى يومى وفى دورى وعلى فراشى).

فـرد عليها الرسـول هل تطلبين أن أحرمها فلا أقربها أبـدًا، فقالت: «بلى»، فحرمها النبى على نفسه وطلب منها ألا تخبر أحدًا بما حدث، لكنها ذكرته للسيدة عائشة، فكان هذا سببا لتطليق النبى لها، فنزل قوله تعالي فى سورة التحريم (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِـي مَرْضَـاةَ أَزْوَاجِـكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١) قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّـةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ).

فكفّر النبى عن يمينه، وأصاب ماريا، وأعاد حفصة إلى عصمته، بعد أن جاءه جبريل قائلًا له: (راجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وإنها زوجتك فى الجنة).

أما المرة الثالثة، فقد كانت بعد أن شرب عسلا عند حفصة، فاتفقتا زوجتاه سودة وصفية على ما قلناه له: إنا نشـم منك رائحة المغازير (العسـل)، فأخبرهما أنه سـيحرمه على نفسه، وأخبـر حفصـة بذلـك.. فذكرته لغيرها، فنزل قول اللّه تعالى فى سـورة التحريم (وَإِذْ أَسَـرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّـا نَبَّأَهَـا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ (٣) إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (٤) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا).

روت السـيدة حفصة عن النبى عددا من الأحاديث التى بلغ عددها فى بعض كتب التراث ثمانية وعشرين حديثا، روى منها البخارى ومسلم أربعة، كما روى مسلم ستة أحاديث، والباقى رواه بعـض الصحابـة والتابعين، وقد لزمت بيتها بعد وفاة الرسـول، وكانـت لا تخرج منه إلا للحج، وكانت كثيرة الصدقة على الفقراء والمسـاكين حتى إنها أحالت ما أوصى به أباها عمر بن الخطاب إلى أخيها عبد اللّه يتصدق به على فقراء المسلمين.

وقـد توفيـت السـيدة حفصـة – رضى اللّه عنها – فى شـهر شـعبان من العـام الخامس والأربعين للهجرة ودفنت فى البقيع.

قضية



عاطف عبد الغني



هذا الصديق وذاك العدو

(1)

القارئ العربى، والمصرى، لا يعرف شـخصيات غربية وإسـرائيلية، مؤثـرة ليس فقط فى محيطها المحلـى والإقليمـى، ولكن فى محيطنا نحن، وقضايانا نحن، وهذا التأثير سـواء بالسـلب أو الإيجاب ينعكس علينا بشـدة، لكن إعلامنا مصاب بقصر نظر، ولا يتطرق لأفكار ونشـاطات هذه الشخصيات باعتبارهـا تعمـل ضد الأمن القومى، ويجب أن ننتبه للأفكار التى تطرحها والنشـاطات التى تسـلكها فنقاومهـا أو علـى الأقل نأخذ حذرنا منها، وعلى العكس نؤيد وندعم من يسـاندنا ويسـاند قضايانا وحقوقنا، وقليل من يفعل ذلك فى الغرب، ويكون منطلقه بالأساس إنسانيا.

(2)

عشرات الأسماء، يمكن أن نذكرها فى هذا الصدد، منها من وضع النظريات والخطط لمحاربة المسلمين، والعرب تحديدا، وتمزيق دولهم، عبر إعادة ترسيم حدودها، على سبيل المثال المدعو "عوديد ينون"، الضابط الإسـرائيلى السـابق، صاحب الخطة التى نسـبت لاسـمه "YINON PLAN"، ونشـرت لأول مرة فى دورية كيڤونيم العبرية، بتاريخ فبراير ١٩٨٢ تحت عنوان: "استراتيجية لإسرائيل فى الثمانينيات" وأساسها ضمان التفوق لإسـرائيل على العرب، ولن يحدث هذا (حسـب الخطة) إلا بعد إعادة تشـكيل الجغرافيا السياسية للخريطة العربية وبلقنة الدول الكبيرة منها والمحيطة بإسرائيل وتقسيمها إلى دول أصغر وأضعف.

(3)

وفيمـا يخـص مصر، فقد حـدد الضابط الإسـرائيلى هدفًا عاجلًا وأساسـيًا لإسـرائيل وهو اسـتعادة سيناء بما تحتويـه من موارد طبيعية، مقـدرًا أن المصريين لن يلتزموا باتفاقيـة السـلام بعد إعادة سـيناء، لكن هـذا لا يهم، لأنه راهن على نشـر الفوضى وتفتيت مصر عبر ضرب الوحدة الوطنيـة، متوهما أنه يمكن أن تكون عامل تفرقة، وقد جاء من بعده من سـار على خطاه، خدمة للمشـروع الصهيونى، فقـد طوّر ضابط المخابـرات الأمريكى، رالف بيترز، "خطة ينون، ونشر عام ٢٠٠٦ بحثا طالب فيه بإعادة رسم الحدود علـى خريطـة العرب، تلك "الحدود الدامية" كما أسـمى خطته، التى نشـرها فى مجلة القوات المسـلحة الأمريكية " ARMED FORCES JOURNAL"، وأضاف أن السـلام الشـامل لن يسـود الشـرق الأوسط إذا لـم تتـم إعـادة تغيير حدوده الحاليـة، علـى أسـس طائفيـة وعرقيـة، ومذهبيـة (أذكّركم بنشـاطات د. سعد الدين إبراهيم فى إثارة تلك النعرات عبر برامج ممولة من الغرب). ومثلت تلك الخطط "مانفستو" أو إطـارا نظريـا لإطلاق ما سـمى بالربيع العربى، بعد تهيئة الأرض له على مـدار ٢٠ عاما منذ انطلقت قـوات التحالف تحت قيادة أمريكا لتدمير جيش صدام حسـين بعد طرده مـن الكويت عام ١٩٩١، وتمت المهمة فى حرب بوش على العراق عام ٢٠٠٣ واحتلالها، وتعيين الأمريكى "بول برايمر" حاكما على العراق، لتنفيذ خطة تقسـيمها إلى ٣ دويلات، (كردية، وشـيعية، وسـنية)، عبر تكريس المحاصصة والتمييز بين الشـيعة والسـنة والأكراد، وتأجيج نار الفتنة بين أبناء الوطن الواحد، وقد اعترف برايمر فى حوار أجراه العام قبل الماضى مع قناة الجزيرة، أن من ضمن الأهداف الرئيسية لغزو العراق هو الإطاحة بالحكم السنى الذى استمر لمدة ألف عام، وما سبق يؤكد أنها خطة لخلق محورين شيعى وسنى تمثل فى دعم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وإشعال الصراع بينهما وهو ما رأيناه ومازلنا نراه، ونرى آثاره المدمرة على الأمة.

وفيما يخص مصر فقد حدد الضابط الإسرائيلى هدفاً عاجلا وأساسياً لإسرائيل وهو استعادة سيناء بما تحتويه من موارد طبيعية !!

(4)

وللحقيقة رغبت فى البداية، الكتابة عن إنسـان مناضل وافته المنية الأسـبوع الماضى، هو رامسى كلارك، وزيـر العدل الأمريكى الأسـبق، فأخذتنـى الفكرة إلى إلقاء الضوء على تلك الشـخصيات، لنعرف العدو، والصديق، وكلارك كان صديقا مناصرا لحقوقنا، وقد تولى فى بدايات حياته العملية مناصـب رسـمية رفيعة، فكان ثاني أصغر وزير عدل فى تاريـخ الولايات المتحدة، وخدم فى حكومة الرئيس ليندون جونسون فى ستينيات القرن الماضي، لكن المناصب هجرته عندما تحول إلى الدفاع عن الحقوق المدنية، ومحاربة العنصرية فى الداخل، ومناهضة سياسات بلاده العدوانية فى الخارج، وقد امتلك من الشـجاعة ليقول للغولة: "عينك حمراء"، وفى أعقاب القبض على صدام، نصبت له محاكمـة صوريـة تمهيدا لقتله، فتطوع كلارك للدفاع عنه ضمن فريق من المحامين، لم يجد دفاعهم ولا مناشـدات العالـم فى تغيير قدر الرئيس "المشـنوق" بيد أمريكا وحبـل أعدائه فى الداخل، ويوم إعـلان وفـاة كلارك نعته رغد ابنة صدام مغردة: "كان يوم وفاتك فى ذكرى احتلال العراق فى ٤/٩ وكأنه رسالة تعزية.. رحمك اللّه أيها الصديق المخلص والإنسان الواقف إلى جانب الحق.

فى ليلة تاريخية، عادت فيها الحياة للحضارة المصرية القديمة، وترددت خلالها فى سماء العالم أصداء "أنشودة مهابة إيزيس" الصادرة من معبد الحضارة بالفسطاط، ليلة سار فيها ملوك مصر العظام فى شوارع القاهرة بعد أن خرجوا من المتحف المصري بالتحرير الذي ظلوا داخله ما يقرب من 100 عام متجهين إلى المتحف القومي للحضارة المصرية، حيث كان فى استقبالهم الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي افتتح فى نفس اليوم قاعة العرض المركزي التي تحكي بقرابة الـ 1600 قطعة أثرية قصة الحضارة المصرية منذ فجر التاريخ حتى العصر الحديث، وإذا كان موكب المومياوات الملكية قد انتهى إلا أن الرحلة لم تنته بعد، فما زالت أعين العالم معلقة بمصر تنتظر لحظة خروج المومياوات الملكية من المعامل لتعرض داخل فتارينها فى القاعة المخصصة.





العالم ينتظر افتتاح قاعة المومياوات الملكية

محمود درغام

تصوير: رمضان على

بميدان التحرير، وسط القاهرة، كنا على موعد مـع التاريـخ حيث خرجت ٢٢ موميـاء ملكية من المتحـف المصرى بالتحريـر محمولة على عربات مصفحـة مزينة بجناحـى المعبـودة "ماعت" ربة الحق والعدل بمصر القديمة، خرجت المومياوات مـن البوابة الرئيسـية للمتحف يسـبقها شـباب وفتيـات يرتدون ملابس محاكية للأزياء المصرية القديمة والعجلات الحربية، وعلى جانبى الطريق الخيالة وأفراد الموسـيقى العسكرية، وعلى أنغام الأوركسترا بقيادة المايسترو "نادر عباسي" والتى عزفت ألحان الموسيقار "هشام نزيه".

سار الموكب وطاف حول ميدان التحرير بمسلته التـى تعود لعصـر الملك "رمسـيس الثاني" والتى أُحضـرت مـن منطقة "صان الحجر" بالشـرقية وتحيطهـا الكبـاش الأربعـة القادمـة مـن معبد "الكرنـك"، كان ترتيـب المومياوات فـى خروجها من المتحف حسـب الأقدمية الزمنية، حيث كانت العربة الأولى التى قادت الموكب هى للملك "سقنن رع تاعـا"، وعنـد وصـول الموكب الملكـى متحف الحضـارة أطلقت المدفعيـة المصريـة ٢١ طلقة احتراماً لهؤلاء الملوك الذين صنعوا مجداً عظيماً وحضارة علمت العالم وقدمت للإنسانية الكثير، وخـلال رحلـة الموكب مـن المتحف المصـرى إلى المتحف القومى للحضارة كانت موسـيقى "هشام نزيه" السـاحرة التى تعزفها الأوركسـترا ويؤدى مقاطعها الكورال مع المطربتين ريهام عبد الحكيم ونسمة محجوب و"السوبرانو"، أميرة سليم، التى أدهشـت العالم بأدائها لأنشـودة "إيزيس" باللغة المصرية القديمـة والتى راجعها لغويـاً وتاريخياً د. ميسـرة عبد الله أسـتاذ علـوم الآثار بجامعة القاهرة.

وقـد تابـع هذا الحـدث الأسـطورى أكثر من ٤٠٠ محطـة تليفزيونية دولية وكبريات الصحف ووسـائل الإعـلام، وفـى تلـك الليلـة التاريخية أيضـاً افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسـى قاعة العـرض المركزى بمتحـف الحضـارة والتى تبلغ مساحتها قرابة الـ ٢٠٠٠ متر مربع وتضم حوالى ١٦٠٠ قطعـة أثريـة تحكى جميعهـا عن فترات الحضارة المصرية منذ فجر التاريخ وحتى العصر الحديث، إلـى جانب بعض النواحى الحياتية فى المجتمـع المصـرى على مر العصـور مثل صناعة الخبز والآنية الفخارية والمشربيات وغيرها، وقد شـهدت تلك القاعة إقبالا كبيراً من الجمهور فى اليوم التالى من الافتتاح حيث اصطفت الطوابير أمامها، ولتطبيق الإجـراءات الاحترازية لمواجهة وباء "كورونا" كان العدد المسموح به داخل القاعة هـو ٢٠٠ فـرد فقط يُمنع بعدها دخـول أى زائر آخر حتى يتم خروج بعض الزائرين.

وداخـل القاعة، قابلنا د. أحمـد غنيم، المدير التنفيـذى للمتحـف القومى للحضـارة المصرية، الـذى كان يتابـع الأوضـاع فـى قاعـة العـرض المركـزى وتطبيق الإجـراءات الاحترازية وارتداء الجميع للكمامات، وعـن المومياوات التى وصلت بعـد الموكـب المهيب إلى المتحف لتعـرض به قال إن المومياوات الملكية يتـم التعامل معها الآن فى غرفة الطوارئ حيث تم إخراجها من الكبسولات والتأكد من سـلامتها وخلوها من الشـوائب، ثم سـيتم نقلها علـى مراحل إلى قاعـة المومياوات، مضيفـاً أن كل فاترينـة فـى قاعـة العـرض المركـزى لها قصة مختلفة حيث يتم عرض أقدم هيـكل عظمى لإنسـان فـى العالم ويبلـغ عمره ٣٥٠٠٠ سـنة، بالإضافة إلـى أول قدم صناعية أو طرف صناعى فـى التاريخ وأقدم "هارب" فى العالم ومشـكاوات إلى جانب مجموعة من الآثار القبطية واليهودية وكسوة الكعبة التى تعود لعصر الزعيـم الراحـل "جمال عبدالناصـر" وهى آخر كسـوة للكعبة صنعتهـا مصر لترسـلها إلى بلاد الحجاز، وأشـار إلى أن المتحف القومى للحضارة المصرية نجح فى تغيير مفهوم المتاحف التقليدى فهـو غير متخصص فـى حقبة معينـة بل يقدم قصـة الحضارة المصرية على مدار العصور، إلى جانـب أن هذا الصرح يتـم فيه المزج بين الثقافة والفـن فهنـاك المسـارح والسـينما، وأن الرئيس عبدالفتاح السيسـى كان داعماً قوياً لاسـتكمال مشـروع متحف الحضارة وحريصاً على متابعته وتقديم الدعم المالى له.

> **جار التعامل مع المومياوات الملكية بعد إخراجها من الكبسولات تمهيداً لعرضها فى القاعة**

> **2000**
> **متر مربع مساحة قاعة العرض المركزي بمتحف الحضارة**

وبـين المعروضـات، أخذتنـا آيـات محـروس سـليمان، مدير مخزن الفخـار بالمتحف القومى للحضارة المصريـة، والتى قالت إن قاعة العرض المركـزى تحكـى للزائر قصة الحضـارة المصرية بدايـة من عصـر ما قبـل التاريخ حتـى العصر الحديـث، وتتميز بعدم وجود فواصل بين الأزمنة لأن الحضـارة المصريـة مترابطة تكمـل أزمنتها بعضهـا بعضـاً، يضـم الجـزء الخـاص بعصـر مـا قبل التاريخ هيكلا عظميا مـن منطقة "نزلة خاطـر"، ثم يأتى بعد ذلك عصر الأسـرات وهو الجـزء الأكبـر فى القاعة ويضم مجموعـة "سـن نجـم" والخيمـة الخاصة بـ "إميت سـت خيب" وتماثيـل مـن الجرانيت تخص بعـض المعبودات فى مصـر القديمة مثل البقـرة "حتحور" وتمثال يمثـل الملك "أمنحوتب الثالث" على شـكل أسـد رابـض وكرسـى "حتب حـرس"، وداخـل الجزء الخاص بعصر الأسرات نجد فاترينة الحلى التى يعـرض داخلها حلى "نفرو بتـاح" وفاترينة أخرى تضم مجموعة من ٥ مراكب تسـلط الضوء على أهمية تلك الصناعة فى مصر القديمة لارتباطها بالنيـل، إلى جانب عـرض مجموعة من الأعمدة المأخوذه من المعابد والسـلال القديمة، بالإضافة إلى أقدم قدم تعويضية فى التاريخ تعود لسـيدة وبعـض الأدوات الطبيـة، وفـى الجـزء الخاص بالعصـر اليونانى الرومانـى نجد تابـوت "نجم عنخ" الذى تم استرداده من متحف "المتروبوليتان" عـام ٢٠١٩ ومجموعـة "زينـون" الخاصة بعرض المعاملات التجارية فى ذلك العصر، ثم بعد ذلك الفن القبطـى الذى يضم مجموعـة من الأبواب والصلبـان و"المنجليـة" التى يفـرد فوقها الكتاب المقدس ويعرض أمامها "الدفنار" وهو كتاب يحكى سـير القديسـين بصورة لحنيـة وفاترينة أخرى تعرض النسـيج القبطى مـع بعض العملات، ثم فاترينة لعرض النسيج الإسلامى وبعض العملات فى ذلك العصر والمشـربية وقطع من الفسيفساء من قصر الأبلـق وفاترينة لخزف البريق المعدنى ومنبر أبوبكر المزهر.



عودة الحياة للمتحف اليونانى الروماني بعد غلقه 16 عاما

خلال أشهر قليلة بعد إنجاز ٧٠٪ من أعمال الترميم والتطوير التى بدأت عام ٢٠٠٥ فى فترة تولى د. زاهى حواس رئاسة المجلس الأعلى للأثار، وبدأ التنفيذ وتوقف أكثر من مرة لمشاكل متعددة واجهت فكرة التطوير حتى بدأ مشروع التطوير بالفعل وبجدية وبتمويل مصرى خالص عام ٢٠١٨، والآن تم إنجاز ٧٠٪ من أعمال التطوير وبدأت الاستعدادات لاكتمال العمل هذا العام ليتحول المتحف إلى متحف عالمى سواء فى التجهيزات أو سيناريو العرض الجديد الذى سيتم تنفيذه بالمتحف ليضاهى أكبر المتاحف العالمية وليكون من أهم عوامل الجذب السياحى بالإسكندرية، خاصة بعد أن يعرض فيه قطع أثرية جديدة لأول مرة منها قطع تم العثور عليها تحت أرض حديقة المتحف فى بداية مشروع التطوير للأثار الغارقة التى تم إخراجها من منطقة الميناء الشرقى ومنطقة خليج أبو قير بالإسكندرية وقطع أخرى كانت بمخازن المتحف، وكثير من المفاجآت سيجدها زائر المتحف والذى سيكتشف عند زيارته للمتحف أنه يتجول فى الإسكندرية البطلمية الرومانية والتى بناها الإسكندر الأكبر لتكون عاصمة لدولته، خاصة مع سيناريو العرض المتحفى الجديد جولة الزائر إلى زيارة لعاصمة دولة الإسكندر الأكبر.

تاريخ المتحف

تبلورت فكرة إنشاء المتحف اليونانى الرومانى بمدينة الإسكندرية فى حوالى عام ١٨٩١ وذلك لهدفين أولهما الحفاظ على الآثار المشتتة فى مجموعات لدى الأفراد مثل «جون انطونيادس» وغيره التى كان يتم اكتشافها فى الإسكندرية مع أعمال الحفر للمبانى المختلفة، وثانيهما إيجاد مكان لحفظ الأثار التى يرغب الكثير من المواطنين فى إهدائها إلى الدولة، وقد أقيم المتحف فى بداية الأمر فى مبنى صغير يتكون من خمس حجرات فى شارع رشيد (طريق الحرية أو شارع فؤاد الآن) عام ١٨٩٣، ولكن نظرا لعدم استيعاب هذا المبنى كميات الآثار المراد عرضها قررت بلدية الإسكندرية إقامة متحف الإسكندرية، وهو المبنى الحالى ومن تصميم ديتريش وستيون. وقد كان عدد قاعاته إحدى عشرة قاعة انتهى العمل فيها بصورة متكاملة عام ١٨٩٥، والقاعات الإضافية (أرقام ١١ إلى ١٦) اكتملت فى عام ١٨٩٩، وقد تم الانتهاء من الواجهة فى عام ١٩٠٠ وظلت تضاف له القاعات تباعاً حتى بلغ عدد القاعات بعد التطوير الذى تم عام ١٩٨٤م إلى ٢٧ قاعة، بالإضافة إلى الحديقة المتحفية.

وقد افتتحه الخديو عباس حلمى الثانى رسمياً عام ١٨٩٢، وكان الإيطالى جيسيب بوتى هو أول من تولى إدارة المتحف ومن بعده ايفاريستو بريشيا واخيل ادريانى.

مشروع التطوير

والمتحف كان قد حدث به بعض المشاكل الهندسية فى المبنى مثل بعض الشروخ وبعض التصدعات وقرر د. زاهى حواس رئيس المجلس الأعلى للأثار السابق عمل ترميم وتطوير لمبنى المتحف أسلوب العرض المتحفى وتم بالفعل إغلاق المتحف منذ سبتمبر ٢٠٠٥، وتم البدء فى عمل حصر شامل للقطع الأثرية الموجودة به، وذلك تمهيدا لنقلها وتخزينها فى عدة أماكن منها مخزن ماريا المتحفى ومخزن مارينا بالساحل الشمالى، ومخزن مطروح المتحفى، وبعض القطع تمت إعارتها لعرضها بصفة مؤقتة بمتحف آثار مكتبة الإسكندرية وإلى متحف الإسكندرية القومى وبعض القطع تم وضعها بمنطقة آثار كوم الشقافة، كما تم نقل مكتبة المتحف اليونانى الزاخرة بالعديد من الكتب النادرة إلى قاعة بالمتحف البحرى حتى تكون متاحة للدارسين.

وتم خروج آخر قطعة أثرية من المتحف بمعرفة اللجنة المسئولة عن أعمال نقل الأثار فى أكتوبر ٢٠٠٩ وتم البدء بالفعل فى التطوير وتوقف المشروع بسبب أحداث ٢٥ يناير، ثم بدأت بادرة أمل عام ٢٠١٣ لاستكمال التطوير لكن لمشاكل أخرى لم يستكمل المشروع حتى عام ٢٠١٨ حينما تقرر استكمال مشروع التطوير وهو ما حدث بالفعل وأوشك المشروع على الانتهاء.

تطوير المبنى

وحول المتحف ومشروع التطوير يقول محمد متولى مدير عام أثار الإسكندرية والساحل الشمالى إن المتحف اليونانى الرومانى يعتبر النسخة الوحيدة فى مصر كلها كمتحف متخصص للأثار اليونانية والرومانية والميزة فى المتحف أن المبنى نفسه مصنف كأثر، مسجل فى عداد الأثار الاسلامية وعندما يكون المبنى مسجلا كأثر فهذا يرفع قيمة المتحف جدا، والمتحف اليونانى الرومانى هو المبنى الثالث فى متاحف الإسكندرية المسجل كأثر. ويقول إن مشروع التطوير بدأ فى ٢٠١٨-٢٠١٩ وسينتهى العمل فيه فى ٢٠٢٠-٢٠٢١ وحتى الآن تم الانتهاء من ٧٠٪ من أعمال التطوير، والمشروع تمويل مصرى مائة بالمائة، الأثرى سيتم تسليم المتحف إلى قطاع المتاحف لتنتقل إليه مسئولية إدارة المتحف بكل مقتنياته.

٨ آلاف

ويقول مدير عام أثار الإسكندرية والساحل الشمالى إنه فى بداية مشروع التطوير تم عمل حفائر فى الحديقة المتحفية لفحص الأرضية وتهيئتها لعملية التطوير وفوجئنا واكتشفنا حوالى ٨ آلاف قطعة أثرية تم دفنها تحت الأرض منها قنينات وأوانى فخارية وجرار وعملات وتماثيل صغيرة منها يونانى وروماني ومنها إسلامى وعندما فحصناها وجدناها موضوعة بشكل مرتب جدا ولم يكن الفراعنة ولا البطالمة يقومون بدفن الأثار بهذه الطريقة وأغلب الظن أن مدير المتحف أثناء الحرب العالمية خاف أن يتم ضرب المتحف فقام بحفر الحديقة المتحفية وقام برص القطع الأثرية وأغلق الأرض فوقها وحول الأرض الملاصقة للمتحف والتى كانت مبنى ديوان عام محافظة الإسكندرية واحترق أثناء أحداث ٢٥ يناير وتم هدم المبنى وتحولت إلى موقف للسيارات وطالب الأثريون بضمها للمتحف لتحويلها إلى حديقة وتقديم خدمات سياحية وحتى تتحول إلى مشهد يليق بالمتحف، قال محمد متولى لم نحصل على موافقة المحافظة على ضمها إلى المتحف حتى الآن وكنا سنستغلها بشكل آخر ولن تضم للمتحف نفسه ولكن عمل حدائق واستغلال سياحى.

سيناريو عالمى

وحول التطويرات الآثرية وتطوير العرض المتحفى التى سيشهدها المتحف بعد انتهاء الأعمال الهندسية تقول د. منى حجاج أستاذة الأثار اليونانية والرومانية بجامعة الإسكندرية ورئيسة جمعية الاثار عام ٢٠٠٥، قرر الدكتور زاهى حواس حينما كان أمين عام المجلس الأعلى للأثار أن يقوم بعمل تطوير شامل للمتحف من حيث المبنى، ومن جانب العرض المتحفى بحيث إن العرض الجديد يتوافق مع الاتجاهات الحديثة للمتاحف العالمية باستخدام تكنولوجيا حديثة والوسائل الجديدة التى تتبعها المتاحف العالمية الكبرى.

وتقول د. منى حجاج: قمنا بوضع عشرة موضوعات للعرض المتحفى وكل موضوع له فروع أهمها العلاقة بين مصر واليونان قبل الإسكندر الأكبر، و السلطة والحكم والإدارة بدءا من البطالمة مرورا بالرومان والرومان المتأخرين أى الحكام البيزنطيين وما إلى ذلك بترتيب تاريخى والعمارة ماذا كان شكلها وكيف كان تخطيط المدن وأهم المنشآت أى العمران بوجه عام.

اكتشاف 8 آلاف قطعة أثرية مدفونة فى حديقة المتحف أثناء التطوير

سيناريو عالمى للعرض المتحفى منها قطع لأول مرة وآثار غارقة

القطع ترصد العصر البطلمى والاقتصاد والمرأة والفن الجنائزى

أصبحت في طي النسيان..

أندية «هبطت ولم تعد»

شهدت فترة السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ازدهارا كرويا، وتألقا رياضيا على مستوى المنظومة الرياضية من لاعبين وأندية وأداء مختلفا ومتميزا لعدد من الفرق والأندية التي صالت وجالت في تلك الحقبة الزمنية، لكنها أصبحت الآن في طي النسيان تعيش على الذكرى، بعدما فشلت في العودة مجددا بين الكبار، والتواجد في الدوري الممتاز لتعيد للأذهان نجوما سطروا أسماءهم بأحرف من نور، بعدما كانوا «بعبعا» للجماهير والأندية الشهيرة.

«أكتوبر» ترصد تلك الأندية التي سقطت في طي النسيان، وأصبح يطلق عليها حاليا «خرج ولم يعد» ، وحلت محلها أندية الشركات وإن كانت لم تؤد الدور المطلوب منها حتى الآن، أو على الأقل لم تكن على المستوى المأمول من قبل جماهير الكرة المصرية.

عبد المجيب دعبس















البلاستيك

شارك فى ٨ مواسم لمسابقة الدورى الممتاز بداية من موسم ١٩٧١، و٧ مواسم لمسابقة كأس مصر، قدم خلالها أداء رائعا، ومجموعة من النجوم ارتبطت بأذهان عشاق الساحرة المستديرة أمثال محمد إمام، صلاح زكي، عيد عبدالملك، سعيد عبدالشافى، حمامة، حمكشة، وغيرهم من النجوم الذين حققوا نتائج مبهرة أمام أندية الأهلى، والزمالك، والإسماعيلى، والمصرى.

الترام

تاريخ كبير وعريق مع الكرة المصرية، شارك ١٠ مرات فى مسابقة الدورى الممتاز، و٥ مرات فى مسابقة كأس مصر، حيث استطاع الفوز بكأس مصر موسم ٣٩/٣٨.

ولا تنسى الجماهير العاشقة فوز الترام على الأهلى ٦/٠.

الطيران

شارك ٨ مواسم فى مسابقة الدورى الممتاز، ونسختين من بطولة كأس مصر، قدم أداء ممتعا طيلة مسيرته فى دورى الأضواء والشهرة، وشهد مولد نجم كبير، أحمد ماهر، أحد نجوم القلعة الحمراء على مدار التاريخ.

أندية السويس

هناك عدة أندية من محافظة السويس شهدت فترات تألق وصولات وجولات مع المشاهير منها منتخب السويس الذى شارك ١٥موسما بمسابقة الدورى الممتاز، ووصل فى موسم ١٩٩٠ لنهائى كأس مصر، وحقق المركز الرابع فى نفس المسابقة موسم ٢٠٠٠.

وهناك أيضا أسمنت السويس الذى قدم موسما متميزا عام ٢٠٠٨ لكنه فى النهاية لم يستطع الخروج من دوامة الهبوط بدورى القسم الثاني.

الترسانة

لاتنسى جميع الأجيال العاشقة للساحرة المستديرة التاريخ الكبير والعريق «للشواكيش»، ونجوم الكرة الذين أثروا الملاعب الرياضية وقدموا أداء خياليا مع المنتخبات المختلفة، وأيضا مسيرتهم الاحترافية فى أندية مختلفة، الترسانة الذى صال وجال محققا بطولة الدورى الممتاز، وبطولة كأس مصر، يعانى حاليا بالقسم الثاني، حيث يلقى صعوبة فى الصعود للأضواء مرة أخرى.

الأوليمبى السكندرى

تعلق عشاق الساحرة المستديرة بنجوم ومشاهير لفريق الأوليمبى على مدار تاريخه طيلة أجيال مختلفة من البورى إلى أحمد الكأس، حتى هيثم فاروق.

قدم الفريق أداء متميز أثناء مشاركاته فى مسابقة الدورى الممتاز، وفوزه ببطولة كأس مصر فى الثلاثينيات على مدار تاريخ ممتد وكبير، لكنه يعانى حاليا أثناء تواجده بالقسم الثاني.

القناة

اختفى الفريق عن الأضواء والتواجد بين الكبار، بعدما قدم أداء راقيا ومتميزا طيلة سنوات عديدة شارك فيها فى مسابقة الدورى المتاز، حتى حقق الفوز ببطولة كأس مصر عام ١٩٦٤، لكنه يعانى حاليا فى القسم الثانى.

السكة الحديد

أقدم ناد فى مصر والشرق الأوسط، والذى أنشأً عام ١٩٠٣، وصال وجال فى العديد من البطولات ونجح فى تحقيق بطولة الدورى مرتين وقتما كانت تحت مسمى بطولة دورى القاهرة، وبطولتين لكأس السلطان حسين، وشهد تألق نجوم كبار على مدار تاريخه أمثال كمال عثمان، أحمد منصور، محمد بركات وغيرهم، ويعانى حاليا الفريق من أزمات جعلته قابعا فى القسم الثالث.

استاد الثورة



مدرب.. التعذيب

فى سابقة غير مألوفة للوسط الرياضى أن يتربص ويقهر ويتنمر مدرب فى قطاع الناشئين بطفل عمره لا يتجاوز عشر سنوات..

بالضبط هذا ما حدث بالفعل من مدرب الناشئين ٢٠١٠ بنادى الترسانة لكرة اليد...

أرسلت أسرة الطفل مالك علاء أكثر من شكوى لاتحاد كرة اليد وصفت بالشرح حقيقة ما حدث بعد تجاهل إدارة الترسانة اتخاذ أى إجراء رادع ضد مدرب القهر والتعذيب...!!

ما حدث يعكس حالة من البلادة وعدم الاعتراف بالأخلاق الرياضية.

أين طارق السعيد رئيس نادى الترسانة من هذه الأحداث؟!

هل الألعاب الأخرى بالنادى وفى مقدمتها كرة القدم تسير على نفس النهج الأمر الذى جعل فريق الكرة يغوص فى مجاهل المظاليم؟!

ما حدث مع الطفل مالك أشبه بطلاق بائن لا رجعة فيه.

العدل والإنصاف يتطلب براءة ذمة.

الأمر فى عقل وضمير.. رئيس اتحاد كرة اليد.. هشام حطب رئيس اللجنة الأوليمبية.. وأشرف صبحى وزير الشباب والرياضة.

تعذيب الأطفال وتعرضهم للتنمر والقهر أمر مرفوض.

محاكمة مدرب كرة اليد ٢٠١٠ بالترسانة واجب.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

جاء بفريق المصرية للاتصالات من بعيد بدورى المظاليم وتسلل به للممتاز «ب» على أن يتم استعادة مكانته فى دورى الأضواء، وفق خطة موضوعة تنفذ على مدار عامين، حيث نجح هانى العقبى المدرب الشاب الطموح فى ترك بصمته خلال فترة زمنية قصيرة، فكان لـ «أكتوبر» هذا الحوار المتنوع معه.

حوار- مصطفى يحيى

تصوير: عامر عبدربه

«الاتصالات» يشحن رصيده للعودة إلى الأضواء

نهنئك على قيادتك المصرية للاتصالات للتأهل للممتاز «ب» بعد ٥ سنوات بدورى المظاليم؟

- أشكر المولى على ذلك، خاصة بعد مرورنا بظروف صعبة، وهذا ليس أيضا مكانة النادى الذى مفترض أن يكون بدورى الأضواء، ونخطط لذلك منذ عامين.

وكيف تخططون لتواجد الاتصالات بالممتاز دون عودة للمظاليم مجددا؟

- مكانته كناد وكثان أكبر شركة بمصر بعد قناة السويس وكراعى رسمى للدورى تؤهله لذلك، وخطتنا يتبقى منها التأهل لدورى الأضواء وعدم الهبوط مجددا.

حققتم رقما فريدا بالدرجة الثالثة بعدم الهزيمة طوال ٤٥ مباراة، ما تفاصيل ذلك؟

- الموسم الماضى تعادلنا ٤ مباريات ثم هذا الموسم تعادلنا ٣ مرات، ونخطط لرقم صعب الوصول له بالدرجة الثالثة بإنهاء الموسم دون هزيمة أو ٤٨ لقاء وبفارق نقاط شاسع، وأمامنا ٥ لقاءات على نهاية الموسم.

لماذا اختفى الاتصالات من دورى الأضواء وغاب ٥ سنوات بالدرجة الثالثة؟

- حدث «دروب» نتيجة عقبات واجهت النادى والشركة بعد أحداث ٢٠١١، حتى جاءت انتخابات النادى بفوز م. عادل حامد -وهو لاعب سلة سابق- برئاسة النادى، فكان لديه فهما لمتطلبات الفريق، مع دعم نائبه ومشرف الكرة د.نادر رجب ما غيّر الأمور وذلل العقبات، فكان الناتج دفع الفريق للطريق الصحيح.

وسط هذا الإنجاز ما كانت أبرز العقبات؟

- إننا لم نكن نتدرب بملعبنا، فالنادى مغلق لعمل ملعب جديد وتحديث النادى الموجود بالأوستوراد، فتدربنا وخوضنا مبارياتنا بالمركز الأوليمبى، والتى كانت تُحدد حسب خلو الملعب هنا، فمثلا كنا ننهى تدريبا ١٠ مساء ثم باليوم التالى نتدرب ٨ صباحا، ما أرهق لاعبينا ولكننا حفزناهم لنصل للنجاح، وكنا أقل قوام لاعبين بمصر بـ٢٤ لاعبا لكنى رأيتها ميزة وثبت ذلك بمشاركة كل اللاعبين وتقارب مستوياتهم، فنحن نلعب ٣ لقاءات بالأسبوع، وكل يوم بتشكيل مختلف ما منحنا فرصة التدوير وراحة اللاعبين.

من حديثك يتضح لعبك على العامل النفسى والروتيشن، فكيف كان ذلك؟

- التعامل النفسى مع اللاعبين أهم من الفنيات، فنحن نتعامل كعائلة، نعمل عزومات وجلسات نتبادل الحديث فيها للتواصل والاقتراب منهم، مع إشراكهم جميعا وعدم إحساسهم بوجود أساسى واحتياطى، فوجب عليهم القتال للحافظ على مكانهم، ما أوجد منافسة وتقاربت المستويات.

كيف كانت بداياتك التدريبية؟

- بدأت بتدريب ناشئى حرس الحدود «١٦ عاما» وحصدنا بطولة منطقة الإسكندرية وثانى بحرى، ثم مساعدا لمختار مختار ببتروجيت ٤ مواسم، وانتقلت معه للمصرى نصف موسم كمدرب عام، ومنها معه للوحدة السعودى وحصدنا فضية كأس ولى العهد لأول مرة منذ ٤٥ عاما بتاريخ النادى، ثم مساعدا لمحمد صلاح بالسعودية، ثم مدير فنى لتليفونات بنى سويف وكوم حماده وبدر ودمنهور وسيراميكا كليوباترا و المصرية للاتصالات والرجاء وأخيرا الاتصالات.

هذا التدرج هل يشكل فارقا مع أى مدرب؟

- يفرق فى الخبرات، فالممتاز أسهلهم لأن جميع الأمور شبه متوفرة، أما القسم الثانى «ب» فقد تكون أندية شعبية لكن بدون ماديات، فلابد من المحاربة لحصد النجاح، أما الثالث ملاعبه صعبة والدورى صعب مع حماس زائد عن اللزوم.

كيف تقيم أداء الأهلى والزمالك بإفريقيا هذا الموسم؟

- أداء صادم قياسا على خوضهما نهائى النسخة الماضية، توجد أمور غير مظبوطة، أرى أخطاء فنية ونفسية مع اللاعبين وأخطاء إدارية خاصة بالزمالك، حتى الأهلى لا يمكن ترشيحه للقب، فهناك فرق أقوى استعدت بشكل أفضل كالترجى.





العقبى مع محرر أكتوبر

بماذا تقيم موسيمانى وكارتيرون، ورأيك فى رحيل باتشيكو؟

- كان أولى استمرار باتشيكو، وعودة كارتيرون ليس لصالح الكرة بمصر والزمالك، فإعادة مدرب رحل لأجل المال «خلت شكلنا وحش»، ووجب منعه من التدريب بمصر لتكون رسالة لأى مدرب، أما موسيمانى لا يمكن تقييمه لأن الأداء متفاوت، فحتى الآن حقق الأهم بحصد البطولات.

هل ترى أن كثرة أزمات كهربا ترشحه لمغادرة الأهلى، وبماذا تنصحه؟

- أزمة كهربا فى رده فعله الأولى، يتعصب بسرعة وبعدها يشعر بالخطأ، يجب مع الخبرات اختفاء ذلك، لأن عمرك بالملاعب قليل لا يجب إضاعته بإيقافات وأزمات، إذا لم يتحمل الضغوط فعليه الرحيل، فالأهلى له قواعد وقيم لا يمكن تجاوزها، آمل أن يركز ليتواجد مع الأهلى والمنتخب.

هل بإمكان منتخب مصر المنافسة على أمم أفريقيا والتأهل لمونديال ٢٠٢٢؟

- المنتخب أدى ما عليه، لكن ليس بالأداء المطلوب فى وجود نجوم عالميين، لكنى أعذر حسام البدرى فليس هناك وقت للتجمعات والتدريبات والوديات، وهناك نقد زائد وتربص به، نحن مررنا من السهل والقادم أصعب فى تصفيات المونديال.

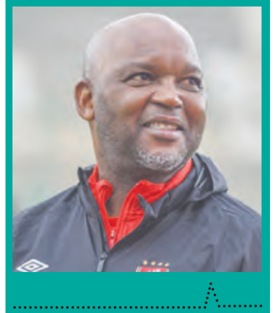
أين أنت من التدريب فى الأهلى كونك أحد أبنائه؟

- أنا ابن الأهلى وتحت أمره لكن لم يعرض علىّ ذلك، ونجاحى كان بسببه، ولكن أنا شقيت طريقى خارجه وسعيد بما وصلت له، ولدى طموح التدريب بالممتاز.

من تعتبره مثلك الأعلى من المدربين عالميا؟

جوارديولا داخل الملعب بخططه وفكره الفنى، ومورينيو خارج الملعب بشخصيته الحازمة فى التعامل نفسيا مع اللاعبين والسيطرة على النجوم.

التعامل كـ «عائلة» سر نجاحى مع المصرية للاتصالات



فى حاجة مش مظبوطة بالأهلى والزمالك



كهربا أزمته فى رد فعله الأولى.. وموسيمانى لا يمكن تقييمه

عودة كارتيرون للزمالك خلت شكلنا «وحش»

خطة كارتيرون للإطاحة بالكبار

بداية مرحلة جديدة يعيشها فريق الكرة بنادي الزمالك بعد غلق صفحة دوري أبطال إفريقيا بكل ما تحملها من إخفاقات والاستعداد القوي والتركيز في بطولة الدوري العام وكأس مصر، ويعمل الجهاز الفني بالتعاون مع اللجنة المؤقتة المكلفة بإدارة النادي على وضع سياسات وخطط مستقبلية لفريق الكرة من أجل الحفاظ على الفريق وتطعيمه بالاعبين الناشئين من فريق الأمل بالنادي، في ظل الطلبات المالية المبالغ فيها من نجوم الفريق وذلك لبناء فريق قوي قادر على المنافسة على البطولات.

محمد الفرماوي

بدأ الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك بقيادة الفرنسى باتريس كارتيرون فى وضع خطة مستقبلية للفريق الأول بالتعاون مع أسامة نبيه المدرب العام وطارق يحيى مدير قطاع الناشئين بالنادي، بعد إعطائه الضوء الأخضر من جانب اللجنة المؤقتة المكلفة برئاسة اللواء المستشار عماد عبد العزيز بالاستعانة بأبناء النادى من فريق ٩٩ الملقب بفريق الأمل الحاصل على بطولة الجمهورية هذا العام، وجاء هذا التوجه العام داخل النادى فى ظل ارتفاع طلبات اللاعبين المادية لتجديد العقود مع النادي، وظهور العديد من اللاعبين أصحاب المهارات العالية من أبناء النادي، ووضعهم ضمن حسابات الجهاز الفنى المستقبلية لتجهيز البدائل التى تفيد الفريق فى السنوات القادمة فى حالة عدم التجديد لبعض النجوم الحالية للفريق، والاحتكاك القوى فى بطولة الدورى العام واكتساب الخبرات من اللاعبين الدوليين الموجودة حاليا بالفريق.

وتأتى هذه الخطة بالتعاون مع رئيس قطاع الناشئين الكابتن طارق يحيى وبدر حامد مدير القطاع، وجمال عبد الحميد المشرف العام على القطاعات.. وذلك من أجل اقتناء العناصر المميزة من القطاع وضمه لتجهيزها للفريق الأول، وذلك وفقا للسياسة الخاصة بالفرنسى وخطته المستقبلية للنادي، وشاهد كارتيرون العديد من اللقاءات الأخيرة فى بطولة الجمهورية لفريق الأمل الحاصل على البطولة للوقوف على مستوى كل اللاعبين وضم المراكز التى يحتاجها الفترة المقبلة، وطالب كارتيرون أسامة نبيه بعمل تقرير شامل بكل عناصر الفريق وتقديمه للمجلس المؤقت لتحديد العناصر التى سيتم ضمها والعناصر التى سيتم إعارتها نهاية الموسم للاحتفاظ بهم.

وقد أكد الكابتن طارق يحيى رئيس قطاع الناشئين بالنادى أنه تم الاتفاق مع الفرنسى كارتيرون على كل الأسماء التى يتم تصعيدهم للفريق الأول والاستعانة بهم فى المباريات بالدورى والكأس طبقا لرؤية الجهاز الفنى.

تطبيق اللائحة سلاح الجهاز الفني للسيطرة على اللاعبين خارج وداخل الملعب

الحفاظ على صدارة الدوري وتصعيد لاعبي فريق الأمل أهداف الإدارة الحالية

خطايا «لجنة مجاهد» تشعل أجواء الكرة

محمد هلال

لم تكد أجواء الشارع الكروى المصرى تهدأ من أزمة افتعلتها بدون مبرر اللجنة الثلاثية المكلفة بإدارة اتحاد كرة القدم، برئاسة أحمد مجاهد، حتى اشتعلت مرة أخرى بافتعال أزمة جديدة، آخرها هوية حكم مباراة القمة بين الأهلى والزمالك، ضمن منافسات الدورى الممتاز موسم ٢٠٢٠-٢٠٢١.

وتتمسك اللجنة الثلاثية بإسناد إدارة مباراة القمة، المؤجلة من الدور الأول والمقرر إقامتها يوم ١٨ أبريل الحالي، إلى طاقم تحكيم مصري، مؤكدة عدم نيتها فى الاستعانة بحكام أجانب.

وأكد مجاهد أن اللجنة وافقت على تعيين حكام مصريين بعد استطلاع رأى لجنة الحكام برئاسةٍ وجيه أحمد، والتى أكدت ثقتها بالتحكيم المصري، مشيراً إلى أن إقامة المباراة فى شهر رمضان وسط أجواء روحانية ستجعل الجماهير تتقبل قرار الاستعانة بحكم مصري، كما أن الظروف الاستثنائية التى تفرضها جائحة كورونا تصعب من إمكانية استقدام حكام أجانب.

ورغم نفى اللجنة الثلاثية لتصريحات رئيس لجنة الحكام، وجيه أحمد، بأن القرار الوزارى الخاص باستقدام حكام أجانب لمواجهات القمة بناء على تعليمات أمنية قد تم إلغاؤه، إلا أنها متمسكة بإسناد المباراة إلى أحد الحكمين الدوليين محمود البنا أو إبراهيم نور الدين، بناء على توصية من إدارة النادى الأهلي، التى سرعان ما تراجعت عن موقفها وأعلنت رفضها للتحكيم المحلى ومطالبة باٍستقدام حكام أجانب، بعدما أبدى نادى الزمالك اعتراضه أولاً وبشدة.

وأبدى الحكم الدولى السابق عصام عبدالفتاح، استغرابه من افتعال أزمة بدون داع، مؤكداً أن عودة التحكيم المصرى لمباريات القمة يجب أن تكون تدريجياً، حيث يتم إدارتهم للمباريات غير المهمة، التى لا تكون مؤثرة على صعيد المنافسة.

وأضاف: «المباراة القادمة بين الأهلى والزمالك ستكون حماسية، هى الأولى بعد نهائى إفريقيا، كما أستغرب من الحديث عن صعوبة استقدام حكام بسبب كورونا، فالحكام الأفارقة يأتون لإدارة مباريات دورى الأبطال فى مصر، كما تستعين بهم الدول العربية وآخرهم المغربى رضوان جيد الذى أدار مباراة الهلال مع الاتحاد».

وفاجأت اللجنة الثلاثية الجميع بالتفاوض مع البرتغالى نيلو فينجادا، من أجل تولى منصب المدير الفنى لاتحاد كرة القدم، مقابِل ٦٥ ألف دولار شهريًا ما يعادل مليون جنيه مصري، خلفاً للدكتور محمود سعد، الذى كان يتقاضى ٤٠ ألف جنيه مصري،وتم الاستغناء عن خدماته بحجة ترشيد النفقات.

وتسبب راتب فينجادا فى إثارة غضب حسام البدري، المدير الفنى لمنتخب مصر الأول، والذى يتقاضى ٨٠٠ ألف جنيه، حيث طالب بزيادة راتبه بما يتناسب مع منصبه.

كلمة حرة مباشرة

99 والقمة !

ما زالت القرارات المتضاربة التى تصدرها اللجنة المؤقتة فى اتحاد الكرة تثير استفزاز جماهير الأهلى والزمالك خاصة بعد القرار الأخير بإقامة مباراة فاصلة بين الناديين لمواليد ٩٩ بعد تساوى الفريقين فى نهاية الدورى فى عدد النقاط وطبقا للوائح فإن الزمالك يعتبر الفائز بالدورى، نظرا لتفوقه فى عدد الأهداف، ولذلك أعلن نادى الزمالك رفضه المشاركة فى المباراة الفاصلة التى أعلن عنها الاتحاد لحسم بطولة الجمهورية للشباب مواليد ١٩٩٩.

.. إدارة النادى طالبت باعتماد تتويج الزمالك بالبطولة وفقا للائحة التى أرسلها اتحاد الكرة لكل الأندية.

وقررت اللجوء لمركز التسوية والتحكيم فى حالة عدم اعتماد تتويج الزمالك بالبطولة وفقا للوائح، كما ستلجأ للمحكمة الرياضية الدولية فى حالة عدم الحصول على حق النادى وستتخذ كل الإجراءات اللازمة للحفاظ على حقوق النادي، خاصة أن اللائحة واضحة وصريحة وتنصف نادى الزمالك، مشددة على أن النادى يطالب فقط بالعدالة والحصول على حقه..

على جانب آخر، كان قرار اللجنة المؤقتة بإسناد مباراة القمة التى تقام اليوم الأحد ١٨ أبريل لطاقم تحكيم مصرى يثير حفيظة القطبين خاصة الزمالك وكانت مبررات رئيس لجنة الحكام وجيه أحمد أن أسباب اختيار طاقم غير مصرى لإدارة القمة فى السنوات السابقة لأنها كانت تقام فى الأسبوع الأخير ويكون مترتبا عليها تحديد بطل المسابقة وبالتالى كانت المباراة حساسة أما المباراتان فى ١٨ أبريل و١٠ مايو سيكون أمام الفريقين ١٦ مباراة ويكون أمام الفريقين فرصة للتعويض وتقل حساسية المباراة.

والمشاكل كانت تحدث فى المباريات بسبب احتساب ركلات الجزاء أو طرد لاعب أو احتساب أهداف مشكوك فى صحتها ولكن مع تقنية (الفار) لن تكون هناك أخطاء تحكيمية وبالتالى المباراة ستخرج بسلام.

علامة ؟

هل تعلم الزمالك الدرس بعد أحداث دورى أبطال أفريقيا؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

سطر وسطر

حسين خيري



الخلطة السحرية لإحياء الزمن الجميل

يتداول فى أوقات كثيرة على السوشيال ميديا الحديث عن الزمن الجميل، وهو مرادف للشعور بالحنين إلى الماضي، ويسميه علماء النفس"النوستالجيا"، ونلجأ إليه عندما نشعر بالاستياء والملل فى محاولة لتغيير نمط الحياة؛ بحثا عن الحب ودفء العلاقات، التي كانت سائدة بشكل كبير أثناء الزمن الجميل.

وقد أتعبنا البحث لكي نصل إلى الخلطة السحرية للتغيير نحو الأفضل وإلى إعادة انتشار صور التراحم بين الجيران والأهل ورفقاء العمل، وكذلك إحياء مشاعر النخوة، التي تتراجع ونلمس آثارها السيئة وقت التنمر أو التحرش.

وفرصة التغيير هذه سانحة بلا حدود فى هذا الشهر الكريم، وتتجلى فى أبهى صورة وهي حرص الصغار قبل الكبار على قراءة القرآن الكريم، وتسابقهم فى القراءة، ولكن بشرط ألا يحدث تشويه فى هذه الصورة بمجرد أن يفرغ القارئ من القراءة، ثم يسب ويلعن بأفظع الألفاظ، ويتوعد بالويل والثبور، وللأسف حصيلته من الثواب صفر، ويتوافق مع أجر الصائم المشاحن الذي لا ينال من صيامه سوى الجوع والعطش.

فلابد أن يعي قارئ القرآن أنه يسلك الطريق نحو تغيير حياته إلى الأفضل، وإذا لم يشعر بهذا التغيير فعليه البحث عن أخطائه بداخله، لأنه بمثابة الخلطة السحرية الوحيدة لتذوق النفس راحة البال وحسن الخلق، كما قال تعالى: "إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم".

> **صور من شباب المسلمين الأوائل تتكرر إلى حد كبير مع سلوك خيرة شباب مصر**

والتغيير بالقرآن رحلة تحتاج تعب ومثابرة، حتى تتفاعل هذه الخلطة السحرية وتنتج خلق حسن وعلى إثرها يحدث التراحم، فكم منا يستيقظ صباحا على أصوات المشاحنات والسباب، وغالبا ما يصيبنا إحساسا أنه لا توجد حافلة تخلو من تلاسن بالألفاظ بين راكب وآخر، وكانت هذه المشاهد تكاد تحدث بنسبة ضئيلة فى الزمن الجميل.

فالقرآن الكريم هو من أحل السلام بين قبائل شبه الجزيرة العربية، بعدما كان تاريخها حافلا بغارات القبائل على بعضها وسبي نسائها، خلافا على حروب دارت لسنوات طويلة بينهم مثل حرب داحس والغبراء وحرب البسوس.

وأجمع علماء الاجتماع وعلم النفس على أن التغيير لن يتم بقوة خفية إنما يأتي من داخلنا، وإذا توافرت لديك الرغبة فى التغيير الحقيقي، فعليك أن تمتلك عزيمة الإصرار على إعادة برمجة نفسك من جديد، ثم تتوكل على الله، وتأخذ بكتابه لأنه فيه مفاتيح الأبواب المغلقة نحو حياة آمنة مستقرة يسودها التراحم والدفء.

ونحن نجهز هذه الخلطة السحرية، يجب أن نحذو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "كنا نحفظ العشر آيات فلا ننتقل إلى ما بعدها حتى نعمل بها"، وقيل إنه حفظ سورة البقرة فى عشرة أعوام، ولهذا ليس أمامنا سوى تلك الخلطة السحرية لإحياء الزمن الجميل، وليس بالعودة إلى الوراء والبكاء على اللبن المسكوب.

شباب لا يعرف الهزيمة

أي شاب فى عز شبابه وسنه يقارب السادسة عشرة ويعيش حياة الترف والثراء، لا يمكن أن يتخلى عن هذا النعيم بسهولة، ويحلم بالسفر والترحال والزواج من أجمل الفتيات، وفجأة يهجر كل هذا بعد أن سمع آيات من كتاب الله، فيسلم ويدعو عمه كافله بعد وفاة أبيه إلى الإسلام، فيطرده ويجرده تمامًا من ملابسه، وتعطيه أمه بجادًا عبارة عن كساء خشن فيقطعه نصفين ليواري سوءاته وجسده، ويذهب إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيطلق عليه عبدالله ذو البجادين وكان اسمه عبد العزة، وعُرف عنه أنه شاب أواه دائم الدعاء وقراءة القرآن الكريم، وطلب من الحبيب أن يدعو له بالشهادة فى غزوة تبوك، فمات أثناء الغزوة وهو فى سن الثالثة والعشرين، وفى الليل يقوم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصاحباه أبو بكر وعمر بحفر قبر له ويأخذه الحبيب بنفسه ويرقده بداخله ويقول: «اللهم إني أمسيت عنه راضيًا فارض عنه» ويراه ابن مسعود فيقول: «يا ليتنى كنت صاحب الحفرة».

ونحن بصدد ذكرى العاشر من رمضان، شاهدنا صورة من شباب المسلمين الأوائل تتكرر إلى حد كبير مع سلوك خيرة شباب مصر وهم يقدمون الصدق والإخلاص فى العطاء وأغلى ما يملكونه فى سبيل تراب وطنهم بدون خذلان أو تردد، ولذلك كانوا لا يؤمنون بالهزيمة..



نوفارتس وجمعيات أمراض القلب فى مصر يستعرضون المخاطر الكبيرة لارتفاع مستويات كوليسترول الدم

أطلقت شركة نوفارتس فارما مصر ش.م.م (نوفارتس مصر) حملة للتوعية بمخاطر ارتفاع مستويات كوليسترول الدم بالتعاون مع الجمعية المصرية لتصلب شرايين القلب (EAVA) والجمعية المصرية لأمراض القلب (EgSc) والمؤسسة العلمية لأبحاث وتعليم ومكافحة أمراض القلب والشرايين (CVREP). تستهدف الحملة رفع الوعي بمخاطر ومضاعفات ارتفاع مستويات كوليسترول الدم خاصة كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL-C)، والمعروف باسم «الكوليسترول الضار»، وتشجيع المواطنين على إجراء الاختبارات والتزامهم بالعلاجات المضادة له.

يقول الأستاذ الدكتور/محمد أسامة -عميد معهد القلب القومي: «تضع أمراض تصلب شرايين القلب المزيد من الأعباء على كاهل منظومة الرعاية الصحية فى مصر. فالآثار السلبية طويلة الأجل لهذه الأمراض تهدد حياة المرضى وأسرهم، وتؤثر على المجتمع بصورة أوسع وقد تؤدى لحدوث حالات الوفاة المبكرة للمرضى فى أغلب الأحيان. ويمثل مرض نقص تروية القلب (ضعف إمدادات الدم للقلب) السبب الرئيسى للوفاة فى مصر.

وبالإضافة لمعدلات الإصابة المرتفعة بأمراض تصلب شرايين القلب فى مصر، فإنّ أعراض المرض لدى المصريين تحدث مبكرًا مقارنة بأقرانهم فى أوروبا بمعدل يصل إلى ١٢ عامًا.

الأستاذ الدكتور/ محمد أسامة: «تشير الأبحاث إلى أنّ ٣٧٪ من المصريين يعانون من ارتفاع مستويات كوليسترول البروتين الدهنى منخفض الكثافة فى الدم والذى نطلق عليه مصطلح القاتل الصامت ويستمر غالبًا دون ملاحظة وبالتالى دون علاج».

وفى عام ٢٠١٩، قامت الجمعية الأوروبية لأمراض القلب (ESC) والجمعية الأوروبية لأمراض تصلب الشرايين (EAS) بتحديث أهدافهما المتعلقة بمستوى (LDL-C) فى الدم مع التركيز على ثلاث استراتيجيات رئيسية هي: أهمية البداية المبكرة، والعلاج المكثف واستخدام علاج مركب (أكثر من عقار). وقد تم وضع أهداف مختلفة لكل فئة من الفئات المعرضة لمخاطر الإصابة بتصلب الشرايين، بحيث يكون الهدف الخاص بالمرضى الأكثر عرضة لمخاطر الإصابة بالمرض أقل من ٥٥ مليجرام/ديسيلتر من الكوليسترول الضار فى الدم. وفى هذا الصدد، أوضح الأستاذ الدكتور/أشرف رضا-أستاذ القلب بجامعة المنوفية ورئيس الجمعية المصرية لتصلب شرايين القلب: «إننا مازلنا بعيدين عن أهداف مستوى الكوليسترول الضار فى الدم طبقًا للدراسة المسحية المركزية لدول الشرق الأوسط Centralized Pan-Middle East Survey (سيفيوسII)، والتى أشارت إلى أنّ ١٠,٧٪ فقط من المرضى الأكثر عرضة للإصابة بأمراض تصلب شرايين القلب تمكنوا من الوصول لهذا الهدف».

لقد أصبح خفض مستويات الكوليسترول والتحكم فيها أمرًا أكثر أهمية، بفضل العلاجات الحديثة، ويضيف الأستاذ الدكتور/محمد صبحي-أستاذ أمراض القلب بطب الإسكندرية ورئيس المؤسسة العلمية لأبحاث وتعليم ومكافحة أمراض القلب والشرايين والمحافظ الإقليمي للجمعية الأمريكية للقلب فى الشرق الأوسط وإفريقيا: «إنّ العقاقير الجديدة التى يتم تناولها لمرات أقل، يمكنها المحافظة على مستويات الكوليسترول الضار تحت السيطرة، ويتيح الالتزام المثالى أو القريب من المثالى إمكانية الوصول لهذا الهدف»

وتقول الدكتورة/ جيهان رمضان- مدير القطاع الطبى فى شركة نوفارتس فارما مصر: «فى إطار الحاجة الماسة لحماية المصريين من مخاطر الإصابة بأمراض شرايين القلب، تفخر نوفارتس مصر بإطلاق هذه الحملة الهادفة لرفع الوعي بالمخاطر الكبيرة لارتفاع مستوى الكوليسترول الضار فى الدم، ومن خلال تشجيع المواطنين على إجراء اختبارات الكشف عن مستوى الكوليسترول، يمكننا تقليل معدلات الإصابة بأمراض شرايين القلب، وبالتالى إنقاذ وتحسين حياة المزيد من المواطنين، تتيح هذه الحملة أيضًا تمكين المرضى من أن يكونوا أكثر التزامًا ومسئولية عن صحتهم وسلامتهم ووقاية أنفسهم من الإصابة بهذه الأمراض المهددة للحياة.

وأكدت د. جيهان: «إنّ حملة «حكاية قبل النوم» تسعى لإبراز الأعباء المعنوية والنفسية التى يعانى منها مرضى تصلب شرايين القلب، كما تستهدف رفع الوعى بأهمية الوصول لهدف الـ ٥٥ لمستوى كوليسترول البروتين الدهنى منخفض الكثافة LCL-C بهدف تحسين نتائج العلاج وضمان مستوى أفضل لجودة حياة المرضى».

ويضيف الأستاذ الدكتور/ هشام صلاح - أستاذ أمراض القلب فى جامعة القاهرة ورئيس شعبة الكوليسترول وتصلب الشرايين بالجمعية المصرية لأمراض القلب: نلتزم دائمًا برفع الوعى لدى الأطباء والمرضى، والمساعدة على تطبيق الارشادات والبروتوكولات العلاجية الهادفة لحماية قلب وحياة المواطن المصري، ومن خلال قيامنا بذلك، يمكننا تقليل المعدلات المرتفعة لأمراض شرايين القلب فى جميع أنحاء البلاد، وقد وجدنا أن هناك ارتباط وثيق بين ارتفاع مستويات الكوليسترول الضار فى الدم وأمراض القلب المختلفة، حيث يؤدى خفض مستوى الكوليسترول الضار بمعدل ٤٠ مليجرام/ديسيلتر فقط، إلى تراجع معدلات الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٢٢٪. وبالتالى فإنّ متابعة المريض بكل عناية لمستويات الكوليسترول فى الدم يُعد من الأمور بالغة الأهمية.

قَالَ تَعَالَى:

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ المائدة ٢

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

حوائج الناس

جاء الإسلام ليتمم مكارم الأخلاق، فأبقى على بعض الأخلاق الفاضلة التى كانت منتشرة قبل الإسلام مثل الكرم، وإغاثة الملهوف، ومساعدة المحتاج، فالمجتمع الإسلامى مجتمع متكافل، ويعد جميع أفراده شبكة واحدة يتعاونون معًا لقضاء حاجات بعضهم البعض، وأمر الله تعالى بالسعى لقضاء حاجات الناس، وجعلها من باب التعاون على البر والتقوى، وقضاء حوائج الناس من الأعمال الصالحة التى يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ليرفع رصيده من الحسنات، وينال مرضاة الله تعالى فى الدنيا والآخرة، وينشر المحبة بين أفراد المجتمع، ويؤلف بين قلوب الناس، فهو من أبواب التعاون على الخير بين أفرد المجتمع وهو ضرورة إنسانية واجتماعية، لا يستطيع الناس الاستغناء عنها.

ومن ثمرات قضاء حاجات الناس أيضًا، الحصول على الشفاعة للنفس يوم القيامة، كما أنه لون من ألوان الصدقة، وفيه حفظ للعبد فى الدنيا من الشرور والمضار، ورفع المصائب والبلاوى عنه، وترابط أبناء المجتمع الواحد معًا بعيدًا عن الحقد، والبغضاء، والكراهية، والحسد الذى قد يحدث بسبب حاجة الناس، وعدم قضائها مع وجود من يستطيع على ذلك، والمحافظة عليه قويًا ومتينًا يصعب السيطرة عليه.

ومن آداب قضاء حاجات الناس الإخلاص لله تعالى عند قضاء الحاجات، فلا خير فى معروف يُحصى مثل أن يقول الشخص: «أنا فعلت لفلان كذا وكذا، وساعدته فى كذا وكذا»، أو القيام بالمعروف من أجل كسب رضا الناس، والحصول على مدحهم وإطرائهم، أو محاولة إحراج الشخص بالتشهير به، وبالحاجات التى قضيت له..

الحاج أحمد، رجل على باب الله، جاء إلينا والحزن قد طفح على كل ملامحه، ليحكى قصته ورحلة كفاحه والتى بدأها بالتوكل على الله وزرع الخير ومساعدة المحتاج، والآن هو يعيش بالصبر.. لم يرزقه الله بأبناء، وتوفيت زوجته، ليتزوج مرة أخرى بأرملة فقيرة لديها ثلاثة أبناء دون عائل، اختار بكامل إرادته الزواج منها لرعاية هؤلاء اليتامى المساكين، ولقد أصيب اثنان منهم بمرض السرطان، أنفق عليهم سنوات وسنوات، يعاملهم بحنان الأب ويقضى حاجاتهم وكل متطلباتهم، وسد بكل قوته ضعفهم، ونثر فى صدورهم الطمأنينة والأمان..

عاشت تلك الأسرة فى سكن بسيط، دائما ما كانت أبوابه مفتوحة ليسكن الصبر كل تفاصيل حياتهم، لكن نالت الأمراض من جسد عائل تلك الأسرة، وهدت قواه، ولم يجد من يتكئ عليه، سوى اللجوء إلى المولى عز وجل، لإنقاذه من الموت، ومساعدة شباب حولهم المرض إلى عجزة...

من يود مساعدتهم فلا يتردد..



تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



حروف من ذهب

لن تكون متديناً إلا بالعلم.. فالله لا يُعبد بالجهل

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

وزير الداخلية


اللواء محمود توفيق

الحياة بنطاق شارع العروبة بالمريوطية، محافظة الجيزة، أصبحت لا تطاق بسبب انتشار «التكاتك» على مرأى ومسمع من الجميع، غير الأفعال التى تحدث من بعض السائقين كتشغيل أغانٍ بأصوات مرتفعة، وتحديد الأجرة على حسب أهوائهم، خاصة أن قائدى تلك المركبات معظمهم من الأطفال.

الوقوف العشوائى، والسير عكس الاتجاه، هما السمة الغالبة لهذه المركبة، غير الاختناقات المرورية، والسير برعونة، ما يتسبب فى تعريض حياة المواطنين للخطر، بالإضافة إلى أن وراء كل مصيبة هى التوك توك، فأكثر وقائع خطف حقائب السيدات ترتكب بسببه؛ وذلك نتيجة لغياب الرقابة، والحل ليس فى منعه؛ بل فى وضع ضوابط لتنظيمه داخل المدينة، وإلزامه بالترخيص لضبط المخالفين منهم، ولتوفير الحماية اللازمة للمواطنين.

سكان شارع العروبة

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نعانى نحن سكان مدينة السلام بالقاهرة، من مشروع توسعة طريق الفريق عرابى، وأصبح يطلق على هذا الطريق الجديد طريق الموت السريع لكثرة الحوادث التى تقع عليه، وبسبب جنون سرعة السيارات عليه، علما بأننا نخشى على أولادنا وكبار السن من عبوره، حيث لا يوجد كوبرى مشاة ولا أعمدة إنارة, برجاء سرعة اتخاذ اللازم لتفادى حصاد مزيد من الأرواح.

أيمن عبد الحميد
الشارع الجديد - مدينة السلام

محافظ سوهاج

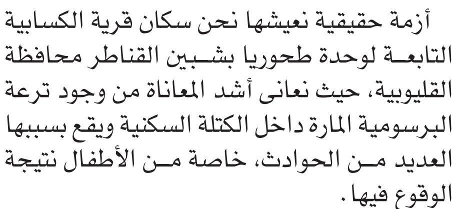

اللواء طارق الفقى

نعانى نحن سكان قرية بندر الكرمانية بمحافظة سوهاج من الازدحام الشديد على مكتب بريد بندر الكرمانية، ولا يوجد مقاعد خارج البريد، ولا تنظيم أدوار فى ظل انتشار الموجة الثالثة من فيروس كورونا.

نناشد المسؤولين فى المحافظة والبريد المصرى توفير مقاعد خارج مكتب البريد وتنظيم الدور للمتواجدين بمكتب البريد وإلزام المواطنين ارتداء الكمامات الطبية للحد من انتشار فيروس كورونا، حيث توجد إصابات متعددة فى القرية.

محمد صلاح

محافظ القليوبية


اللواء عبدالحميد الهجان

أزمة حقيقية نعيشها نحن سكان قرية الكسابية التابعة لوحدة طحوريا بشبين القناطر محافظة القليوبية، حيث نعانى أشد المعاناة من وجود ترعة البرسومية المارة داخل الكتلة السكنية ويقع بسببها العديد من الحوادث، خاصة من الأطفال نتيجة الوقوع فيها.

الترعة تحولت إلى مقلب للقمامة وتسببت فى انتشار الروائح الكريهة، وأمراض للمواطنين، ما تسبب فى خطورة شديدة على صحة وأرواح الأهالى، وتحتوى على أنواع مختلفة من المخلفات ومقلب للنفايات، الأمر الذى تسبب فى تلوث مياهها وتعود على أهل القرية بالأمراض والأوبئة.

نناشد السيد محافظ القليوبية ووزيرى الموارد المائية والرى والتنمية المحلية بسرعة اتخاذ الإجراءات اللازمة والموافقة على ردم الترعة.

أهالى قرية الكسابية

محافظ المنوفية


اللواء إبراهيم أبو ليمون

عزبة نور الدين قرية شنشور -مركز أشمون- محافظة المنوفية، تموت بالبطىء، وليس لنا إلا الله، فنحن نعانى من انعدام العديد من الخدمات، ومن أهمها عدم وجود شبكة صرف صحى حتى هذه اللحظة، ولم يتم الاعتماد المالى لشركة المياه والصرف الصحى لتحقيق آمالنا لتوصيل الصرف للقرية.

عدم وجود صرف صحى بالقرية أدى إلى انتشار مياه الصرف الصحى واختلاطها بتراكمات القمامة، مما يتسبب فى انتشار الروائح الكريهة وكذلك الحشرات والبعوض، ونخشى من أن تكون مصدرا للأمراض والأوبئة بين الأهالى.

نناشد المسئولين بالمحافظة النظر لنا بعين العطف وتوصيل الصرف الصحى للقرية والذى أصبح بمثابة حلم يراود الأهالى منذ سنوات طويلة.

محمد سامح

جهاز مدينة 6 أكتوبر

نعانى نحن سكان حى السكرية بمدينة ٦ أكتوبر، من انتشار الكلاب الضالة التى تتجول فى مجموعات كبيرة وتفزع السكان، وتضطرنا للامتناع عن الخروج إلى الشارع بعد الغروب، بالإضافة إلى أنها تجعل النوم مستحيلا نظرا لنباحها المستمر طوال الليل، فهذه المشكلة أصبحت ظاهرة وواقعا مؤلما، خاصة وأنها تتكاثر بسرعة، ومنها كلاب مسعورة، وفى بعض الأحيان تقوم بمهاجمة المارة فتسبب لهم نوعا من الفزع والهلع والذعر.

نناشد المسئولين بالوحدات البيطرية وجهاز المدينة العمل على حل هذه المشكلة رأفة بالأهالى القاطنين فى هذه المنطقة، والذين يخشون على أطفالهم أن تهاجمهم هذه الكلاب الضالة عند ذهابهم إلى المدارس فى الصباح الباكر.

يحيى حسن

شكرا لله ثم للرئيس السيسي

شكراً لله ثم للرئيس السيسى وذلك على توحيد الصف العربى.

فقد استقبل الرئيس السيسى مؤخرا رئيس المجلس الرئاسى الليبى محمد المنفى، فى زيارة استغرقت يومين، وشدد الرئيس على دعم مصر الكامل للسلطة التنفيذية الجديدة فى ليبيا فى كافة المجالات.

وأكد الرئيس ثبات الموقف المصرى الهادف لتحقيق المصلحة العليا لليبيا فى المقام الأول، وإنهاء التدخلات الأجنبية، وخروج كافة المرتزقة والمقاتلين الأجانب من الشقيقة ليبيا.

كما أكد أن مصر على أتم استعداد لتقديم خبراتها للحكومة الليبية فى جميع المجالات، واستعادة المؤسسات الوطنية للدولة الليبية.. خاصة الأمنية والشرطية.. بهدف تحقيق أولويات الأمن والاستقرار.

وثمن المنفى على دور مصر الرائد، وجهودها الحثيثة فى دعم ليبيا، وذلك فى إطار العلاقات الأخوية بين البلدين، خاصة فى توحيد الجيش الليبى، والاستفادة من مصر لنقل التجربة المصرية التنموية إلى ليبيا، والاستفادة من خبرة وإمكانيات الشركات المصرية العريقة فى هذا الصدد، وأيضا نقل الخبرات المصرية فى الجيش الليبى.

وهذا يدل على وقوف مصر الكامل فى جميع المجالات، وأيضا من الممكن أن تطلب ليبيا من مصر إعادة الإعمار، وهذا يستوعب أيادى عاملة كثيرة فى ليبيا.

شكراً لله ثم للرئيس السيسى وذلك على إنهاء أزمة السفينة الجانحة.

فالسفينة الجانحة إيفر جيفن، كانت تحمل ١٨ ألف حاوية، ويبلغ طولها ٤٠٠ متر وحجمها يوازى ٤ ملاعب كرة قدم..

وقامت كراكة بتفريغ الرمل لتعويمها وهذه السفينة ملك لشركة يابانية وقد تدفع الشركة المالكة للسفينة التعويضات..

وكانت هناك أكثر من ٤٠٠ سفينة فى الانتظار، وهنا ظهرت سواعد أبناء مصر فى عملية التعويم، ثم تمرير السفن المتأخرة خارج القناة وعبورها للجانب الآخر فى سرعة وقوة تدل على عظمة المصريين عندما يتحدون المستحيل.

حفظ الله مصر والأمة العربية

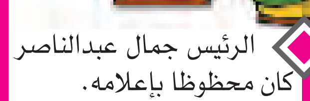
محمود حسن أحمد

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال



الرئيس جمال عبدالناصر كان محظوظا بإعلامه.
مفيد فوزى
فى مقال بمجلة (صباح الخير)

التعنت الإثيوبى فى قضية سد النهضة يضع مصر أمام حرب الضرورة.
عماد الدين أديب
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (كلمة أخيرة)
على شاشة (ON E)

المعارضة تحافظ على اتزان الدولة.
النائب ضياء الدين داوود
فى حوار مع جريدة (المصرى اليوم)

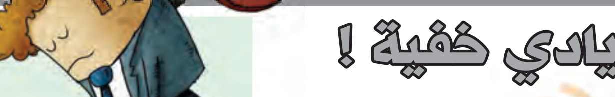
ذاكرة الشعوب تأبى دائما فكرة النسيان.. خاصة فيما يرتبط بكرامتها وما عصف بها من ممارسات عدائية وانتهاكات صارخة.
د. محمد حسين أبوالعلا
فى مقال بجريدة (الأهرام)

فى عام ٢٠١١ قلت: أنا خايف على النيل.. قالولى: يا عدو الثورة.
أسامة كمال
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (٩٠ دقيقة)
على شاشة (المحور)

إما أن تكون كارها أو محبا.. لا مكان بين الاثنين.
الفنانة كنده علوش
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (تويتر)

السياسات القطرية تأبى أن تتحرك تجاه الصواب.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

إثيوبيا تصر على المضى قدما فى سكة اللى يروح ما يرجعش.
محمد جلال
(كفر الشيخ)



أيادي خفية !

النظام الإثيوبى مثل عرائس الماريونت.. هناك أيادى خفية تحركه!
إنهاء أزمة سد النهضة مرتبط بقطع هذه الأيادى الخفية!!



فاصل شحن !

الناس فى بر مصر:
إما فاصله شحن..
وإما مشحونة زيادة!!

سين سؤال | جيم جواب

سين سؤال:
هل نتعشم فى شهر رمضان أن تصوم الحكومة أيضا عن السياسات التى تنكد على المواطنين؟
عمر بيومى
(السويس)

جيم جواب:
عشم إبليس فى الجنة!!



فكر واربح

نائب برلمانى سابق أكد فى حوار تليفزيونى أن الوزارات الحكومية مجرد محلات تجارية!!
محلات تجارية بتبيع إيه؟
١ - كبريت.. تولع به الأسعار!
٢ - قرع.. تقرع به على المواطنين!
٣ - سد الحنك.. تسد به الأفواه التى تحسبن آناء الليل وأطراف النهار!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا شعار المرحلة فى مواجهة سياسات الحكومة: (مش كل التجارة شطارة) !!

الدين المعاملة

من المهم أن تصلى..
لكن من الأهم أن تنهى صلاتك عن الفحشاء والمنكر والبغى.
من المهم أن تصوم رمضان..
لكن من الأهم أن يؤدى الصيام إلى التقوى وأن يكون إيمانا واحتسابا حتى يغفر الله لك ما تقدم من ذنب.
من المهم أن تزكى..
لكن من الأهم أن تطهر الزكاة نفسك وتحررك من عبودية المال.
من المهم أن تحج..
لكن من الأهم ألا ترفث وألا تفسق حتى ترجع كيوم ولدتك أمك.
من المهم أن تقرأ القرآن..
لكن من الأهم أن تتدبر آياته وأن تعمل بتعاليمه حتى يهديك للتى هى أقوم.
من المهم أن تحفظ الأحاديث النبوية..
لكن من الأهم أن تتخذ رسول الله ﷺ أسوة حسنة.
من المهم أن تؤدى العبادات..
لكن من الأهم أن تنعكس هذه العبادات على أخلاقك.. على سلوكك.. على تصرفاتك.. على معاملاتك!!

نزيف الحبر !

الموت بيفرقنا..
والحساب هيجمعنا !



الزمن الجميل بات فعلا ماضيا !



قوة الكبار تحمى فسادهم..
وضعف الصغار يهدر حقوقهم !

أمثال حلمنتيشية:
قلبى على بلدى انفطر..
وقلب حكومتى عليا حجر !

اشتباك !

لقاحات كورونا آمنة ١٠٠ ٪.
د. محمد حسن منيسى
أستاذ الجهاز الهضمى والكبد بجامعة القاهرة
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (ستوديو extra news) على شاشة

لقاحات كورونا ليست آمنة ١٠٠ ٪.
د. محمد رحيم
أستاذ علم الفيروسات بجامعة لانكستر البريطانية
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صباح الخير يا مصر) على شاشة (الأولى)



اللهم آمين

اللهم اعنا على حسن عبادتك..
واجعلنا دائما أهلا لطاعتك..
واشملنا أبدا بعنايتك ورعايتك..
ولا تؤاخذنا بمن لا يستحق رحمتك..
وصبرنا على سياسات الحكومة بحكمتك..
واجعل جزاء هذا الصبر نعيم جنتك !!

لماذا نصوم ؟



رجب البنا

للحياة طعم آخر فى رمضان يحس الإنسان أنه أقرب إلى الله

تعددت الاجتهادات للإجابة عن هذا السؤال. علماء الدين أجابوا بأن الصيام إعلان عن طاعة الإنسان لأمر الله وإيمانه بأن الله يريد بنا خيرا فى الدنيا والآخرة. وقالوا إن الصيام يجعل الإنسان أشبه بالملائكة الذين لا تشغلهم مطالب الجسد عن التفرغ للعبادة وذكر الله والتقرب إليه. وقالوا إن الصيام يؤكد إنسانية الإنسان لأنه يشعر بحالة الفقير المحروم فيوقظ فى نفسه دوافع الخير والإحسان ومشاعر العطف والحب وينزع نوازع الشر والخطيئة ويغلق الباب أمام الشيطان، وهو تدريب على الصبر.. يوقظ الضمير.. ويقوى الإرادة.. ويضعف سلطة العادة.. وهو حماية للإنسان من نفسه ومن أطماعه..

ولكن الصيام ليس مقصورا على المسلمين.. فالصيام ركن من أركان العبادة فى المسيحية واليهودية، بل إنه فرض فى العقائد غير الإلهية.. فالبوذية فيها الصيام من لوازم طقوسها.. وكذلك الهندوكية.. والكونفوشية.. وجميع العقائد الأخرى.. تقول الهندوكية: عندما تقدر على التحكم فى نفسك فأنت قادر على أن تتحكم فى كل شىء. وفى المسيحية: حياة الإنسان لا تعنى كثرة ممتلكاته وقوة الإنسان تتجلى فى قدرته على الاستغناء حتى عن مطالبه الضرورية.. وفى البوذية إن خضوع الإنسان لمطالبه الدنيوية تؤدى به إلى تحطيم ذاته وكأنه عدو نفسه.

ومعنى ذلك أن الصيام ضرورة من ضرورات الحياة.. والإنسان لا يعرف الشبع إلا بعد جوع ولا يعرف قيمة النعمة إلا بعد أن يحرم منها.

وعلماء الطب فى الشرق والغرب دلت أبحاثهم على أن الصيام مهم جدا لتقوية الجسم. وإعطاء أعضائه الحيوية فرصة للراحة وتجديد القدرة على مواصلة العمل وهو وقاية وعلاج.. علاج لأمراض عديدة منها أمراض المعدة والقولون، والسكر، وضغط الدم المرتفع، ويزيد من كفاءة جهاز المناعة ومقاومة الأمراض وغير ذلك كثير من أبحاث وكتب مراكز البحوث الطبية.

وفوق ذلك فإن للصيام آثارًا روحية أهم من كل ذلك، فهو يسمو بالإنسان، فإذا ملأ يومه وليلة بالصلاة والذكر والدعاء.. وقدم يد المساعدة للمحتاجين فإنه يصل إلى درجة من النقاء والشفافية ويشعر بأنه أقرب إلى الله وأن مناجاته لله ودعاءه لهما صدى ينعكس عليه بالراحة النفسية ونسيان الهموم.

للحياة طعم آخر فى شهر رمضان.. يحس الإنسان أنه أقرب إلى الله ، وأقرب إلى نفسه، وأكثر إحساسا بالآخرين.. باختصار إن كنت مخلصا فى صيامك وتعمل كما أمر الله ورسوله من الحسنات والطاعات، فأنت إنسان آخر.. إنسان انتصر على غرائزه وتحرر من نداء الشيطان وهذا سر من أسرار رمضان.

فى دراسة للدكتور أحمد عكاشة إن التقدم العلمى والتكنولوجى والاكتشافات الطبية وانشغال الناس بما فى الإنترنت.. كل ذلك أعطى الراحة للإنسان لكنه لم يعطه معنى لحياته ولهذا يعانى الإنسان فى هذا العصر من الفراغ فى حياته، وهذا الفراغ لن يملأة إلا الإيمان.. الإنسان قد يملك كل شىء لكنه مع ذلك يشعر بحالات من القلق والإحباط و بخواء داخلى، والإيمان وحده هو الذى يمنحه الشعور بالامتلاء والقوة والاطمئنان. وإن الصحة النفسية للإنسان ترتبط بتكامل صحته الجسمية، وصحة علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، ومع ذلك يظل الإنسان ناقصا.. وإضافة البعد الروحى يحقق الصحة النفسية. ولذلك زاد الاهتمام حديثا بتنمية الجانب الروحى فى الإنسان كوسيلة للعلاج من الأمراض النفسية، وعلاج الإدمان وتخفيف حدة الألم، والصلاة والصيام من أهم العوامل لحماية الإنسان من الاكتئاب والقلق.

التقدم العلمى والتكنولوجى والاكتشافات الطبية وانشغال الناس بما فى الإنترنت.. كل ذلك أعطى الراحة للإنسان لكنه لم يعطه معنى لحياته

فى هذا العصر يعيش الإنسان فى قلق دائم بسبب المجتمع الاستهلاكى وتزايد الرغبة فى تلبية المطالب المادية، بينما الإشباع الروحى أهم من الإشباع المادى.. الإيمان يعطى الإنسان الاتزان النفسى والثبات أمام الصعوبات ومتاعب الحياة وبقية من المخاوف ويملؤة بالطمأنينة:

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (سورة الفتح - ٤) ويعود الإنسان على الصبر ﴿وَالصَّابِرِينَ فِى الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (سورة البقرة - ١٧٧).

ويجعل الإنسان يتقبل الواقع دون غضب أو تذمر ولكن برضا ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة -٢١٦) ويبعد الإنسان عن الاستسلام للمشاعر السلبية أو اليأس ﴿ وَلا تَيْئَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّهُ لا يَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إلاَّ الْقَوْمُ الكَافِرُونَ ﴾ (يوسف ٨٧).

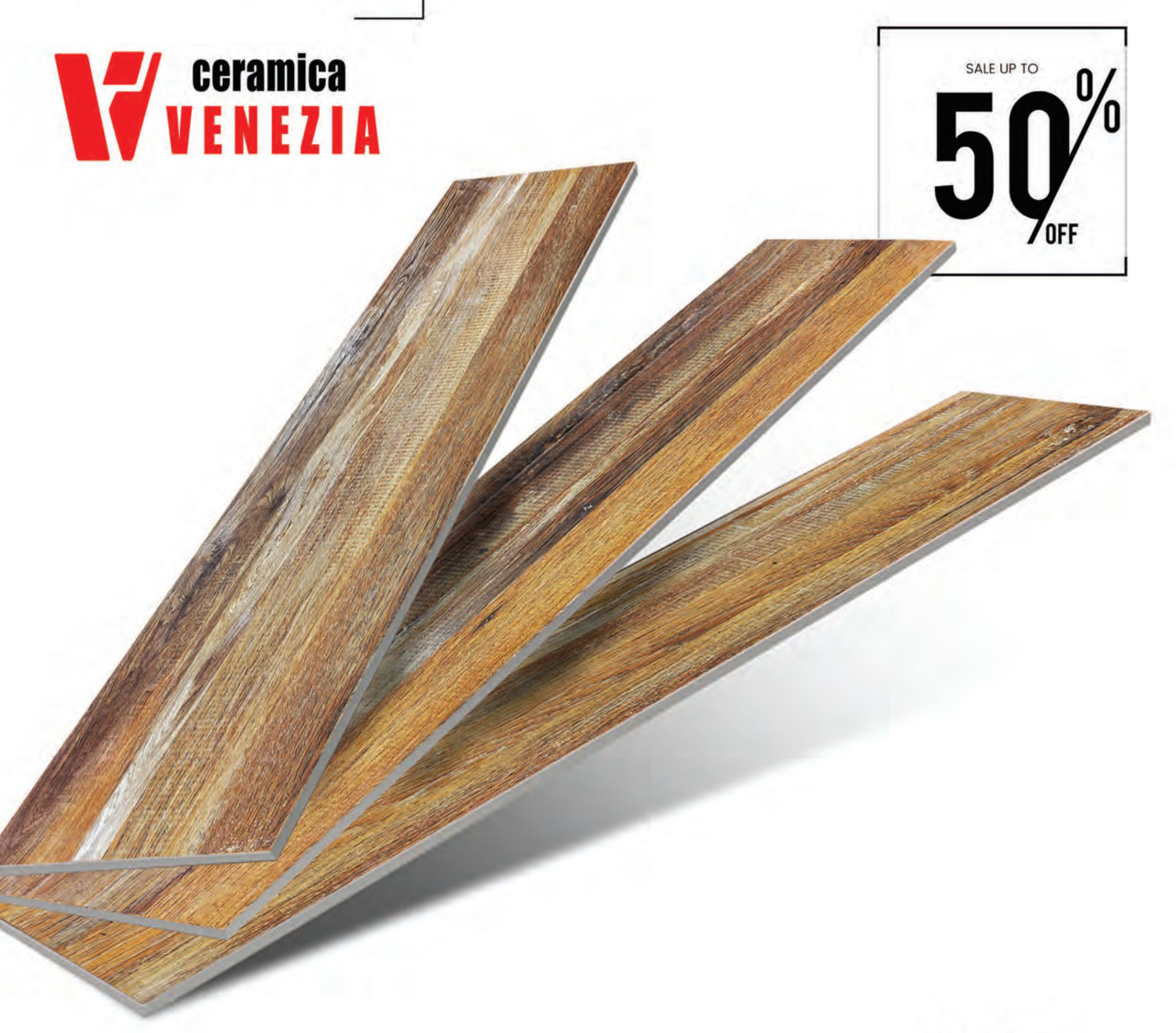
الإيمان الذى يتجلى فى الصيام مع العبادات الأخرى يحقق توافق الإنسان مع نفسه بالسيطرة على نزعاته وغرائزه ويحقق توافق الإنسان مع الآخرين بدون غل أو حقد أو حسد أو ضغينة.

قبل ذلك ، وبعد ذلك.. الصيام فرض مفروض على المسلم بأمر الله، فمن أطاع الله كسب رضاه ومن عصاه فإن عذاب الله شديد.

Floor
Tiles
20x60
Collection Woodline

ceramica
VENEZIA

SALE UP TO
50%
OFF



سيراميكا
فينسيا
مفهوم جديد للأرضيات الخشبية

MATT
INDOORS
OUTDOORS

Admin Factory
6th of October City industrial zon 4

www.ceramicavenezia.com



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن تطبيق المرحلة الثالثة لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

إعتباراً من : ٢٠٢١/٥/١٥

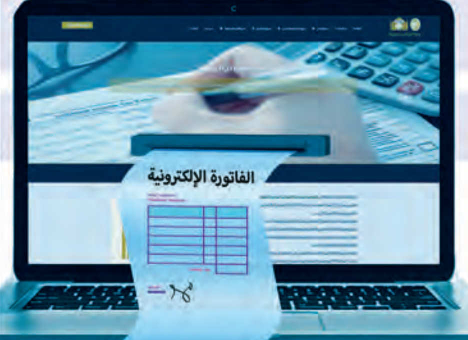
حيث تلتزم كافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار المولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما تبيعه من سلع أو تؤديه من خدمات .

وتهيب المصلحة

بكافة الشركات المسجلة بالمركز الضريبي لكبار المولين والتي لم يشملها قراري الإنضمام في المرحلة الأولى والثانية سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى المنظومة .

ويجوز

لغير الشركات الملزمة بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، إستخدام منظومة الفاتورة الضريبية الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك .



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على

البريد الإلكتروني eInvoice@eta.gov.eg

الخط الساخن ١٦٣٩٥

التهرب الضريبي .. جريمة مخلة بالشرف